



جامعة - عمار ثليجي - الأغواط  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
قسم التربية الرياضية والنشاطات البدنية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر  
في التربية البدنية والرياضية  
تخصص النشاط الرياضي والبدني التربوي  
الموسومة بـ:

اتجاهات النفسية لدى مديري الابتدائيات  
نحو حصة النشاط البدني الترويحي  
(دراسة ميدانية بمدينة الأغواط)

تحت إشراف الأستاذ :  
كھ الشيخ مهدي

من إعداد الطلبة:  
كھ عويسي عطاءالله  
كھ بياع راسو صديق

السنة الجامعية: 2015-2016

## كلمة تشكر

بسم الله الرحمان الرحيم

"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ و على والديّ  
و أن أعمل صالحا ترضاه

و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين". (سورة النمل الآية

(19)

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العلم ووقفنا لإنهاء هذا العمل  
المتواضع راجينا منه التوفيق السداد و الثبات.

مكما نتقدم بأسمى التقدير و العرفان إلى أستاذنا: الشيخ مهدي  
على رحابة صدره و سعة صبره و الذي لم يحرمانا يوما من  
عطاءه و علمه و نصحه وإرشاده، كما نتقدم بالشكر إلى كل  
من الأساتذة الذين كانوا موجهين و ناصحين لنا طوال عملنا  
هذا.

و نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من علمنا كيف نمسك القلم و  
نحقق الحلم و النجاح... معلمينا من الاولى إبتدائي إلى أساتذتنا  
في معهد التربية البدنية و الرياضية .

وشكرا.

# إهداء

بسم الله و كفى و الصلاة و السلام على الحبيب المصطفى...اما بعد:  
اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من قرن شكره بشكرهما. قال الله عزّو جل:  
" أن اشكر لي ولوالديك إليّ المصير. " " الاحقاف الآية 15.

إلى التي من سهرت على حسن تربيته الى التي تعبت لارتاح و عانت لأسعد إلى التي و  
إن اهديتها كنوز الدنيا ماوفيتها حقها"والدتي الغالية"حفضها الله و رعاها و سخرني  
لخدمتها و طاعتها،إلى الذي أشدد به أزري و أشكره في أمري إلى الذي علمني لغة  
التحدي و الصمود إلى الذي شقى من أجلي و لم يبخل بعطفه و حنانه عليّ"والذي  
العزيز عبد القادر" أمده الله بالصحة و أطال في عمره، أهديه ثمرة نجاحي قلادة على  
صدرهما بل ووسام عرفان و تقدير، إلى من أفخر بهم إخوتي: عمر ، الهاشمي  
،عباس،العالية ،إبراهيم ، عبد الكريم وإلى كل الكتاكيت :عبدالنور،الحاج علي،محمد  
،محمد،عبدالقادر،عبد الرحيم،حليمة ،أميمة ،آية ،إلياس، خيرة. إلى الأعمام و الأخوال و  
كل من يحمل لقب عويسي،طيبى. و لكل الإقارب و الجيران، إلى كل اصدقاء الحي:  
فتحي،الهاشمي،مبروك ،حسين ،عرايى،... و الآخرين ،وكل من ساعدني في إنجاز عملي  
هذا:علال ، يحيى. و إلى زميليّ في المذكرة صديق بياع راسو، كما لا أنسى كل معلمي  
واساتذتي في كل أطوار دراستي ،و إلى كل من يسبحون في فساحة صدري و سويداء  
قلبي فإن كان قلبي قدخانكم فقلبي ووجداني قد حفظكم.

عطاء الله عويسي

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين ..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهندي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ..

والدي العزيز )

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة

إلى من بها أكبر وعليه أعتمد .. إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي ..

إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها .. إلى من عرفت معها معنى الحياة

إلى كل العائلة من اعمام واخوال الي اخوتي ام الخير صبرين خيرة ابوزيد طاهر

إلى الاخوان الذين لم تدهم أمي .. عرابي يحيي . علال . بلال . والي زميلي في هذه المذكرة عويسي عطانه والى كل الاصدقاء الذين تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

صديق بياع راسو

فهرس  
الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
	التشكرات
	الاهداءات (02+01)
أ - هـ	المقدمة
	مدخل عتم للدراسة
	الجانب التمهيدي
11-7	1- إشكالية البحث
11	2- التساؤل العام
11	3- التساؤلات الجزئية
11	4- فرضيات البحث
12	5- أهداف الدراسة
12	6- أسباب اختيار الموضوع
13	7- التعريف بمصطلحات البحث
14	8- الدراسة السابقة
16	9- التعقيب على الدراسة المشابهة
	الجانب النظري
	الفصل الأول : الاتجاهات النفسية
20	- تمهيد
20	1- مفهوم الاتجاه
23	2- مفاهيم متصلة بالاتجاه
23	1-2 - الاتجاه والرأي
24	2-2 - الاتجاه والاعتقاد
25	2 - 3- الاتجاه والقيم
27	2- 4- الاتجاه والميل
28	2- 5- الاتجاه والسلوك
32	3 - خصائص الاتجاهات
33	4 - مكونات الاتجاه
33	1-4 - المكون المعرفي
34	2-4 - المكون الانفعالي (العاطفي)
34	3-4 - المكون الفرعي (السلوكي)
35	5- نمو الاتجاهات
36	5- 1 - تأثير الوالدين

36	2-5 تأثير الأقران
36	3-5 تأثير وسائل الإعلام
36	4-5 تأثير التعليم
37	6 – مميزات الاتجاه
37	1-6- الوجهة
37	2-6- الشدة
37	3-6- الانتشار
38	4-6- الاستقرار
38	5-6- البروز
38	7- وظائف الاتجاه
38	1-7- الوظيفة التكيفية
39	2-7- الوظيفة المعرفية
39	3-7- وظيفة التعبير عن الذات
39	4-7- وظيفة التعبير عن الذات
40	8- تصنيف الاتجاه
40	1-8- على أساس الموضوع
40	1-1-8- الاتجاه العام
40	2-1-8- الاتجاه الخاص
40	2-8- على أساس القوة
40	1-2-8- الاتجاه القوي
41	2-2-8- الاتجاه الضعيف
41	3-8- على أساس الأفراد
41	1-3-8- اتجاه جماعي
41	2-3-8- اتجاه فردي
41	4-8- على أساس الانفعالات
41	1-4-8- اتجاه شعوري
41	2-4-8 – اتجاه لاشعوري
42	5-8- على أساس الوضوح
42	1-5-8- اتجاه علني
42	2-5-8- اتجاه سري
42	6-8- على أساس الهدف
42	1-6-8- اتجاه موجب
42	2-6-8- اتجاه سالب

42	9- تغيرات الاتجاهات
43	9-1- أنواع التغير في الاتجاهات
43	9-2- العوامل التي تساعد على تغير الاتجاهات
44	9-2-1- العوامل التي تجعل تغير الاتجاه سهلا
45	9-2-2- العوامل التي تجعل تغير الاتجاه صعبا
45	أ – الجانب المعرفي
46	ب – الجانب العاطفي
46	10- نظريات التغير في سلك الاتجاهات
46	10-1- نظرية التنافر المعرفي (المعرفة الطاردة)
48	10-2 – نظرية الاتجاه اللاشعوري
48	10 – 3 – نظرية القهر السلوكي
49	10 – 4 – النظرية الوظيفية
50	11- قياس الاتجاهات
53	12 – أساليب قياس الاتجاهات
53	12 – 1- مقياس البعد الاجتماعي لبوجاردوس
54	12-2 – مقياس المقارنة الزوجية لثورستون
54	12- 3 – مقياس المسافات المتساوية البعد لثر ستون وشيف
55	42-4- مقياس التقديرات التجمعية لليكارث
56	12-5 - مقياس التدرج التجميحي لجوتمان
57	12-5- مقياس تايمز معاني المفاهيم
59	خلاصة
62	- تمهيد
62	1 – تعريف الإدارة
64	2- الإدارة علم مهارة وفن
65	3- العناصر المكونة للإدارة
66	4- مهام الإدارة
66	5- مفهوم القيادة في الإدارة
67	6- نظريات القيادة
67	6-1 نظرية السمات
68	6-2- نظرية الموقف
69	6-3 النظرية التفاعلية
70	7- مقارنة بين الادرة والقيادة

71	8- تعريف الادارة التعليمية
72	8-1- وظائف الادارة التعليمية
73	9- تعريف الادارة المدرسية
74	9-1 اهداف الادارة المدرسية
76	9-2- مقارنة بين الادارة التعليمية والادارة المدرسية
77	10- نظريات الادارة المدرسية
77	10-1- نظرية مورت
78	10-2- نظرية سيرز
79	10-3- نظرية المكونات الاربعة
79	11- وظائف الادارة المدرسية
82	12- انواع الادارة المدرسية تبعا لانماط القيادة
82	12-1- الادارة المدرسية الاوتوقراطية
83	12-2- الادارة المدرسية الديموقراطية
84	12-3- الادارة المدرسية التسببية
85	13- الادارة المدرسية بين المحافظة والتجديد
86	14- الصعوبات التي تواجه الادارة المدرسية
88	15- مدير المدرسة
88	15-1- صفات مدير المدرسة
89	15-1-1- الصحة الجسمية والنفسية
89	15-1-2- قوة الشخصية
89	15-1-3- السلوك الاجتماعي
90	15-1-4- الاهلية للوظيفة
91	15-1-5- الطلاقة اللفظية
92	15-1-6- المظهر اللائق
92	16- المهارات الواجب توفرها في مدير المدرسة
93	16-1- مهارات الادارية التنظيمية
94	16-2- المهارات التقنية المهنية
95	16-3- المهارات الانسانية
95	16-4- ضبط النفس
96	16-5- المهارات الاداركية
96	17- مهام مدير المدرسة
97	17-1- التخطيط
98	17-2- التنظيم

99	17-3- التوجيه
100	17-4- المتابعة
101	17-5- التقويم
102	18- مدير المدرسة كقائد تربوي
103	18-1- عوامل نجاح مدير المدرسة
104	18-2- الادارة المدرسية في الجزائر
105	18-3- مفهوم المدرسة في الجزائر
109	18-4- مؤهلات توظيف السلك الاداري
109	18-5- مهمات موظفي التربية والتكوين
110	18-6- مهمات موظفي الادارة
111	18-6-1- مهامه في المجال البيداغوجي
113	18-6-2- مهامه في المجال التربوي
114	18-6-3- مهامه في المجال الاداري
115	18-6-4- مجال النشاطات المالية
117	- خلاصة
<b>الفصل الثالث : النشاط البدني الترويحي</b>	
119	- تمهيد
120	1- فلسفة التربية البدنية والرياضية
121	2- ابعاد موضوع التربية البدنية والرياضية
121	2-1- التربية البدنية والرياضية من حيث مصطلحاتها
121	2-2- التربية البدنية والرياضية من حيث اهدافها
122	2-3- التربية البدنية والرياضية من حيث موضوعها
124	3- عملية التربية البدنية والرياضية
124	4- مفهوم التربية البدنية والرياضية
126	5- اهداف التربية البدنية والرياضية
126	6- تنمية القدرات والمهارات الحركية
127	6-1- التنمية الاجتماعية
128	6-2- تنمية القدرات المعرفية
129	6-3- من الناحية النفسية
130	7- اهمية التربية البدنية والرياضية
132	8- درس التربية البدنية والرياضية
132	9- واجبات دروس التربية البدنية
134	10- نشأة التربية البدنية والرياضية

135	1-11- الواجبات العامة
136	2-11- الواجبات الخاصة
137	3-11- الخصائص الواجب توفرها في استاذ التربية البدنية والرياضية
137	1-3-11 - الخصائص الشخصية
138	2-3-11- الخصائص الجسمية
138	3-3-11- الخصائص العقلية والعلمية
140	4-3-11- الامام بالمادة
140	5-3-11- الذكاء
140	6-3-11- الخصائص الخلقية والسلوكية
141	7-3-11- الخصائص الاجتماعية
142	8-3-11- الخصائص النفسية
142	12- التربية البدنية والرياضية في النظام التربوي الجزائري
142	1-12- الميثاق الوطني لسنة 1986 م
142	2-12- قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1976 م
144	13- تنظيم تعليم التربية البدنية والرياضية في الجزائر
144	14- قانون تنظيم المنظومة الوطنية للثقافة البدنية والرياضية 1989 م
145	15- التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي
145	1-15- مفهوم التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي
145	2-15- اهداف التربية البدنية والرياضية في تحقيق ملامح المتعلم
146	16 - النشاط البدني الترويحي
146	1-16 مفهوم الترويح
147	2-16- مفهوم النشاط البدني الرياضي الترويحي
147	3-16- أهداف النشاط البدني الرياضي الترويحي
148	. خلاصة

### الجانب التطبيقي

#### الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للبحث

151	- تمهيد
151	1- الدراسة الاستطلاعية
151	2- المنهج المتبع
152	3- العينة

152	4- أداة البحث
159	5- مجالات البحث
160	6- ضبط متغيرات البحث
160	7- أساليب المعالجة الإحصائية
161	8- أهداف البحث
161	9- صعوبات البحث
<b>الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج</b>	
163	. تمهيد
163	1- عرض وتحليل النتائج .
163	. المحور الأول : اتجاهات مديري الابتدائيات نحو مادة النشاط البدني الترويحي.
173	. المحور الثاني : اتجاهات مديري الابتدائيات نحو أهداف النشاط البدني الترويحي
196	. المحور الثالث : اتجاهات مديري الابتدائيات نحو معلمي النشاط البدني الترويحي
200	2 - مقارنة النتائج بالفرضيات
<b>الخاتمة</b>	
<b>الاقتراحات</b>	
<b>قائمة المراجع</b>	
<b>الملاحق</b>	

## ملحق الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
153	- جدول المحاور الخاص بالاستبيان	01
154	. جدول المحور الأول : الاتجاهات النفسية لدى مديري الابتدائيات نحو مادة النشاط البدني الترويحي .	02
155	. جدول المحور الثاني : الاتجاهات النفسية لدى مديري الابتدائيات نحو أهداف النشاط البدني الترويحي .	03
156	. جدول المحور الثالث : الاتجاهات النفسية لدى مديري الابتدائيات نحو معلمي النشاط البدني الترويحي.	04
157	- جدول معاملات ارتباط المحاور	05
159	- جدول معاملات الثبات وصدق المحاور	05
-163 173	- عبارات المحور الأول : الاتجاهات النفسية لدى مديري الابتدائيات نحو مادة النشاط البدني الترويحي.	06
-173 196	- عبارات المحور الثاني : الاتجاهات النفسية لدى مديري الابتدائيات نحو أهداف النشاط البدني الترويحي .	07
-196 199	- عبارات المحور الثالث : الاتجاهات النفسية لدى مديري الابتدائيات نحو معلمي النشاط البدني الترويحي.	08

# مَقْدِمَةٌ

## مقدمة:

الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش منفردا ولا يستطيع الاستغناء عن جهود الآخرين من أجل تسهيل أموره الحياتية ، وكانت حاجته للآخرين قديما سهلة وبسيطة وغير معقدة وكلما ازدادت الحياة تعقيدا وتحظرا تصبح حاجة الإنسان أكثر إلى الآخرين.

والإدارة وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية، ومن هنا كانت حاجة الإنسان ماسة للإدارة فأصبحت ضرورية للفرد وللجماعة فالفرد بحاجة للإدارة لتنظيم وتسير أموره وأمور أسرته والمؤسسة بحاجة للإدارة من أجل تنظيم أموره وتنظيم تفاعل مدخلاتها المختلفة<sup>1</sup>.

وإحدى هذه المؤسسات المدرسة التعليمية التربوية التي أصبحت ذات أهمية حيوية في بناء الإنسان العصري وتطوير حياته باعتبارها مصدرا للإشعاع الفكري والنضج العلمي في المجتمع والمحرك نحو تقدم المجتمع في عصرنا هذا.

ولقد تغير الاتجاه نحو الإدارة المدرسية نتيجة لتغير النظرة نحو العملية التربوية ونتيجة لتغير وظيفة المدرسة في المجتمع وذلك أدى بدوره إلى تحول الإدارة المدرسية من الإهتمام المطلق بالتعلم وإلى ضرورة مساعدته في تحقيق النمو الشامل له والعمل على حل مشكلاته اليومية ، وكذلك على ضرورة عنايتها بدراسة المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق أهدافه، ولذا شهدت السنوات الماضية اتجاها جديدا في الإدارة المدرسية إذ أصبح محور العمل يدور حول المتعلم وحول تحقيق الأهداف الاجتماعية التي ينشدها المجتمع<sup>2</sup>.

فالإدارة المدرسية كل نشاط منظم تتحقق من ورائه الأغراض التربوية تحقيقا فعالا، يقوم بتنسيق وتوجيه الخبرات المدرسية والتربوية وفق نماذج مختارة ومحددة من قبل هيئات عليا، وهذا يعني

<sup>1</sup> محمد حسن العمائرية: مبادئ الإدارة المدرسية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، الأردن 1999، ص 15.

<sup>2</sup> محمد محمد الحماحي: بناء مقياس اتجاهات الإدارة المدرسية نحو التربية الرياضية المدرسية، المجلة العلمية التربوية البدنية و الرياضية، المجلد الرابع، جامعة حلوان، 1993، ص 265.

الإدارة المدرسية عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير وتقديم التعليم فيها.

وتعد العلاقة بين إدارة التربية والإدارة المدرسية علاقة الكل الجزء بمعنى أن الإدارة المدرسية تعد جزءاً من إدارة التربية (الوزارة، مديريات التربية) وهذه الأخيرة مسؤولة عن التخطيط وإصدار التوجيهات ومتابعة وتقويم إجراءات التنفيذ، في حين تتولى إدارة المدارس في المؤسسات التعليمية تنفيذ المناهج وتقديم الرعاية اللازمة للتلاميذ بالمدارس وللعاملين فيها وذلك بالتعاون مع الجماعات المحلية في تحقيق أهدافها.

كما تعتبر الإدارة المدرسية في قطاع التربية والتعليم من أهم إدارته فهي وإن كانت من أصغر التشكيلات الإدارية فيه إلا أنها من أهمها وأخطرها، لأنها المسؤولة عن تنفيذ السياسة التربوية والتعليمية، وبالتالي فهي المسؤولة عن بناء الأفراد وإعدادهم للحياة ولذا يعتبر مدير المدرسة قائداً وخبيراً تنظيمياً، ومعلماً متمكناً من التدريس ومتقناً للأمور المالية ومستشاراً وموجهاً لمرؤوسيه.

والعملية التعليمية والتربوية، تعد عملية متكاملة، يشترك فيها الجانب الإداري مع الجانب الفني لإتمام نجاحها، والإدارة المدرسية ممثلة في مديرها يقع على عاتقها عبء المشاركة في هذه العملية الحيوية، ولذا تجمع كل من نظريات التربية وإدارة التعليم على أهمية مكانة مدير المدرسة في العملية التعليمية بكافة جوانبها، أن يكون مدير المدرسة مهماً.

فعمل المدير هو تنمية البرنامج التعليمي وتقديمه المستمر وإنشاء برامج العلاقات الإنسانية وتطوير المناهج الدراسية، ودراسة الكتب المدرسية وتقديمها وتقييم تحصيل الطلبة، وتقديمهم وتقييم عمل المدرس وتوجيهه وتنظيم ومراقبته ومتابعة أعمال الامتحانات وسرعة وتنظيم العمل الجماعي وتحسين علاقة المجتمع بالمدرسة ومراقبة النشاط المدرسي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ختام إسماعيل: دليل المدرء في الإدارة المدرسية، دار التقدم العلمي، 2006، ص 26-27.

فالمدير مسؤول على حسن سير كل ماهو موجود داخل المدرسة من تلاميذ وعمال وأساتذة ومن أمور مالية وتربوية وتعليمية ومنها مراقبة سير المواد الدراسية بالإشراف عليها وتقديم النصائح لأساتذتها ، وهذا يدخل في نطاق نشاطات المدير ، والتربية البدنية والرياضية هي إحدى هذه المواد الدراسية التي ما فتئت الدولة الجزائرية توليها اهتمام متزايد من سنة إلى أخرى وربما أهم القرارات التي بادرت بها الوزارة الوصية هو إدراج التربية البدنية والرياضية في امتحانات شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا وهذا يفسر القيمة التي بدأت تحتلها هذه المادة ، خاصة إذا علمنا "أن التربية البدنية والرياضية في مسارها التاريخي كانت دائما انعكاسا لواقع مجتمعنا كما أنها صورة للفلسفة الاجتماعية والتربوية السائدة فكما ارتبطت أهداف التربية الرياضية بالأهداف التربوية حققت التربية الرياضية الأهداف المرجوة منها"<sup>2</sup>.

ويعتبر النشاط البدني الترويحي جزءاً من الخطة العامة للدولة والتي تهتم بتربية الفرد عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية بهدف التنمية الشاملة، ومواكبة التقدم العلمي في مختلف ميادين الحياة ولاشك أن هذا التطور في مفهوم التربية والتعليم بعامة وتطور وظيفة مديري المدارس ومدرس التربية البدنية والرياضية خاصة، له آثار الفعالة على نجاح العملية التربوية بالمدرسة.

وطبعا لتحقيق هذه الأهداف وجب أن يكون منفذها أستاذاً في مستوى طموحات هذه المادة وطموحات الأهداف المسطرة لها بل يجب أن تتوفر فيه شروط وصفات عقلية وفكرية وجسمية ونفسية واجتماعية حتى يستطيع أن يؤدي واجبه بحق وبالتالي يرفع من مستوى مادته التي أكدت دراسات عديدة على أنها تعاني كثيرا داخل مؤسساتنا التعليمية ، كما أشار إليها "بن دقفل رشيد" في دراسته أن وضعية النشاط البدني الترويحي التربوي في الوقت الحالي جد صعبة تفتقد إلى إستراتيجية واضحة مبنية على توفير إمكانيات مادية وبشرية للنهوض بهذا النشاط وتحقيق ما يصبو إليه المجتمع لتكوين أفراد صالحين ولا يمكن الكلام عن مؤسسة مستقرة ومتوازنة في

<sup>2</sup> يحي محمد حسن عبده: اتجاهات مديري المدارس التعليمية نحو التربية البدنية و الرياضية المدرسية، المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية، المجلد الرابع، جامعة حلوان، 1992، ص 149.

غياب هذه الممارسة والتي يمكن عن طريقها أن نصنع من التلميذ ماقد تعجز عليه الكثير المواد الأخرى<sup>1</sup>.

فجاح العملية التربوية لمدرس التربية الرياضية في المدرسة مرتبط بعوامل مختلفة ومتعددة منها الإمكانيات والقدرات العلمية ومدى تعاون إدارة المدرسة متمثلة في مديري المدارس ويشير "جوسلين GOSLIN" أن المدرس يعمل إلى حد ماوفق التوقعات واتجاهات غيره من المدرسين ونظرة الإدارة المدرسة نحو المادة التي تقوم بتدريسها ، فالتعرف على اتجاهات الفرد يمكن أن يساعد على فهم خصائصه ، ولهذا أمر ضروري لتوجيه العملية التربوية<sup>2</sup>.

إذاً دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد تعد ذات أهمية ، وذلك باعتبار أن الشخصية الإنسانية ماهي إلا مجموعة الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد وتؤثر في عاداته وميوله ووجدانه وأساليب وأنماط سلوكه ، وأنه على قدر توافق هذه الاتجاهات وانسجامها تكون الشخصية المؤثرة<sup>3</sup>.

فالالاتجاه استعداد وجداني مكتسب ، أي فطريا ، وهو ثابت نسبيا يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء أشياء ، فعن طريقه يمكن معرفة نظرة واعتقاداتهم نحو مواضيع معينة ، وبالتالي يمكن التنبؤ بما سيحدث مستقبلا ولما لا العمل على تعديل الاتجاه نحو الإيجاب إن كان سالبا.

لهذا اهتم الكثير من العلماء بقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي ومنهم "ويرو اجنجتون"، حيث صمم كل واحد منهما مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي ، ونفس الشيء فعله "محمد حسن علاوي" وقد سبقتنا الكثير من الدول - غربية كانت أم شرقية - في هذا المجال لإدراكهم أهمية هذا الميدان ، إلا أنه في بلادنا بدأت تتوفر بعض الدراسات في هذا المجال ولكن ملاحظناه هو التركيز على التلاميذ أو الأساتذة أما التركيز على الشخص المعنوي المسؤول عنهم وهو مدير المدرسة فكان قليل جدا ، وهذا ما دفعنا إلى البحث في هذا المجال قصد

<sup>1</sup> بن دقفل رشيد: دور النشاط البدني و الرياضي للمساهمة في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، رسالة ماجستير، معهد علوم الطبيعية و الحياة، قسم التربية البدنية و الرياضية: مركز الجامعي بسوق أهراس، الجزائر 2007، ص 161.

<sup>2</sup> يحي محمد حسن عبده، مرجع سابق، ص 149.

<sup>3</sup> محمد محمد الحماحمي، مرجع سابق، ص 267.

المساهمة في معرفة اتجاهات المدراء نحو التربية البدنية والرياضية لعلمنا المسبق ما لدور المدير من أهميته داخل المؤسسة التربوية - معنوية كانت أم مادية - وعلى المادة وعلى الأستاذ ، وكذلك ماتراه من مشاكل تعاني منها الإدارة المدرسية خاصة من جانب مسؤوليها ، وبالتالي تأثيرهم على الأفراد العاملين معهم وعلى المواد الدراسية التي يدرسونها، وبصفة أخص التربية البدنية والرياضية التي لها خصوصياتها عن بقية المواد الدراسية الأخرى، لهذا اخترنا البحث في نظرة المسؤولين التربويين " مدير " لهذه المادة وما مدى معرفتهم لها ولأهدافها التي تحملها وكذا الأستاذ الذي يدرسها ، وكان اعتمادنا في دراستنا هذه على عدة دراسات سابقة استقدنا منها ، وكان لمقياس الاتجاهات لمديري المدارس التعليمية نحو التربية البدنية والرياضية لمحمد الحماحي مساهمة في ذلك .

وقد اشتملت دراستنا هذه على جانبين هما : الجانب النظري والجانب التطبيقي . أما الجانب النظري فقد قسمناه إلى ثلاثة فصول ;تطرقنا في الفصل الأول وهو "فصل الاتجاهات" إلى تعريف الاتجاه ، مفاهيمه ، ونظرياته ، ومراحل وعوامل تكوينه ، وطرق قياسه. وفي " فصل الإدارة المدرسية "وهو الفصل الثاني تناولنا تعارف الإدارة المدرسية ، مفاهيمها ونظرياتها بالإضافة إلى دور مدير المدرسة وصفاته و واجباته ، والإدارة المدرسية في الجزائر ، وشروط توظيف مديرها . والفصل الثالث والأخير كان " فصل النشاط البدني الترويحي " أين تكلمنا تعريفها ، أهدافها ، وأستاذها ، بالإضافة إلى سرد القوانين التي تشرع للنشاط البدني الترويحي . كما قسمنا الجانب التطبيقي إلى ثلاثة فصول: الإجراءات المنهجية للبحث ، وعرض وتحليل النتائج ، ثم مناقشة النتائج.



الْحَبَابِ  
الْتَمَهِيْدِي

## 1- إشكالية البحث:

يعيش الإنسان في مجال حيوي يمكنه من تكوين اتجاهات نحو من يعرف من الأشخاص والأنشطة أو البرامج أو المشكلات سواء الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية أو أي مجال آخر. ويؤكد العلماء أن الاتجاهات تقدم إمكانات هائلة للنجاح في الحياة كما تقدم إمكانات الفشل أيضا ، وتعد الاتجاهات من أهم نواتج عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي ، وهي محددات ضابطة ومنظمة للسلوك العام ، حيث تقرر قيمة الفرد الاجتماعية من اتجاهات نحو الآخرين والأنشطة التي يمارسها.

إن الاتجاه هو الذي يشمل كلية الموضوع الذي سيتناوله وذلك بغض النظر عن كونه سالبا أو موجبا ، حيث يرى "كرتش kurch" و"كرتشفلد crutchfeld" أن الاتجاه ماهو إلا وسيط حركي يساعد على إتمام الرابطة أو التفاعل بين العمليات السيكولوجية الأساسية بين الفعل أو الأداء الذي يقوم به الفرد ، ومن وجهة النظر هذه يمكن القول أن الاتجاهات تهدف إلى تنظيم الدوافع والإدراك وبقية العوامل النفسية تنظيميا متكاملا بحيث يؤدي إلى نمط متكامل من سلوك الفرد ودرجة التوافق والإتقان ، كما عرف "بوجاردس Bogardus" الاتجاه بأنه الميل الذي ينجو بالسلوك قريبا من بعض العوامل البيئية أو بعيدا عنها ، ويطغى عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لانجذابه لها أو نفوره منها<sup>1</sup>.

أما "البورت Allport" فعرفه على أنه إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة وما يكاد يثبتته الاتجاه حتى يمضي مؤثرا وموجها لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عرفان عبد العزيز: دراسة ميدانية لبعض المتغيرات المرتبطة بالإدارة المدرسية، سلسلة الدراسات و البحوث العلمية 10، مركز البحوث التربوية النفسية، مكة المكرمة 1984، ص 8.

<sup>2</sup> صفوف فرج: القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة- جمهورية مصر العربية 1980، ص 258.

وبهذا المعنى تكون الاتجاهات ذات طبيعة ديناميكية تدفع الفرد إلى تحقيق أهدافه والتكيف مع مفردات وعناصر مواقف حياته اليومية وتشير معظم نتائج الدراسات التي أجريت من أجل قياس الاتجاهات أن للاتجاه النفسي علاقة بالقيمة التي يكونها الفرد في مواقف المفاضلة والاختيار ، كذلك ارتباطها بحاجات الفرد ودوافعه سواء كانت أولية وأساسية أو ثانوية.

يرى "حسين علاوي" أن الاتجاهات نحو النشاط البدني الترويحي تلعب دورا هاما في الارتقاء بهذا النوع من النشاط ، لأنها تمثل القوة التي تحرك الفرد وتثيرة للممارسة النشاط والاستمرار في ممارسته بصورة منظمة<sup>1</sup>.

إن هدف التربية لم يعد مجرد التلاميذ المواد الدراسية فقط ودور الإدارة المدرسية خاصة لم يعد عملا روتينيا آليا بهدف إلى تسير أمور المدرسة وشق القواعد الثابتة والتعليمات المنصوصة التي يجب التمسك بحرفيتها وكذلك لم تعد وظيفة مدير المدرسة تسيير شؤون المدرسة وتطبيق الخطة الموضوعة له بل أصبحت الإدارة المدرسية عملية إنسانية تهدف إلى توفير الوسائل والإمكانيات وتهيئة جميع الظروف لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية التي أنشئت المدرسة من أجلها ، وتبعاً لذلك أصبحت مهام المدير تعكس مايجب أن يحدث في الإدارة المدرسية من تغيير وتطوير في المفاهيم ، حيث تعتبر الإدارة السليمة في عالمنا المعاصر من الأمور المهمة جدا في نجاح جميع نظم المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والى غيرها من نظم الموجودة في حياة الإنسان .

فمن وجهة نظر " ليوثانز Luthans" تتوفر لدى مدير المدرسة والقائد التربوي القدرة على الدافعية وإدراك الفروق الفردية ، ويراقب ويشرف لضبط مايقوم به العاملون بدون أي مشاكل كما يهتم بالأسس والقواعد واللوائح والإبقاء على النظام ، كما أن المدير الكفاء هو الذي يستثمر طاقاته ووقته في الأنشطة ذات الطابع الإنساني.

<sup>1</sup>نيليلي رمزي فهميم: دراسة مقارنة لاتجاهات بعض مدرسات التربية الرياضية و المواجهات و نظرات المدارس نحو النشاط البدني، مجلة العلمية التربية البدنية و الرياضية، المجلد الثالث، جامعة حلوان، مصر 1993، ص 133.

أما وجهة نظر " مارش March" و " سيمون Simon " حول العوامل التي تؤدي إلى نجاح الإدارة المدرسية فهي: مشاركة الأفراد في تحقيق الأهداف ، خفض الصراعات وتوزيع الأدوار بين كافة العاملين بالمؤسسة وإنشاء اتجاهات ايجابية والعمل على خلقها للعاملين بالمدرسة.

ويعتبر مجال تنظيم المدرسة من الأسس التي تظهر فيها قدرة المدير الناجح الذي يستخدم المبادئ والأساليب في توزيع العمل في المدرسة لأن يركز على الحث على الإبداع الأدائي في لعمل كونه يتبع نهجا موضوعيا في ذلك<sup>1</sup>.

وفعالية الإدارة المدرسية مرتبطة بالظروف والشروط التي تقدمها السياسة التربوية لها فهي تتأثر باعتبارها واضحة الخطط التربوية والمناهج والأهداف والوسائل التربوية.

إن التربية البدنية الرياضية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة ، وهي ليست حشواً تضاف إلى البرنامج المدرسي كوسيلة لشغل التلاميذ ، لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية ، فعن طريق برنامج النشاط البدني الترويحي موجه توجيهها صحيحا يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة ، وينمون اجتماعيا ونفسيا والتربية البدنية تلعب دورا هاما في تحقيق المهارات الحركية الأساسية التي تؤدي إلى حياة أحسن وأكثر كفاية كما أن تقوي الخلق وترقى العادات الإنسانية ، حيث أن مفهوم التربية مرتبط بعملية إكساب التلميذ للمعارف والخبرات والمهارات الحركية ، كما أن جزء من الثقافة العامة وتشتمل على المعلومات والمعارف والقيم التي يحتاجها التلميذ في حياته .

وتعمل التربية البدنية الرياضية كباقي المواد التعليمية على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية والنفسية والاجتماعية معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها فهي تمنح المتعلم رصيذا صحيحا من الخبرات تضمن له توازنا سليما ، وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي متبعة سلوكيات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي.

<sup>1</sup> محمد حسن المعايير: مبادئ الإدارة المدرسية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، عمان 1999، ص 207.

فيثق الكثير من علماء النشاط البدني الترويحي أن مفهومها قريب جدا من مجال التربية الشامل ، وأن برامجها ليست مجرد تدريبات عشوائية أو ترفيهية ، بل برنامجها تحت إشراف القيادة المؤهلة يساعد على جعل الأفراد أغنى وأوسع.

فيرى "تشارلز بيوتشر" للتعبير عن مفهوم النشاط البدني الترويحي هو: ( أنا جزء متكامل من التربية العامة ، ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق المهام ) ورغم هذا فقد حكم عليها مسبقا في كثير من الأحيان من خلال الأنشطة الرياضية ، على أن لعب وترفيه أو استعادة للنشاط والحيوية أو أنا مضيعة للوقت ولا مجال حتى لإدراجها في النظام التربوي.

غير أن الدولة الجزائرية في السنوات الأخيرة تفتنت لهذا وأعطتها عناية فائقة وذلك بإعادة النظر في كثير من التعليمات سواء المتعلقة بالإعفاءات أو المنشآت والوسائل ، وكذا إدراجها في الامتحانات الرسمية ( شهادة البكالوريا والتعليم المتوسط) ، وهذا لما تسعى له التربية البدنية الرياضة كمادة تعليمية إلى تحقيق أهدافها من الناحية الحسية الحركية ، المعرفية والناحية الاجتماعية من خلال أنشطة بدنية أو رياضية متنوعة ترمي إلى صقل شخصية التلميذ.

فدور الأستاذ ( مادة النشاط البدني الترويحي) جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ، حيث يتوقع من مدرس مادة النشاط البدني الترويحي أن تتوفر فيه الشخصية القوية والإعداد المهني الجيد ولديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد لتحسين مستواه المهني ، كما لديه الرغبة للعمل ويجب أن يتصف بخصائص وصفات لكي يقوم بالعملية التربوية على أكمل وجه ومنها الخصائص الشخصية والجسمية والعقلية والعلمية ، كذا الخلقية والسلوكية والنفسية والاجتماعية التي تؤهله كلها أن يكون المناسب في المكان المناسب.

وانطلاقا من هذه الخلفية التي تناولت الاتجاهات في مفهومها وطبيعتها وأهدافها التي تصبو إليها ، كذا إعطاء ماهية الإدارة المدرسية من خلال شرح بعض جوانبها وما يمكن أن تحققه في أرض

الواقع متمثلة في مدير المدرسة ، وما يمكن أن تتوفر فيه أساسيات وملامح من أجل أن يكون الإداري القائد التربوي الناجح الذي يسير بالإدارة المدرسية إلى أفضل مستويات وأرقى مكنتها ، حتى يتم لها تحقيق الأهداف التي سطرنا الجهات المعنية من أسس تربوية خاصة وعمامة موجهين بذا إلى النشاط البدني الترويحي والرياضية داخل المؤسسات التعليمية ، وبما تحمله بين طياتها كمادة تعليمية أكاديمية ذات وزن في الإصلاح التربوي ، أو كأهداف تربوية سامية منبثقة تربويا ، وأيضا من ناحية الأستاذ الذي يحمل على عاتقه تحقيق الأهداف في أرض الواقع اعتمادا على تكوينه وتأثيره والشخصية التي قد يتمتع بها وما يمكن أن تتصف بها من خصائص ومؤهلات تمكنه من النجاح في العملية التربوية وعلى ضوء هذه المعطيات تكون أسئلة بحثنا كالتالي:

## 2- التساؤل العام :

- هل الاتجاهات النفسية لدى مديري الابتدائيات دور ايجابي على نشاط البدني الترويحي ؟

## 3- التساؤلات الجزئية :

• هل توجد اتجاهات ايجابية لدى مديري الابتدائيات نحو حصة النشاط البدني

الترويحي ؟

• هل توجد اتجاهات ايجابية لدى مديري الابتدائيات نحو اهداف النشاط البدني

الترويحي ؟

• هل توجد اتجاهات لدى مديري الابتدائيات نحو معلمي (المتعاقدين) النشاط البدني

الترويحي ؟

#### 4- فرضيات البحث

##### الفرضية العامة :

- توجد اتجاهات نفسية لدى مديري الابتدائيات دور ايجابي على نشاط البدني الترويحي

##### الفرضيات الجزئية :

- توجد اتجاهات ايجابية لمديري الابتدائيات نحو حصة النشاط البدني الترويحي.
- توجد اتجاهات ايجابية لمديري الابتدائيات نحو اهداف النشاط البدني الترويحي.
- توجد اتجاهات ايجابية لمديري الابتدائيات نحو معلمي (المتعاقدين) النشاط البدني الترويحي .

##### 5-أهداف البحث:

- ✓ معرفة اتجاهات مديري الابتدائيات نحو النشاط البدني الترويحي كمادة دراسية .
- ✓ معرفة اتجاهات مديري الابتدائيات نحو أهداف النشاط البدني الترويحي.
- ✓ معرفة اتجاهات مديري الابتدائيات نحو معلمي (متعاقدين) النشاط البدني الترويحي.

##### 6-أسباب اختيار الموضوع :

- ✓ إحساس ومعايشة الباحث للمشكلة البحث من خلال عمله في الميدان مع الكثير من مديري المؤسسات التعليمية .
- ✓ بعد دراسة استطلاعية لاحظنا أن هناك نقص كبير في البحوث والدراسات التي تناولت مديري الابتدائيات نحو النشاط البدني الترويحي.
- ✓ قياس اتجاه المديرين نحو النشاط البدني الترويحي بعد الأهمية التي أولتها الدولة الجزائرية متمثلة في إدراج النشاط البدني الترويحي كامتحان تقديري في شهادةالتعليم المتوسط والباكالوريا .
- ✓ البحث في الأسباب التي تعيق نجاح النشاط البدني الترويحي.

- ✓ نقص الدراسات في جانب اتجاهات مديري المدرسة التعليمية نحو مادة التربية البدنية والرياضية، حيث لاحظنا أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على الأستاذ والتلميذ وأهملت جانب المسؤولين عنهم رغم أهميتهم الميدانية في النهوض بالتربية البدنية أو إعاقتها .
- ✓ إن الاتجاه يساعد على إمكانية التنبؤ بنظرة وميل ومعرفة مديري الابتدائيات نحو التربية البدنية والرياضية التي أوكلت لهم مهمة تسيير المؤسسات التربوية ، لأهمية موقعهم الإداري في المساعدة على تحقيق أهداف النشاط البدني الترويحي.
- ✓ عدم وجود دورات تكوينية لمديري الابتدائيات خاصة ب النشاط البدني الترويحي.

## 7- مفاهيم ومصطلحات البحث :

### - تعريف الاتجاه:

- ✓ من أهم تعريفات الاتجاه تعريف " البورت Allport " : "إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة ، ومايكاد يثبتته الاتجاه حتى يمضي مؤثراً وموجها لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام<sup>1</sup>.
- ✓ تعريف " توماس Thomas " و" زنانكي znanick " : " الموقف النفسي للفرد حيال إحدى القيم والمعايير "<sup>2</sup>.
- ✓ ويرى محمد حسن علاوي إلى إن الاتجاه وفقا لمفهوم كينيون Kenyon هو استعداد مركب ثابت نسبيا ويعكس كل وجهة وشدة الشعور نحو موضوع نفسي معين سواء أكان هذا الموضوع عينيا أو مجردا<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> صفوان فرج: القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة- جمهورية مصر العربية 1980، ص 258.

<sup>2</sup>فاطمة المنتصر الكتاني: الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان.

<sup>3</sup>محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة- مصر 1991، ص 230.

## - الإدارة المدرسية التعليمية :

هي كل نشاط تتحقق من ورائه الأغراض التربوية تحقيقا فعالا ، إذ تتم بعملية التخطيط والتنسيق والتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة وذلك من أجل تطوير وتقديم التعليم فيها<sup>1</sup>.

## - المدير :

يقوم المدير بالإشراف على تنفيذ البرنامج والنظم والمشروعات والإشراف على سير العملية التعليمية والدراسات والمناشط الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية وكذلك معالجة المشكلات أو الصعوبات التي تواجه تلك البرامج أو المناشط<sup>2</sup>.

## - التربية البدنية والرياضية :

هي جزء من التربية العامة وهدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الهدف<sup>3</sup>

## 8-الدراسات السابقة :

### الدراسة الأولى:

دراسة محمود عبد الدائم وتهدف للتعرف على العلاقة بين اتجاهات المسؤولين عن التربية الرياضية في المدارس الإعدادية ومستوى هذه المدارس ، طبق الباحث مقياس " وير wear "

<sup>1</sup> محمد محمد الحماحي: بناء مقياس اتجاهات الإدارة المدرسية نحو التربية الرياضية المدرسية، مرجع السابق، ص 265.

<sup>2</sup> محمد محمد الحماحي، نفس المرجع، ص 266.

<sup>3</sup> أيمن أنور الخولب: أصول التربية البدنية و الرياضية (التاريخ، المدخل، الفلسفة)، دار الفكر العربي، القاهرة 1997، ص 94-

لقياس اتجاهات عينة البحث نحو النشاط البدني الترويحي ، ولقد تكونت عينة البحث من نظار ووكلاء المدارس وموجهي ومدرسي التربية الرياضية العاملين بنطاق المدارس لعينة البحث .

### الدراسة الثانية :

دراسة محمد الحماحي ، عبد الرحمان احمد ظفر ، قاما بدراسة اتجاهات مديري المدارس التعليمية بالمملكة العربية السعودية بهدف دراسة اتجاهات المسؤولين عن الإدارة المدرسية بالمملكة نحو النشاط البدني الترويحي باستخدام مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الترويحي الذي اعد في نفس الدراسة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مديري الدراسة إلى إن مديري المدارس التعليمية بالمملكة السعودية لديهم اتجاهات ايجابية بوجه عام نحو التربية الرياضية المدرسية .

### الدراسة الثالثة :

أجرى انهال ورفاقه ( Anthill et ses collaborateurs ) سنة 1994 ، دراسة بعنوان الاتجاهات نحو النشاط البدني الترويحي ، باعتماد عينة من طلاب المرحلة الثانوية وآبائهم نحو النشاط البدني الترويحي ، وقد بينت الدراسة أن أغلبية الآباء لم يكونوا ايجابيين في دعمهم للنشاط البدني الترويحي ولا يدركونا باعتبارها مادة كبقية المواد الأكاديمية الأخرى ، كما أن الطلاب لا يدعمون برنامج التربية الرياضية بصورة كبيرة .

### الدراسة الرابعة :

دراسة نيلي رمزي فهيم وتدفع للتعرف على الفروق بين اتجاهات مدرسات التربية الرياضية وموجهات وناظرات المدارس نحو النشاط البدني ، طبقت الباحثة مقياس كنون لقياس اتجاهات عينة البحث نحو التربية الرياضية ، ولقد تكونت عينة البحث من مدرسات التربية الرياضية وموجهات وناظرات المدارس ، أسفرت النتائج على أن اتجاهات مدرسات التربية الرياضية نحو

مزاولة التلاميذ النشاط البدني كان أكثر ايجابية نحو النشاط الرياضي منه لموجهات وناظرات المدارس.

#### لدراسة الخامسة :

دراسة بن صايبي يوسف بالجزائر لاتجاهات أساتذة النشاط البدني الترويحي نحو مادتهم التعليمية وعلاقتها بدوافع تدريسها أجريت على عينة عددها 142 أستاذ تربية بدنية في مرحلة الإجمالي و 170 أستاذ تربية بدنية في المرحلة الثانوية ، وجاءت اتجاهات الأساتذة سلبية نحو مادة تدريسهم .

#### الدراسة السادسة :

دراسة يحي محمد حسن عبده في مصر لاتجاهات مديري المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة نحو التربية الرياضية حيث تكونت عينة دراسته 70 مديرا للمدارس للمراحل التعليمية المختلفة وجاءت اتجاهات المدراء سلبية نحو التربية الرياضية للمقياس ككل أما بالنسبة لمحاور المقياس فكانت كالتالي : سلبية لمحوري مادة وأستاذ التربية الرياضية وايجابية لمحور الأهداف .


#### 9-التعليق على الدراسات السابقة :

لاحظنا من خلال الدراسات السابقة أن مديري المدارس التعليمية بالمملكة السعودية لديهم اتجاهات ايجابية بوجه عام نحو التربية الرياضية المدرسية وجاءت اتجاهات مدراء المدارس في مصر سلبية نحو التربية الرياضية ، كما أن عينة البحث من مدرسات التربية الرياضية وموجهات وناظرات المدارس ، أسفرت النتائج فيها على أن اتجاهات مدرسات التربية الرياضية نحو مزاولة التلاميذ النشاط البدني كان أكثر ايجابية نحو النشاط الرياضي منه لموجهات وناظرات المدارس ، أما في الجزائر فكانت اتجاهات أساتذة النشاط البدني الترويحي في مرحلة الإجمالي وأساتذة النشاط البدني الترويحي في المرحلة الثانوية سلبية نحو تدريس مادتهم .

وبعض عرضنا لبعض الدراسات السابقة والمشابهة لدراستنا يمكن القول أننا استفدنا من هذه الدراسات من جانبين : أما الأول فهو الخلفية النظرية لكل دراسة باستغلالها كمرجع أو بالاستفادة بالبحث عن المراجع المستعملة فيها ، وأما الجانب الثاني فهو الدراسة الميدانية .

وأخيرا أهم النتائج المتوصل إليها ومقارنتها بنتائج بحثنا ، بحيث أن هناك بعض التقاطع معها في بعض فرضيات بحثنا .

# الْحَبَابِ النَّظَرِي



**الفصل الأول**  
**الاتجاهات**  
**النفسية**

## تمهيد :

في هذا الفصل ، سنتعرض لموضوع الاتجاهات الذي اعتبره علماء الدراسات السلوكية وال نفسية من أهم مواضيع علم النفس الاجتماعي ، بل لقد ذهب البعض إلى اعتباره أنه هو الميدان الوحيد لذلك العلم.

ويستند أصحاب هذه الآراء ، إلى أن جميع الظواهر النفسية الاجتماعية ، بسيطة كانت أم مركبة ، خاصة أو عامة ، تخضع في أساسها لمحددات السلوك الإنساني الذي يواجه ويسيطر عليه تركيب خاص يسمى " الاتجاه النفسي " بالإضافة إلى أن القيم والمعتقدات والميل والرأي تتقاطع مع مفهوم الاتجاه لذا سنحاول أن نبين في هذا الفصل معنى الاتجاه وتعريفه ونظرياته والمصطلحات المرتبطة به بالإضافة إلى طرق قياسه في الميدان العلمي.

### 1- مفهوم الاتجاه :

" لم ينل موضوع العلم النفسي الاجتماعي ذلك الاهتمام والدراسة والبحث الذي ناله موضوع الاتجاهات النفسية لدرجة أن كثيرا من المشتغلين في ميدان علم النفس رأوا أن المحور الأساسي لعلم النفس الاجتماعي هو الاتجاهات النفسية . وبذلك كان وما زال الاتجاه النفسي مجالا خصبا للدراسات والبحوث على جميع المستويات ذلك لأن هذا الموضوع له منا لأهمية الأكاديمية البحثية"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>فؤاد البهي السيد ، سعد عبد الرحمان : علم النفس المعاصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 ، ص250.

" فحسب ماجاء في معجم الطلاب أن الاتجاه مشتق من فعل اتجه ، واتجه إليه : أي اقبل له رأياً. وتوجيه إليه : اقبل وقصد ، الجهة: القصد والنية، مايتوجه إليه الإنسان من عمل وغيره"<sup>1</sup>.

والمعنى الاصطلاحي للاتجاه هو أن كلمة الاتجاه تستعمل في المجال العلمي بمعنى

المذهب الذي يتضمن الاعتقاد والرأي والحكم ومن هنا يقال: الاتجاهات الاقتصادية والسياسية

والخلاقية والاجتماعية وما إلى ذلك<sup>2</sup>

فكلمة (Attitude) من اللاتينية (Apttitude)، ومفهوم الاتجاهات (Apttitude) في علم النفس

عامة وفي علم النفس الاجتماعي خاصة مفهوم غامض لأنه يتضمن عدة معاني : توجه الفكر

واستعداداتنا العميقة التي تقود سلوكنا.

ومن جملة الاتجاهات هناك اتجاهات شخصية لاتعني إلا الفرد وحده ، واتجاهات اجتماعية

لها تأثير في الفرد والمجتمع ، ولكن مايطبع النوعين هو كلاهما عبارة عن مجموعة استجابات

شخصية لشيء محدد: سواء كان حيوانا أو شخصا أو شيئا.<sup>3</sup>

وفي قاموس البيداغوجيا المعاصرة ، كلمة الاتجاه (Apttitude) تعبر عن ملمح لشخصية

مهياة ومستعدة للاستجابة وفق صيغ أو أشكال أو طرق معينة من الناحية العاطفية أو الفكرية

أو الاجتماعية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي القبائي، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991

<sup>2</sup>مقدادالجن:الاتجاه الأخلاقي في الإسلام ، ط1 ، مكتبة الخالجي ، مصر ، 1973، ص112.

<sup>3</sup>Norbert sillamy : Dictionnaire usule de psychologie ,KEd bordas, paris , 1983

<sup>4</sup> - Fernand Otvat : et Denise Delephine Messe : Dictionnaire encyclopédique de pédagogie moderne , Edition labor ,1973

ولقد تعددت تعريفات العلماء للاتجاهات تعددا كبيرا فعرف " بوجاردوس Bogardus " الاتجاه بأنه " الميل الذي ينحو بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعاً لانجذابه لها أو نفوره منها " <sup>1</sup>.

أما "البورت Allport" فعرفه بأنه إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة ، وما يكاد يثبتته الاتجاه حتى يمضي مؤثراً وموجبا لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام <sup>2</sup>

أما "كرتشفيلد crutchfield " فيعرف الاتجاهات على أنها "تعد وسطا ديناميكيا يقع بين العمليات النفسية والفعل ذاته ، وأنا تدف إلى تنظيم الدوافع والوجدان والإدراك والعوامل النفسية الأخرى بطريقة تكاملية ومتسقة ، وذلك حتى يتم مسايرة البيئة في تأثيرها وكذلك حتى يمكن أن يؤثر هذا التنظيم بدوره فيها " <sup>3</sup>

ويعرفها "جيبسون وآخرون Gibson" بأن " الاتجاهات شعور أو حالة استعداد ذهني ايجابية أو سلبية مكتسبة أو منظمة خلال الخبرة والتجربة ، مما يحدث تأثيرا محددًا في لاستجابة الفرد نحو الناس والأشياء والمواقف " <sup>4</sup>

---

<sup>1</sup> عرفات عبد العزيز : دراسة ميدانية لبعض المتغيرات المرتبطة بالإدارة المدرسية ، سلسلة الدراسات والبحوث العلمية 10 ، مركز البحوث التربوية النفسية ، مكة المكرمة ، 1984 ، ص 08 .

<sup>2</sup> صفوت فرج ، مرجع سابق ، ص 285.

<sup>3</sup> سعاد جاد الله ، محمد مصطفى زيان : بحوث في علم النفس ، القاهرة ، الانجلو مصرية ، 1970 ، ص 101.

<sup>4</sup> Gibson et al: Organization Behavior Structure – Processes , 8th edition , Homewood 3 , Irwin , 1994 ,

وبوجه عام نشير إلى أن الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي ، تنشأ خلال التجارب والخبرات التي تمر بالإنسان وتؤثر على استجابته بالموافقة اتجاه موضوعات معينة تجعله يقبل عليها وبفضلها أو أنه يحد منها ويرفضها ، فهو يضيف عليها إما معايير موجبة أو سالبة تختلف درجتها حسب قوة انجذابها إليها أو نفورها عنها ، وهذه الموضوعات تكون إما أشياء أو أشخاص أو جماعات أو أفكار أو مبادئ.

وبينما يرى " ألورت ALLPORT " أن القيمة تشير إلى اتجاه عام ، فإن "أيزنك.eysenck" يفرق بين الاتجاه والقيمة والأيدولوجية حيث يرى أن القيم تتضمن عددا من الاتجاهات ، بينما تتضمن الأيدولوجية عددا من القيم<sup>1</sup>.

## 2- مفاهيم متصلة بالاتجاهات:

هناك عدة مفاهيم يصعب التفريق بينها وبين الاتجاه ، ولهذا تتداخل معانيها فيما بينها وسنتناول بعضاً منها.

### 2-1- الاتجاه والرأي:

" الرأي هو ما يراه الإنسان في الأمر ، ونقصد به رأي الشخص ، وهو التعبير الذي يدلي به الفرد على استجابته لسؤال عام مطروح عليه في موقف معين ، وهكذا فالرأي يتضمن الإعلان عن وجهة نظر قد تتغير تبعا للمواقف المختلفة.

<sup>1</sup>محمد فتحي عكاشة ، محمد شفيق زكي :المدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث ، الازارطة ،الإسكندرية ، 2002 ، ص 120.

ويجب أن نفرق بين مايقوله الشخص وبين حقيقة تفكيره ; فهناك الرأي الخاص الذي يحتفظ به الشخص لنفسه ، وهناك الرأي المعلن الذي يشارك به مع المجموعة وهو مايعرف بالرأي الشخصي.

إن الرأي في وجهة نظر "ثرستون therston" هو "الوحدة البسيطة ، والاتجاه هو الوحدة الأكثر تعقيدا ، والاتجاه في رأيه عبارة عن عدد من الآراء تتدرج على بعد الموافقة والمعارضة لموضوع الاتجاه<sup>1</sup>.

إذا يمكن القول إن مفهوم الرأي يشير إلى مانعته انه صواب ، وعلى ذلك فهو وسيلة التعبير اللفضي عن الاتجاه ، كذلك إن الرأي هو الوحدة البسيطة ، والاتجاه هو الأكثر تركيبا.

## 2-2- الاتجاه والاعتقاد:

إن المعتقدات تتعلق بالجانب المعرفي أو المعلوماتي ، بينما ترتبط الاتجاهات بالجانب الوجداني أو المعرفي ، فعلى الرغم أن المعتقدات تسهم في تشكيل وتكوين اتجاهات الفرد ، فإن تنتمي إلى المكون المعرفي بينما تنتمي الاتجاهات إلى المكون الوجداني فقد يعتقد الفرد في موضوع ما لم تتكون عنه بعد مشاعر ايجابية أو سلبية أي أن المعتقدات نحو موضوع ما يمكن أن توجد دون وجود اتجاه نحو هذا الموضوع ، والعكس صحيحا<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الحليم حمود السيد : علم النفس الاجتماعي والإعلام ، المفاهيم الأساسية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، 1979 ، ص.198-190 .

<sup>2</sup> عبد اللطيف محمد خليفة ، عبد المنعم شحاتة محمود: سيكولوجية الاتجاهات، (المفهوم والقياس ، التغير) ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ص.36.

ويعرف " كرتشفيلد crutchfield " الاعتقاد بأنه : تنظيم مستقر وثابت للدراكات والمعارف حول بعض جوانب العالم السيكولوجي للشخص . أو هو نمط المعاني التي يضيفها الفرد على احد الأشياء<sup>1</sup> .

إذا فمفهوم الاعتقاد له صلة بمفهوم الاتجاه وهو أضيق منه ، يعني مجرد معارف الشخص وتصوراته عن موضوع ما، أو أشخاص بعينهم، ومن ثم فالمعتقد ذو طبيعة معرفية (أو معلوماتية) ولا يتصف بالصفة الانفعالية، بالتالي يشير إلى مكون واحد من مكونات الاتجاه.

## 2-3- الاتجاه والقيم:

القيمة عبارة عن تنظيم خاص لخبرة الفرد ينشأ في مواقف المفاضلة والاختيار ، ويتحول إلى وحدة معيارية على الضمير الاجتماعي للفرد ، وهذا التنظيم او هذه القيمة توجه سلوك الفرد في مواقف حياته اليومية وتساعد على الحكم على الأشياء والمثيرات والعناصر المتفاعلة في البيئة ، وذلك أثناء سعي الفرد لتحقيق هدف ما<sup>2</sup>.

فهي بمثابة حكم تفضيلي يعتبر إطارا مرجعيا يحكم تصرفات الإنسان في حياته الخاصة والعامة.

وعلى الرغم من التشابه بين الاتجاه والقيمة إلا أنهما يختلفان في عدد من النواحي نذكر منها.

<sup>1</sup> محمد فتحي عكاشة : محمد شفيق زكي ، مرجع سابق ، ص 121 .

<sup>2</sup> فؤاد البهي السيد: سعد عبد الرحمان ، مرجع سابق ، ص 257 .

- إن الأفراد يتكون لديهم عدد من الاتجاهات نحو الموضوع والأشياء المحيطة بهم في حين عدد القيم التي تكون لدى الأفراد أقل كثيرا في عددها من الاتجاهات. فالأشخاص الراشدون تكون لديهم آلاف الاتجاهات في حين إن عدد القيم لديهم يكون أقل بكثير لن يتعد عدد قليلا من القيم. و غالبا ماتكون في شكل نسق حسب أولويتها لدى الفرد ، ونسق القيم عبارة عن تنظيم هرمي تتسلسل في القيم تبعا لأهميتها بالنسبة للفرد، وهي عند "البورت ALLPORT" مثلا تتمثل في: القيمة الدينية، القيمة الاجتماعية، القيمة النظرية، القيمة الجمالية، القيمة الاقتصادية، القيمة السياسية.

- بساطة الاتجاه في مقابل تعقد القيمة ،حيث تتجمع الاتجاهات حول موضوع معين تمثل القيمة فيه النواة التي تتجمع حولها الاتجاهات لتوجيه السلوك، وهكذا فكل مجموعة من الاتجاهات تتجمع حول قيمة أو قيم تمثل نواة مكونة حسب أهميتها وهو مايسمى بنسق القيم

- ترتبط القيم بثقافة معينة بشكل أوثق مما هو الحال بالنسبة للاتجاهات مما يعطي القيم قدرا أكبر في الثبات والاستمرارية، وتعتبر هذه القيم موجّهات لتلك الثقافة، وثقافة المجتمع تعضدها وتؤكد عليها،فالإنجاز كدافع يميز ثقافة عن غيرها ويصبح قيمة من قيم تلك الثقافة أي من الأهداف ذات الدلالة في تلك الثقافة ."

- قيم الأفراد أكثر ثباتا واستقرار ممل هو عليه الحال بالنسبة للاتجاهات . وطالما أن الاتجاهات والقيم متعلمة فهي عرضة للتغيير نتيجة المعارف وعوامل أخرى ، إلا أن الاتجاهات أكثر عرضة لذلك التغير من القيم"<sup>1</sup>

إذا الفرق بين القيم والاتجاه هو الفرق بين العام (القيمة) والخاص (الاتجاه) ، فالقيم تجريدات أو تعميمات تتضح أو تكشف عن نفسها من خلال تعبير الأفراد عن اتجاهاتهم نحو موضوعات محددة وبمعنى آخر مفهوم القيمة اعم واشمل من مفهوم الاتجاه ، وان القيم تقدم المضمون للاتجاهات.

## 2-4 - الاتجاه والميل:

يخلط البعض بين مفهومي الاتجاه والميل ، وذلك للصلة القوية بينهما ، حيث يرتبطان بالجانب الدافعي فلهما خصائص تحدد ماهو متوقع وماهو مرغوب . ولكن يمكن التمييز بين المفهومين في كون الميل يتعلق بالنواحي الذاتية أو الشخصية التي ليست محلا للخلاف أو النقاش ، كأن يميل الفرد لنوع معين من الأطعمة أو أشكال من الملابس أوالديكور ، في حين يتعلق الاتجاه بالموضوعات ذات الصبغة الاجتماعية التي يمكن أن يدور حولها نقاش أو يختلف عليها الأشخاص.

كم يرى العلماء أن مفهوم الاتجاه أشمل في معناه من مفهوم الميل حيث يقصرون مفهوم الميل على الجانب الإيجابي نحو موضوعات بعينها في البيئة ، وعلى ذلك فإن مقياس الميول

<sup>1</sup>محمد فتحي عكاشة ، محمد شفيق زكي ، مرجع سابق ، ص122 .

يقتصر على جوانب التفضيل فقط ، ولا يتعلق بأبعاد القياس أحب وأكره ، وهكذا فهم يقصرون الميل على كونه الاتجاه الايجابي<sup>1</sup> .

إذا يرتبط مفهوم كل من الميل والاتجاه ارتباطا وثيقا ولكن الاتجاه أوسع في معناه.

## 2-5- الاتجاه والسلوك :

هناك خلط وغموض في التعامل مع هذين المفهومين ، حيث يتعامل البعض مع الاتجاه كسلوك مما ترتب عليه اختلاف بين علماء النفس حول هذه القضية اختلافا واضحا ، وتوجد وجهتا نظر فيما يتعلق بهذا الموضوع ، ويمكن عرض وجهة نظر كل فريق من الفريقين فيما يلي حسب محمود عكاشة ومحمد زكي:

**الفريق الأول:** ويرى هذا الفريق من العلماء والباحثين " BgaenFishbein& " أن هناك علاقة وثيقة بين الاتجاه والسلوك ، وبالتالي فإذا تيسر لنا معرفة إتجاه الشخص فمن الممكن التنبؤ بسلوكه بدقة ويؤيد هذا الرأي عبد السلام عبد الغفار وأحمد سلامة حيث يؤكدان بأن مفهوم الاتجاه يشير إلى ما بين الاستجابات من اتفاق واتساق يسمح لنا بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المواقف أو الموضوعات الاجتماعية المعينة ، كما يؤكد "Liodman " على وجود علاقة بين الدور الذي يلعبه الفرد والاتجاه الذي اكتسبه .

وبالنسبة للاتجاهات النفسية للمعلمين تشير دراسة " كتنش kitchen " أن الاتجاهات المرغوبة التي يكتسبها المعلم تساعد على تحقيق أهدافه ، كما تؤيد دراسة " لوفتيج Luffing " ذلك حين

<sup>1</sup> نفس المرجع ، ص 121 .

تشير إلى أن المعلمين الجيدين كانوا من ذوي الاتجاهات الايجابية للمعلم نحو مهنتهم ويتمتعون ببعض سمات الشخصية ذات العلاقة " cook et al ، " بأننا الاتجاهات الإيجابية للمعلم نحو المدرسة أو المهنة تجعله متفهم للوضع النفسي للطالب وللجو المدرسي بصورة عامة ، وعندما يكتسب المعلم اتجاهات ايجابية فإننا بلا شك تساعد على نجاحه في عمله ، وتجعله قادرا على الإبداع وعلى تهيئة أذهان تلاميذه لاكتساب اتجاهات مرغوبة نحو الإبداع واتجاهات مرغوبة نحو المجتمع<sup>1</sup>

**الفريق الثاني:** " ويرى أصحاب هذا الاتجاه أنه لا توجد علاقة بين الاتجاه والسلوك حيث يرى " بننتجون pennintagton " أن دراسة الاتجاهات أثبتت أنه لا توجد علاقة قوية بينهما كما يضيف " جاسيرز jaspars " بأننا البحوث والدراسات السابقة تثبت ضعف العلاقة. ومن ثم فإنه تؤكد بأن الاتجاه ليس هو المحدد الوحيد للسلوك بل توجد عوامل أخرى مؤثرة مثل العوامل الموقفية.

ويؤيد " جليتمان Gleitman " ذلك بقوله بأن هناك تناقضا كبيرا بين اتجاهات الأفراد المعبر عنها لفظيا وسلوكهم الفعلي .

ويرى " سيد غنيم " بأن الفرد قد يعبر عن اتجاهه نحو موضوع أو مشكلة مالفظيا سواء بشكل مستشار (عند توجيه سؤال له مثلا) أو تلقائي . كما قد يعبر عنه عمليا في شكل يمكن ملاحظته

<sup>1</sup> محمد فتحي عكاشة ، محمد شفيق زكي ، مرجع سابق ، ص 126 .

، وقد يرتبط الاتجاه اللفظي بالاتجاه العملي بحيث يمكن الاستدلال من اتجاهه اللفظي على سلوكه العملي ، ولكن قد يختلف الاتجاه اللفظي عن السلوك العملي .

وهكذا تظل قضية العلاقة بين الاتجاه والسلوك بين مؤيد ومعارض ، إلا أنه يصعب علينا إنكار علاقة الاتجاه والسلوك في الوقت الذي لا يمكن فيه الاعتماد كلية على الاتجاه كمحدد وحيد للسلوك. ولذلك يلجأ العلماء إلى تفسير العلاقة بين العوامل الاجتماعية المؤثرة في الموقف واتجاه الفرد وسلوكه في هذه المواقف في ضوء ثلاثة تصورات ، حيث يرى الفريق الأول أن الاتجاه هو احد النتائج المترتبة على العوامل الاجتماعية شأنه في ذلك شأن السلوك ويمكن تمثيل هذا التصور كما يلي :

العوامل الاجتماعية ← السلوك + الاتجاه

في حين يرى الفريق الآخر أن الاتجاه عبارة عن متغير وسيط بين كل من العوامل الاجتماعية والسلوك وبالتالي فهي لا تؤدي إلى السلوك وإن كانت هي في حد ذاتها ناتج للعوامل الاجتماعية ، أي أن :

العوامل الاجتماعية ← الاتجاه ← السلوك

وفي رأي الفريق الثالث أن تفاعل كل من العوامل الاجتماعية والاتجاه في الموقف هو الذي يؤدي إلى السلوك ، باعتباره نتاجا للتأثير المتبادل بين العوامل الاجتماعية والاتجاهات ، أي أن:

## العوامل الاجتماعية +الاتجاه ← السلوك

وفقا لهذا التصور سوف تجد مواقف يتفق فيها الاتجاه مع العوامل الاجتماعية بحيث يدفعان سويا بالسلوك بنفس الاتجاه ، وفي هذا الموقف يمكن التنبؤ بالسلوك في حين أن المواقف الأخرى سوف لانجد فيها اتفاقا بين الاتجاه والعوامل الاجتماعية وعندئذ يصعب التنبؤ بالسلوك. فقد يتفق السلوك مع الاتجاه بحيث يتمكن من تجاوز ومغايرة العوامل الاجتماعية للاتجاه ، وقد يصدر سلوك جديدا مغايرا لكل من الاتجاه والعوامل الاجتماعية.

ولذلك فاتجاه الفرد نحو موضوع معين واحد سواء كان اتجاها لفظيا أو عمليا . إلا أن الظروف المحيطة والمؤثرة في الوقف قد تختلف بدرجة تؤدي إلى تفاوت مظاهر التعبير عن هذا الاتجاه.

ونظرا لشيوع استخدام الأساليب اللفظية في قياس الاتجاهات لسهولة فهمها فهناك مجموعة من الشروط التي ينبغي على الباحث أن يراعيها حتى تقارب الاتجاه اللفظي مع الاتجاه العملي (السلوك الفعلي)، من أهمها:

- إحساس المستجيب بالاطمئنان التام عندما يعبر عن رأيه بمنتهى الصراحة واقتناعه بأن صراحته هذه لن تعرضه لأي نوع من أنواع الغبن أو الضرر.
- إحساس المستجيب بأهمية التعبير عن رأيه بصراحة.

- وضع العبارات التي يشتمل عليها المقياس في صورة مواقف أقرب إلى الواقع تساعد

المستجيب في التعبير عن اتجاهه إزاء هذه المواقف ، فاستعمال الألفاظ الردة المبهمة قد يأتي باستجابات تدل على عكس الواقع"<sup>1</sup>.

### 3- خصائص الاتجاهات :

#### 3-1- الاتجاه بين الوراثة والاكساب :

"من المسلمات المتفق عليها بشأن السلوك الاتجاهي هو أنه مكتسب ، ويعد هذا جزءا مكتملا

للتعريفات الخاصة بالمصطلح، ولم تناقش هذه المسلمة، وقد سلم الباحثون بصحتها دون

اختبارها أو وضعها موضع الاختبار. وكان قبول هذه المسلمة دور كبير في توجيه البحوث في

هذا الميدان وقد دفع قبول الباحثين لهذه المسلمة إلى قبول مسلمة أخرى وهي أن الاتجاهات

يمكن تعديلها عن طريق التعليم وقد دفعهم ذلك إلى عمل كثير من البحوث عن تغيير

الاتجاهات والتي سيطرت على ميدان علم النفس الاجتماعي التجريبي خلال السنوات

الماضية ، كما أدى هذه الافتراض إلى الاهتمام من قبل علماء الاجتماع الذين يتركز اهتمامهم

على تأثير النظم الاجتماعية على السلوك في الوقت الذي سلم فيه الباحثون بأنه لايمكن إنكار

وجود محددات وراثية في السلوك الاتجاهي.

ويشير "ايزنك Eysenck " إلى أن الأفراد يختلفون عن بعضهم في البعد الانبساطي والقابلية

للاشتراط وأن هذه الاختلافات يحتمل أن يكون لها أساس وراثي ، إلى أنه يشير إلى وجود

<sup>1</sup> محمد فتحي عكاشة، شفيق زكي ، مرجع سابق ، ص.127- 129

مظاهر معينة من الاتجاهات " الرقة \_ الصرامة " والتي تعتمد على قابلية الفرد للاشتراط كما يشير " مكجوير MC GUERE " إلى أن قوة رد لفعل للمواقف الاتجاهية يمكن أن يكون له أساس وراثي ، ويكفي أن نقول أنه بالنسبة للعالم الاجتماعي المهتم بالتأثير المستقل للاتجاه على التصرف أو السلوك فإنه لا يمكن تناسي إمكانية وجود وراثية للسلوك الاتجاهي<sup>1</sup>

#### 4- مكونات الاتجاه :

تنقسم مكونات الاتجاه إلى : مكون معرفي ومكون انفعالي ومكون نزعي، ولهذا التقسيم تاريخ طويل في ميدان علم النفس، وقد دار حول هذه القضية نقاش من قبل المنظرين في ميدان السلوك الاتجاهي.

#### 4-1- المكون المعرفي:

يشير المكون المعرفي للاتجاه إلى الطريقة التي يدرك بها لشخص ويفهم موضوع الاتجاه ومن ثم تمثل تصور الفرد لموضوع الاتجاه ومعتقداته حوله<sup>2</sup>

هي المرحلة التي يدرك فيها الفرد مثيرات البيئة ويتعرف إليها ويتكون لديه رصيد الخبرة والمعلومات ويكون بمتزلة إطار مرجعي أو معرفي لهذه المثيرات<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> نفس المرجع ، ص123

<sup>2</sup> محمد فتحي عكاشة ، محمد شفيق زكي ، مرجع سابق، ص124 .

<sup>3</sup> يوسف حرشايي : الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي (18-15) سنة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر، ص14.

#### 4-2- المكون الانفعالي (العاطفي):

بالنسبة للمكون الانفعالي يهتم بالجانب العاطفي لهذه الاعتقادات كما يمتثل مقدار الشعور الايجابي أو السلبي للفرد نحو موضوع الاتجاه ، فقد يختلف شخصان في الخصائص التي يعزوها كل منهما لموضوع الاتجاه ، ولكن يمكن أن يكونا متماثلان في درجة الشعور الايجابي أو السلبي اللذان يظهر انه نحوه<sup>1</sup>

وهي المرحلة التي يقيم فيها الفرد تفاعله مع المثيرات ويكون التقييم مستندا إلى ذلك الإطار المعرفي الذي كونه لهذه المثيرات بالإضافة إلى عدة إطارات أخرى منها ما هو ذاتي غير موضوعي فيه الكثير من الأحاسيس والمشاعر التي تتصل بذا المثير<sup>2</sup>

إذا المكون العاطفي يتجلى من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع، ومن إقبالية عليه أو نفوره منه وحبه أو كرهه له .

#### 4-3- المكون الفرعي (السلوكي):

" المكون الترعي يأتي كنتيجة للمكونين السابقين ويشير إلى نية الفرد ليسلك بطريق معين أو إلى سلوكه الفعلي فيما يتعلق بموضع الاتجاه، ومن المتوقع أن نرى في الواقع علاقة قوية بين المكونات الثلاثة طالما أن الطريقة التي يتصور بها الفرد الموضوع ينبغي أن تؤثر في قوة شعوره نحو الموضوع والتي بدورها ينبغي أن تؤثر في سلوكه الظاهر .

<sup>1</sup> محمد فتحي عكاشة ،محمد شفيق زكي ، مرجع سابق ، ص124 .

<sup>2</sup> يوسف حرشاوي ،مرجع سابق ،ص14 .

ورغم وجود بعض الأدلة التجريبية على اتساق هذه المكونات إلا أن المشكلة الرئيسية في

الدراسات التي أجريت تتمثل في صعوبة تمييز التغيرات الذي ينشأ من استخدام طرق قياس

متشابهة مشتقة من تشابه بين المكونات الأساسية.

وقد قام " مان MANN " بقياس المكون الترعوي للاتجاهات عن طريق ملاحظين يقومون

بتقدير سلوك المفحوصين في مجموعات ، وقد علاقة سلبية ضعيفة بين المكون الانفعالي كما

يقاس التقدير الذاتي والسلوك الذي تم تقديره في الجماعة ، وهذا يعني أن السلوك الفعلي من

المتوقع بالضرورة أن يرتبط بمؤشرات أخرى، وهناك على الأقل بعض الأدلة التي تشير إلى أنه

في الوقت الذي يتم فيه تقسيم الاتجاه إلى المكونات السابقة قد يكون لهذا التقسيم قيمة مشجعة ،

مع أن هذا التقسيم الثلاثي ليس واضحاً على المستوى التجريبي<sup>1</sup>

ويمكن القول أن المكون السلوكي يتضح في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما

فالاتجاهات كموجهات سلوك للإنسان تدفعه إلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات

سلبية لموضوعات أخرى.

## 5- نمو الاتجاهات:

ثمة عوامل على درجة كبيرة من الأهمية في تكوين وتدعيم نمو الاتجاهات وينتاول أهم هذه

العوامل:

<sup>1</sup> محمد فتحي عكاشة ، محمد شفيق زكي ، مرجع سابق ، ص. 125 - 124.

## 5-1 - تأثير الوالدين:

" يعد تأثير الوالدين من أهم العوامل التي تساهم في تكوين الاتجاهات لدى الأطفال الصغار ونموها، إذن إن الاتجاهات الوالدين الخاصة وما يقدمانه من تعزيز أساليب الطفل السلوكية تأثير عميق على تكوين اتجاهاته ونموها .

## 5-2 - تأثير الأقران:

إن أهم تأثير يحل محل تأثير الوالدين (كلما تقدم الطفل في العمر ) يأتي من جانب الأقران ويبدأ هذا التأثير في وقت جد مبكر ، وتزداد أهميته كلما تقدم الطفل في العمر .

## 5-3 - تأثير وسائل الإعلام:

" قد تساعد وسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات فعلى سبيل المثال قد تقد بعض البرامج التلفزيونية معلومات هامة تتصل ببعض المسائل السياسية، ومع ذلك لايتحمل أن تسهم وسائل الإعلام في حد ذات في تكوين الاتجاهات . وإنما هي بالأحرى تدعم الاتجاهات التي تأثرت في تكوينها بأحد المصادر الرئيسية الأخرى لتكوين الاتجاهات .

## 5-4 - تأثير التعليم:

يعد التعليم مصدرا هاما آخر يزود الفرد بالمعلومات التي تسهم في نمو اتجاهاته وتدعيمها وبصورة عامة كلما ازدادت السنوات التي يقضيها الفرد في التعليم الرسمي كلما بدت اتجاهاته أكثر تحررا.

## 6- مميزات الاتجاه:

تتميز الاتجاهات من عدة عناصر تتمثل فيما يلي -الوجهة- الشدة- الاستقرار- البروز.

### 6-1- الوجهة:

تشير وجهة الاتجاه إلى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات وفيما كانت محبوبة لديه فالطالب الذي له اتجاه مرض نحو الجامعة يعني أن وجهته ايجابية نحو كل أو بعض الجوانب في الجامعة أما الطالب الذي يتجنب الجامعة أو نشاطاتها فإن اتجاهه سلبي . ففي المجال الرياضي فالفرد الذي له اتجاه إيجابي نحو الرياضة فإنه يعد تماما من ممارستها والاهتمام بنشاطاتها ومن معرفة نجومها.

### 6-2- الشدة:

تختلف الاتجاهات من حيث الشدة إذ لشخص معين اتجاهها ضعيفا نحو موضوع ما ، بينما نجد اتجاهها قويا نحو نفس الموضوع أو موضوع آخر لدى شخص آخر ولفهم الاتجاه ينبغي أن يعكس هذا الأخير مدى قوة شعور الفرد<sup>1</sup>

### 6-3- الانتشار:

ويطلق عليه أيضا المدى حيث نجد تلميذا لا يحب أو يكره بشدة جانبا واحدا أو جانبيين من جوانب المدرسة بينما قد نجد آخر لا يحب أي شيء يتعلق بالتعليم الخاص أو العام.

<sup>1</sup>يوسف حرشاوي ، مرجع سابق، ص 15-16.

#### 6-4- الاستقرار:

من الملاحظ أن الأفراد يستجيبون لسلم الاتجاه بأسلوب مستقر بينما نجد آخرين يعطون إجابات مرضية لنفس الموضوع فقد يقول فرد بأنه يعتقد بأن القضاء محايدون وفي نفس الوقت يجادل قاضيا معيناً ليس محايداً.

#### 6-5- البروز:

ويقصد به درجة التلقائية أو التهيؤ للتعبير عن الاتجاه ويمكن ملاحظة البروز بشكل إيجابية في المواقف عن طريق المقابلات والملاحظات.<sup>1</sup>

#### 7- وظائف الاتجاه:

يرى البعض بأن الاتجاه يساعد على سعادة ورفاهية الفرد وذلك من خلال قيامه بالوظائف التالية:

#### 7-1- الوظيفة التكيفية:

وتمكن هذه الوظيفة الفرد من تحقيق أهدافه المرغوبة وتجنب أهدافه غير المرغوبة وذلك من خلال التواجد مع الأفراد الذين يكون لهم نفس الاتجاهات الخاصة به، وهذا بدوره يزيد من رضاه ويجنبه الألم أو العقاب.

فالالاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع ، ص.16.

## 7-2- الوظيفية المعرفية:

وتتعلق هذه الوظيفة بإدراك الفرد لبيئته الاجتماعية والطبيعية والذي من شأنه أن يجعل العالم من حوله أكثر ألفة وتوقعا.

## 7-3- وظيفة التعبير عن الذات :

وتتعلق هذه الوظيفة بحاجة الفرد لأخبار الآخرين عن نفسه ومعرفة ذاته، أي الوعي بما يعتقدده ويشعر به (الوعي بالذات).

## 7-4- وظيفة الدفاع عن الذات :

أي أن اتجاهات الفرد تحميه من نفسه ومن الآخرين ، فالفرد قد يؤنب نفسه إذا ارتكب ذنبا وقد يعزي فشله للآخرين.

الاتجاه ينظم العمليات الدفاعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup>طلعت همام: سين وجيم عن علم النفس الاجتماعي ، دار عمار ، الطبعة الثالثة، عمان 1989، ص78 .

<sup>2</sup>نفس المرجع، ص78.

## 8- تصنيف الاتجاهات:

للاتجاهات عدة أنواع تظهر من خلال التصنيفات المتعددة لها ، ومنه تصنيف الاتجاهات

وفق أسس منها:

### 8-1-1- على أساس الموضوع:

هناك نوعان: اتجاه عام واتجاه خاص:

8-1-1-1- الاتجاه العام: وهو الاتجاه الذي يكون معمما نحو موضوعات متقاربة ومتعددة وهو

أكثر ثباتا واستقرار من الاتجاه الخاص.

8-1-1-2- الاتجاه الخاص: وهو الذي يكون محددًا نحو موضوع نوعي وينصب على النواحي

الذاتية<sup>1</sup>.

### 8-2-1- على أساس القوة :

هناك نوعان: اتجاه القوي واتجاه الضعيف:

### 8-2-1-1- الاتجاه القوي

:وهو الاتجاه الذي يتضح في السلوك الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم ، والاتجاه القوي

أكثر ثباتا واستمرارا ويصعب تغييره نسبيا.

<sup>1</sup>حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي ، ط5 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1984 ، ص137 .

8-2-2-الاتجاه الضعيف: وهو الاتجاه الذي يمكن وراء السلوك المترخي المتردد، والاتجاه الضعيف سهل التغيير والتعديل<sup>1</sup>.

8-3- على أساس الأفراد:

هناك نوعان :

8-3-1- اتجاه جماعي: وهو اتجاه يشترك فيه عدد من الناس والجماعة.

8-3-2- اتجاه فردي: وهو الاتجاه الذي يميز فردا عن الآخر بمعنى أنه يوجد لدى فرد ولا يوجد لدى باقي الأفراد كما هو الحال بالنسبة للمبتكرين<sup>2</sup>.

8-4- على أساس الانفعالات :

هناك نوعان:

8-4-1- اتجاه شعوري : وهو الذي يظهره الفرد دون حرج أو تحفظ وهذا الاتجاه غالبا

مايكون متفق مع معايير وقيم الجماعة .

8-4-2- اتجاه لاشعوري: وهو الاتجاه الذي ينحرج منه الفرد ويخفيه ولا يفصح عنه وغالبا

لايتفق مع معايير وقيم الجماعة.

<sup>1</sup> نفس المرجع ، ص 137 .

<sup>2</sup> محمد مصطفى زيدان: علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1986، ص183.

## 8-5- على أساس الوضوح :

هناك نوعان:

8-5-1- اتجاه علني: وهو الذي لا يوجد الفرد حرجا في إظهاره والتحدث عنه أمام الناس.

8-5-2- اتجاه سري: هو الذي يحفيه الفرد وينكره ويستتر على السلوك<sup>1</sup>.

## 8-6- على أساس الهدف:

هناك نوعان:

8-6-1- اتجاه موجب: وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو موضوع الاتجاه، كالاتجاه الذي

يعبر عن الحب والاحترام والتحيذ.

8-6-2- اتجاه سالب: وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيدا عن الموضوع كاتجاه الكره أو النبذ

أو النفور.

## 9- تغيير الاتجاهات:

الاتجاهات بمرور الزمن تصبح من المكونات الأساسية لشخصية الفرد مما يجعلها تتميز

بالثبات النسبي الذي يجعل تغيير هل لأمر صعب، خاصة الاتجاهات التي تتصف بالقوة

والمرتبطة بغيرها من الاتجاهات لكن في بعض الأحيان تغيير في الاتجاهات.

---

<sup>1</sup> نفس المرجع ، ص 183.

## 9-1- أنواع التغيير في الاتجاهات:

إن الاتجاهات أنماط سلوكية نسبية تتصنف بالإيجابية أو السلبية نحو موضوع معين ، إلا أن عرضة للتغيير نتيجة التأثير المستمر للظروف والمتغيرات البيئية على اتجاهات الفرد والتي في تغييرها نوعين أساسيان:

- التغيير حيال موضوع الاتجاه في درجة الإيجابية أو السلبية من معارض إلى مواقف أو من مواقف إلى معارض.

- التغيير في درجة وشدة الاتجاه ، أي التأكد على إيجابية وسلبياته حيال موضوع الاتجاه فإذا كان المتعلمون يملكون اتجاهات نحو العمل المدرسي ، يعمل المدرس على تقوية اتجاهاتهم من خلال التعزيز.

## 9-2- العوامل التي تساعد على تغيير الاتجاهات:

ترجع عملية تغيير الاتجاهات إلى مجموعة عوامل بعضها يتعلق بالفرد صاحب الاتجاه (فكلما كان أكثر عرضة للمخبرات كان أكثر تقبلا لتغيير اتجاهاته ) والبعض الآخر يتعلق بدرجة تعقيد الاتجاهات وبساطتها ، (الاتجاهات القائمة على معلومات معقدة ودقيقة) كما تتوقف أيضا على طبيعة الموقف الذي يحصل فيه الفرد على المعلومات الجديدة لمحاولة التغيير.

إن الطريقة التي يحصل بالفرد على المعلومات تؤثر على درجات التي يتم بالتغيير ، فقد أظهرت العديد من الدراسات أن التأثير الشخصي أقوى فعالية من تأثير وسائل الإعلام في أحدث التغيير<sup>1</sup>.

وفيما يلي بعض العوامل التي تساعد على تغيير الاتجاهات:

### 9-2-1- العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه سهلا:

هناك عدة عوامل نذكر منها:

- ✓ ضعف الاتجاه وعدم رسوخه.
- ✓ وجود اتجاهات متوازية أو متساوية في قوتا بحيث يمكن ترجيع إحدهما على الباقي.
- ✓ عدم تبلور ووضوح اتجاه الفرد أساسا نحو موضوع الاتجاه.
- ✓ عدم وجود مؤثرات مضادة.
- ✓ سطحية أو هامشية الاتجاه مثل الاتجاهات التي تتكون في الجماعات الثانوية كالأندية والنقابات والأحزاب السياسية...الخ.
- ✓ وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه الجديدة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم الغمري ، ص136.

<sup>2</sup> طلعت همام ، مرجع سابق ، ص99.98 .

## 9-2-2- العوامل التي تجعل تأثير الاتجاه صعبا:

هناك عدة عوامل نذك منها :

قوة الاتجاه القديم ورسوخه.

✓ زيادة درجة وضوح معالم لاتجاه عند الفرد.

✓ الاقتصار في محاولات تغيير الاتجاه على الأفراد وليس الجماعة ككل ، لأنالاتجاهات

تتشأ أصلا من الجماعة وتتصل بموقفها.

✓ الجمود الفكري وصلابة الرأي عند الأفراد.

✓ إدراك الاتجاه الجديد على أنه فيه تديدا للذات.

✓ محاولة تغيير الاتجاه رغم إرادة الفرد.

حبل الدفاع تعمل على الحفاظ على الاتجاهات القائمة وتقاوم غيرها<sup>1</sup>.

ومن ناحية أخرى فإن أساليب تغيير الاتجاه لإجلاء اتجاه آخر مكانه يتوقف على جانبيين :

(أ) الجانب المعرفي:

يتطلب توافر قدر من المعلومات والمعارف حول موضوع الاتجاه فقدره الفرد على تغيير

اتجاه فرد آخر تعتمد على قوة الحجج والبراهين وصحة المعلومات ودقتها والحقائق

الموضوعية المتعلقة بموضوع الاتجاه أي قدرته على إقناع الآخرين.

<sup>1</sup>. نفس المرجع ، ص 99، 100 .

## ب) الجانب العاطفي:

يتضمن على استشارة دوافع الفرد وانفعالاته وعواطفه وتوجيهها نحو أو ضد موضوعات معينة<sup>1</sup>، كأننا يكون المشرف التربوي قدوة حسنة للمدرسين وذلك يجعلهم يشعرون بمكانتهم وقيمهم الذاتية حتى يتمكن من تغيير اتجاهاتهم نحو أدائهم التربوي.

إذا التغيير في الاتجاهات يتوقف على مدى التوفيق والتفاعل القائم بين الشخصية والظروف أوالمواقف التي يحصل فيها التغيير ، والتحكم في طبيعة هذا التفاعل ظهرت عدة نظريات في كيفية تغيير الاتجاهات.

### 10- نظريات التغيير في سلوك الاتجاهات:

#### 10-1- نظرية التنافر المعرفي: (المعرفة الطاردة)

وهذه نظرية تقوم على فكرة المعرفة الطاردة أو بمعنى آخر مجموعة من المعلومات تطرد مجموعة أخرى من المعلومات لتحل محلها ، ومن المعروف أن المكون المعرفي هو أحد مكونات الاتجاه ، فعندما يحدث تعديل في هذا الكون المعرفي يبني على ذلك تعديل في المكون الانفعالي ثم السلوكي وهكذا.

ويعتبر هذا المدخل أساسا جيدا لعمليتي الدعاية والإعلام، وهما عمليتان هامتان في التواصل بين الجماعات أو بين الأفراد داخل الجماعة.

<sup>1</sup>عبد المجيد نشواتي ، علم النفس التربوي ، دار الفرقان ، ط3 ، عمان ، 1987 ، ص477

فالدعاية تعرف على أنها عملية تعديل الاتجاهات من أجل تعديل السلوك وذلك في ضوء

مجموعة من الأساسيات والتي لابد أن نشير إليها وهي :

- يتأثر اتجاه الفرد بالمعلومة أو المعرفة التي تقود إلى إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وهذه الصفة من صفات المعلومة الطاردة ، إذا يجب أن تأخذ في حسابا حاجات أفراد الجماعة وتطلعاتهم ، وكلما كانت درجة إشباع الحاجات غالية كانت المعلومة أشد قدرة على طرد المعلومة الموجودة أو الحالية لتحل محلها وتحديث التعديل المطلوب في المكون المعرفي للاتجاهات.

- يتأثر اتجاه الفرد بالمعرفة التي تتوافر لها الصفات المنطقية والموضوعية، من حيث خصائص عمليات الإقناع، وبالتالي تكون المعرفة قادرة على الدخول إلى المكون المعرفي للاتجاه، ومن ثم تحدث التغيير المطلوب.

ولعلنا نلاحظ في كثير من عمليات الدعاية ، أو تعديل الاتجاهات ، أن المثير الدعائي يعتمد على عدد من الحقائق العلمية أو التجريبية ليحدث الإبار المطلوب عند الفرد ويتم إقناعه بعد تعديل اتجاهه وكذلك سلوكه.

- يتأثر اتجاه الفرد بالمعرفة التي تقترب من القيم والمعايير التي يؤمن بالفرد ومن العادات والتقاليد التي يمارسها .. فكلما كانت المعرفة أو المعلومة الطاردة أو الجديدة متناسبة مع نسق القيم والمعايير كانت أكثر تأثيرا في دخول المكون المعرفي للاتجاه لتحل محل معرفة سابقة قد

لا تكون لها هذه صفة ، فالمعرفة الدينية على سبيل المثال - أي المعرفة التي تعتمد على العقيدة- تكون أكثر قدرة على أن تحل محل معرفة أخرى في المكون المعرفي الاتجاهات<sup>1</sup>.

### 10-2- نظرية الاتجاه اللاشعوري:

وتقوم هذه النظرية على فكرة النشاط اللاشعوري عند الفرد وإمكانية استخدام هذا النشاط في تعديل الاتجاه النفسي وخاصة من حيث المكون الانفعالي ، وما يحدث في هذه النظرية هي توجيه مجموعة من المثيرات (الهاشمية) أي التي تدور من بعيد حول الفرد ومن ثم يحدث تعديل في المكون الانفعالي للفرد بالدرجة الأولى ويولي ذلك إحداث التعديل المطلوب في الاتجاه النفسي للفرد.

### 10-3- نظرية القهر السلوكي

وتقوم هذه النظرية على فكرة قهر سلوك الفرد وتعديله قسرا ، بمعنى أن يتم التعديل أولا في المكون السلوكي ، للاتجاه وبالتالي يتم التعديل في الاتجاه ذاته .

وقد استخدمت هذه النظرية أو بمعنى أصح كانت نتاج الممارسات الإنسانية في معسكرات الاعتقال ومعسكرات أسرى الحرب .

<sup>1</sup>فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمان، مرجع سابق، ص262.

#### 10-4- النظرية الوظيفية:

تقوم هذه النظرية على تعديل المكونات الأربعة للاتجاه النفسي بطريقة متوازنة وبحيث تبدأ بتعديل المجال الإدراكي الذي يقع فيه موضوع الاتجاه ومن ثم تتعدل مدركات الفرد وإدراكاته نحو هذا الموضوع ويحدث ذلك بناء على مبدئين:

**أولهما:** النظام مجال الإدراك بمعنى الوجود المتوازن لعناصر المجال

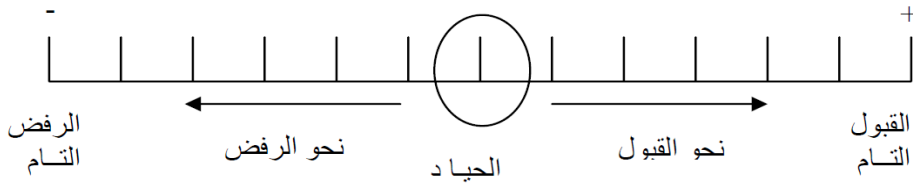
**ثانيها:** تكامل المجال بمعنى تناسق الأوضاع بالنسبة لهذه العناصر ، وفي ضوء ذلك يتم عرض موضوع الاتجاه بصورته الإدراكية المعدلة على الفرد، وبجانب ذلك يتم إدخال مجموعة المعارف والمعلومات التي تتناسب مع الصيغة الإدراكية الجديدة مع ملاحظة جميع الخصائص التي سبق الإشارة إليها في نظرية التناظر المعرفي ، كما يلاحظ إحداث درجة متناسبة من الانفعال تصاحب مجموعة المعلومات أو المعارف المقدمة ، وعليه فإننا نتوقع تعديل سلوك الفرد نتيجة لما سبق . وهذه النظرية لا تعتبر أساسية بالنسبة لتعديل الاتجاهات النفسية فقط ، ولكن أيضا لتعديل العقائد والمذاهب كذلك ، وواضح من المناقشة السابقة أن المحور الأساسي لهذه النظرية هو المكون الإدراكي للاتجاه النفسي أو بمعنى آخر المجال الذي يقع فيه موضوع الاتجاه<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> نفس المرجع ، ص.263.

## 11- قياس الاتجاهات:

يكتسي قياس الاتجاه أهمية كبيرة فهو يمكننا من التنبؤ بالسلوك والتحكم فيه<sup>1</sup>، ويختلف بناء أو تصميم أدوات القياس من مجال تدف جميعا إلى موضوع الشخص بناءا على متصل يمتد من القبول التام إلى الرفض التام .

يمكن تشبيه الاتجاه بخط مستقيم يمتد بين نقطتين، إحداهما تمثل أقصى درجات القبول لموضوع الاتجاه والأخرى تمثل أقصى درجات الرفض لنفس الموضوع، وفي منتصف المستقيم نقطة الحياد وذلك كما هو موضح في الشكل الآتي :



### شكل 1: يبين مفهوم الاتجاه كما يتناوله الباحثون

والمقياس الجيد للاتجاه يبين لنا ما إذا كان الفرد مؤيدا أو معارضا، ودرجة شمول الاتجاه أي تنوع المواقف التي يعمم فيها كما يدلنا على تناسق الفرد في اتجاهه أو تناقضه.

ولهذا فلا بد من توافر شروط أساسية عند بناء المقياس منها:

- اختيار عبارات المقياس ، وتركيب العبارة بطريقة صحيحة مناسبة لنوعية الاتجاه المراد

قياسه وتقديره

<sup>1</sup>حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص.142.

- تحليل عبارات المقياس ، للحكم على صلاحية كل عبارة لتقدير الاتجاه المطلوب قياسه، أو

بمعنى آخر مدى اتفاق كل عبارة مع الهدف العام للاختبار أو المقياس<sup>1</sup>.

لكن ماتجدر الإشارة إليه ونحن نتطرق إلى موضوع قياس الاتجاهات ملاحظة الغرق بين

الاتجاه المقاس (اللفظي) والسلوك الفعلي.

علاقة الاتجاه اللفظي بالاتجاه العملي:

إن الاتجاه اللفظي هو الاتجاه المقاس أي الذي نعرفه من نتيجة مقاييس الاتجاهات والاتجاه

العملي هو ما يصدقه السلوك الفعلي.

إذ من الممكن ألا يتطابق الاتجاه اللفظي للفرد مع اتجاهه العملي . لقوله تعالى: { يا أيها

الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون }<sup>2</sup>، ويقول تعالى

: { ... يقولن بألسنتهم ما ليس في قلوبهم.... }<sup>3</sup>.

ويرى " ويكر wicker " انه يجب الحرص عندما نقرر أن الاتجاهات المقاسة أو الاتجاهات

اللفظية(مهما كان القياس دقيقا ) تحدد بشكل ثابت السلوك الفعلي للفرد والجماعة ، وأن

الاتجاهات اللفظية أو المقاسة تكون أقرب إلى السلوك الظاهري منها إلى المشاعر الحقيقية

والسلوك الفعلي .

<sup>1</sup>عبد اللطيف محمد حليفة ، عبد المنعم شحاتة محمود، مرجع سابق،ص.65.

<sup>2</sup>سورة الصف، آية 3،2.

<sup>3</sup>سورة الفتح، آية 11.

وهذه الملاحظة قامت على أساس دراسات سابقة منها دراسة "كوري Corey" التي أثبتت التباعد بين الاتجاه اللفظي نحو الغش في الامتحانات وبين السلوك الفعلي في الامتحان ، فقد أعطى بعض الطلاب مقياسا لقياس اتجاههم اللفظي نحو الغش في الامتحانات وسجل استجاباتهم، ثم اتجاههم اللفظي العملي أو سلوكهم الفعلي في الغش بأن قدم لهم اختبار موضوعيا في أحد الأيام ثم صححه سرا ولم يضع الدرجة التي أعطاها هو للطالب وبين الدرجة التي أعطاها الطالب لنفسه اعتبر هذا الفرق دليلا على الغش الحقيقي الذي مارسه الطالب ... ووجد "كوري" أن معامل الارتباط بين الاتجاه اللفظي وبين السلوك العملي 02,0 فقط (أي أنه لا يوجد تقريبا أي ارتباط بين الاتجاه اللفظي والسلوك العملي) .

وقد قام د.حامد زهران وآخرون ، بحث ظاهرة الغش في الامتحان : بحث تجريبي للعلاقة بين الاتجاه اللفظي نحو الغش وبين السلوك الفعلي للغش ، ودلت نتائج تجربة البحث على أن الاتجاه اللفظي المقاس نحو الغش في الامتحان يدل على استتكار هذا السلوك ، ولكن معاملا الارتباط بين الاتجاه اللفظي (المقاس) وبين الاتجاه العملي ضعيف جدا وغير دال إحصائيا... وأن العلاقة تقل قوة والهوة تزيد بين الاتجاه اللفظي نحو موضوع سلوكي وبين الممارسة الفعلية لهذا السلوك كلما كان موضوع الاتجاه مستكرا وغير مرغوب فيه اجتماعيا أو أخلاقيا أو دينيا<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>حامد عبد السلام زهران ، مرجع سابق ،ص144.

## 11- أساليب قياس الاتجاهات:

✓ مقياس التقدير الذاتي.

✓ مقياس ملاحظة السلوك الفعلي.

✓ مقياس الاستجابة الفسيولوجية.

✓ الأساليب الإسقاطية.

ونقتصر في هذه الدراسة على أكثر المقاييس شيوعاً لقياس الاتجاهات وهي مقاييس التقدير الذاتي .

## 12-1- مقياس البعد الاجتماعي لبوجاردوس " Bogardus ":

تعد محاولة بوجاردوس في قياس الاتجاهات النفسية سنة 1925 من خلال ما أسماه "

بالمسافة الاجتماعية " أو " البعد الاجتماعي " من أقدم المحاولات التي ظهرت في المجال.

ويشير مصطلح "البعد الاجتماعي " كلما استعمله بوجاردوس إلى درجة التقبل أو رفض

الأشخاص في مجال العلاقات الاجتماعية ، والعلاقات بين أعضاء الجماعات العنصرية ، فهو

يحتوي على وحدات أو عبارات تمثل مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدي البعد الاجتماعي

لقياس تسامح الفرد أو تعصبه وتقبله أو نفوره عن جماعة عنصرية أو شعب معين

## 12-2- مقياس المقارنة الزوجية لثور ستون "Thurstone":

يعتبر ثورستون أول من استخدم هذه الطريقة في قياس الاتجاهات والتي تتخلص في المقارنة بين مثيرين أو شعبين لبيان أيهما أشد أو أقوى أو أقصر ، وتقتصر فائدة هذه الطريقة على المقارنة بين مثيرين فقط بل يمكن أن تمتد لتشمل أي عدد من المثيرات على أن يقدم كل اثنين معا للمقارنة بينهما ، وبالتالي يتزايد عدد المقارنة.

ويمكن حساب عدد المقارنات في هذه الطريقة بواسطة المعادلة الآتية<sup>1</sup>.

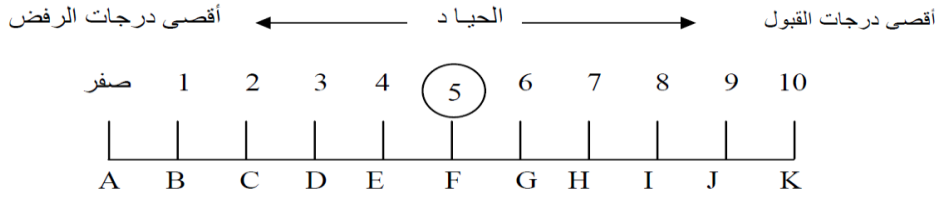
$$\frac{n(n-1)}{2}$$

## 12-3- مقياس المسافات المتساوية البعد لثر ستون وشيف "Thurstone chaves":

تبين لثر ستون أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين نتائج مقياس المقارنة الزوجية ، ومقياس بورجادوس ، لذلك حاول عمل عدد من التحسينات على مقياس المقارنة الزوجية ، وقدم مع شيف سنة 1928 مقياس جديدا يتمثل في مقياس المسافات المتساوية البعد، ويهدف هذا المقياس إلى الحصول على متصل ذي وحدات منتظمة بناء على أحكام محكمين خارجيين يقومون بترتيب الجمل أو العبارات الدالة على الاتجاه نحو الموضوع المطلوب دراسته في وحدات متتالية من حيث مدى تعبيرها عن شدة هذا الاتجاه إيجابا أو سلبا ، وتشير الجمل التي يتم وضعها من قبل المحكمين في المظارف الخمسة الأولى (المكتوبة عليها الحروف من A

<sup>1</sup> عبد اللطيف محمد خليفة، عبد المنعم شحاتة محمود، مرجع سابق ،ص.93.

إلى (E إلى الاتجاه الايجابي ، في حين تشير الحروف الخمسة الأخيرة (من G إلى K) إلى الاتجاه السلبي ، أما الحرف F فيعبر عن الحياد ، وذلك كما هو موضح في الشكل التالي:



## شكل 2: يوضح متصل مقياس المسافات المتساوية البعد

وقد استخدم مقياس المسافات المتساوية البعد لقياس الاتجاه نحو عدة موضوعات مثل :  
الحرب ، ودور العبادة ، والرأسمالية والزواج البيض ،...الخ<sup>1</sup> .

ويلاحظ على هذا المقياس أنه يستغرق وقتاً وجهداً في إعداده ، وأن الأوزان قد تتأثر

بالتحيزات الشخصية للمحكمين خاصة المتطرفين في تحيزهم وقد تكون العبارات المتساوية البعد في نظر الحكماء ليست كذلك في الواقع بالمسبة للمفحوصين ، وقد يقترب متوسط التقدير للفرد من متوسط التقدير لفرد آخر مع اختلاف دلالة كل من المتوسطين<sup>2</sup>.

## 12-4- مقياس التقديرات التجمعية لليكارت "Likert":

في سنة 1932 قدم ليكارت مقياساً جديداً عرف باسمه وتمكن بواسطته أن يتغلب على

الصعوبات السابقة في مقياس ثرستون، فهو يتفوق عليه في سهولة إعداده، وفي ثبات نتائجه،

<sup>1</sup> نفس المرجع ،ص 96 ، 97.

<sup>2</sup> محمود السيد أبو النيل: علم النفس الاجتماعي ، الجزء الأول ، دار النهضة العربية ، 1985 ، ص 456.

وفي هذه الطريقة يتم جمع عددا كبيرا من العبارات أو البنود عن الموضوع المراد قياس الاتجاه نحوه<sup>1</sup>.

أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة

### شكل 3: يوضح ميزان التقدير البياني

" وقد أدخلت على طريقة ليكرت بعض التعديلات ، ولاقت قبولا كبيرا ومن هذه التعديلات حذف فئة غير محدد أو محايد وبذا برغم المستجيب أو البحوث على الاختبار بين الاستجابات إما الموافقة أو المعارضة .

ويمكن الجمع بين طريقتي ثرستون وليكرت ، حيث يتم التخلص أولا من العبارات المحايدة في مقياس ثرستون ، ثم نطلب من الأفراد الإجابة عنها بطريقة ليكرت ، أو نعطي المقياس بطريقة ثرستون ثم نعطي نفس المقياس (بعد حذف العبارات المحايدة ) بطريقة ليكرت ، وبذلك يحصل كل فرد على درجتين تمثلان عددا أكبر من أبعاد الاتجاه<sup>2</sup>.

### 12-5- مقياس التدرج التجميحي لجوتمان " Guttman " :

لوحظ على المقاييس السابقة أنا تشمل أحيانا على أكثر من بعد في قياس الاتجاهات لذلك

تقدم جوتمان سنة 1944 بطريقة جديدة لقياس الاتجاهات (من خلال بعد واحد).

<sup>1</sup> عبد الطيف محمد خليفة وعبد المنعم شحاتة محمود ، مرجع سابق ، ص 98.

<sup>2</sup> عبد اللطيف محمد خليفة ، عبد المنعم شحاتة محمود ، مرجع سابق ، ص 101.

ومقياس التدرج التجميعي يحقق فيه شرطا هاما هو أنه إذا وافق المفحوص على عبارة معينة فيه فلا بد أن يعني هذا أنه وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها ، على غرار مقياس قوة الإبصار حيث إذا رأى الفرد صفا فإننا معنى هذا أنه يستطيع أن يرى كل الصفوف الأعلى منه ودرجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها ، وهكذا لا يشترك فردان في درجة واحدة على هذا المقياس إلا إذا كانا قد اختارا نفس العبارات أما عن طريقة اختبار العبارات نفسها فتشبه طريقة ليكرت كذلك المقياس المتدرج فيكون عادة خماسيا توقع عليه درجة الاستجابة لكل عبارة.

## 12-6- مقياس تمايز معاني المفاهيم:

هو عبارة عن أداة موضوعية لقياس دلالة ومضمون معاني المفاهيم ، وقد بدأ " شارلز أسجود" وزملائه في الخمسينات هذه الطريقة أساسا في دراستهم عن الإدراك والمعاني<sup>1</sup>.

ويقوم هذا المقياس على أساس أن كل مفهوم أو تصور نوعين من المعاني عند الفرد :

**الأول - المعنى الإشاري:** وهو ما تشير إليه الكلمة.

**الثاني - المعنى الدلالي:** ويقصد به الأفكار والمشاعر التي تحيط بالكلمة أي أنه المعنى الانفعالي الوجداني للشيء الذي يكون في ضوء مجموع الخبرات الانفعالية لدى الفرد ، والتي قد تكون سارة أو غير سارة .

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران ، مرجع سابق ، ص 150-151.

وللمعنى الدلالي أهمية كبيرة من الناحية النفسية فهو وسيلة لتحليل شخصيات الأفراد والتعرف على اتجاهاتهم ، أما المعنى الإشاري فهو أقرب إلى اختصاص دراسي اللغة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> عبد اللطيف محمد خليفة ، عبد المنعم شحاتة محمود ، مرجع سابق ، ص 107-108.

## خلاصة:

وخلاصة لما تناولناه في هذا الفصل أن الاتجاهات النفسية تمثل نظاماً متطوراً للمعتقدات والميول السلوكية وهي تنمو في الفرد باستمرار نموه وتطوره.


والاتجاهات دائماً تكون اتجاه شيء محدد أو موضوع معين، وتمثل تفاعلاً وتشابكاً بين العناصر البيئية المختلفة ولا يستطيع الفرد أن يكون أو ينشئ اتجاه عن شيء معين إلا إذا كان في محيط إدراكه، أي أن الفرد لا يستطيع تكوين اتجاهات حيال أشياء لا يعرفها أو حيال أشخاص لا يتفاعل معهم ، والاتجاه عبارة عن وجهة نظر يكونا الفرد في محاولته للتأقلم مع البيئة المحيطة به، وأن تفسير السلوك يرتبط جزئياً بالتعرف على اتجاهات الأفراد.

وتعتبر عمليات القياس عامة ، والاتجاه خاصة ، عمليات أساسية في ميدان علم النفس الاجتماعي، ويعود ذلك إلى أن عملية القياس تجدد إلى أي مدى يمكن أن يعتمد على صحة النظريات والفروض القائمة. وبذلك يمكن مساعدة الدارس على تعزيز أو رفض بعض النظريات والفروض ، وفتح أمامه مجالات أخرى للبحث والتجريب، فالإنسان يميل دائماً إلى التعميم ، وفي هذا الميل إلى التعميم يبدو وكأن الاتجاه الذي يتحدث عنه الفرد ، إنما هو اتجاه عام وسائد. ولكن عند استخدام الأسلوب العلمي في القياس يثبت عكس ذلك ، بل يثبت أن الاتجاه ما هو إلا اتجاه فردي أو اتجاه محدود.

كما أن قياس الاتجاه النفسي كأي عملية من عمليات القياس يساعد على التنبؤ بما يحدث

في المجال الاجتماعي للجماعة. وهذا هو أهم هدف تسعى عليه البحوث والدراسات النفسية

الاجتماعية .فعن طريق قياس الاتجاه النفسي الاجتماعي يمكن التنبؤ بمدى(حدود) وزمن التغير الاجتماعي المرتقب في أي جماعة من الجماعات ، وعليه يمكن القول بأن عملية الاتجاه النفسي ، هي إحدى العمليات الهامة في البحث العلمي .



الفصل الثاني

الإدارة

المدرسية

## تمهيد :

الإدارة المدرسية جزء من الإدارة العامة التي تعني بأهداف بأهداف الدولة والمصالح العامة

إدارة السيادات والقانون باعتبارها العنصر الأساسي للمجتمع والإدارة الأساسية تخضع لما

تخضع له هذه الإدارة من مؤثرات واتجاهات إلا أن الإدارة المدرسية لها طبيعتها التي تميزها

عن كل إدارة أخرى ، حيث أنها تقوم على عملية التعليم ، وأنها تنصب على مادة بشرية تتمثل

في الطلاب ووظيفتها أنها تتعهدهم بالتربية والتعليم وتنميتهم في الاتجاهات المرغوب فيه

وبتحقيق الأهداف المسطرة التي ينشدها المجتمع ككل .

إلا أن الإدارة المدرسية كي تحقق أهدافها ومخططاتها يلزمها شخص يسيروها وهو المدير

الذي يعمل على تنفيذ واجباته الإدارية والتربوية نحو مدرسته بما فيه من تلاميذ وأساتذة وعمال

وذلك من خلال تطبيق القوانين وتنفيذ المشاريع المسطرة باستعمال مهاراته وتقنياته الإدارية

بالإضافة إلى استعمال مهاراته القيادية كي تسهل له عملية إدارة المدرسة ، وانطلاقاً من هذا

سننتعمق في هذا الفصل في مفهوم الإدارة المدرسية وتعريفها ومهامها وكذلك سنتطرق إلى

تعريف مدير المدرسة وصفاته ومهامه

## 1- تعريف الإدارة :

الإدارة ليست وليدة العصر الحديث بل هي قديمة قدم الحضارة الإنسانية ، حيث ظهرت

بوادرها غي الحضارة الفرعونية والصينية عند اليونان والرومان وفي الحضارات الإسلامية

وغيرها من الحضارات ، ونشأت الإدارة العامة وتطورت متداخلة مع العديد من العلوم الأخرى ،

لذا من الصعوبة بمكان تحديد تعريف واحد جامع وشاكل لها فاختلاف الباحثين ليس ناتجا عن تحديد تعريف لها فقط ، وإنما كذلك انعكس أيضا على تحديد دورها ووظائفها في المجتمع<sup>1</sup>.

فالإدارة في الأصل اللاتيني من كلمة administration وتتكون من جزأين ، الجزء الأول وهو كلمة ad ومعناها اللفظي to وتعني ( لكي ) ، والجزء الثاني هو كلمة ministre وتعني (خدمة) لهذا فإن المعنى اللفظي لكلمة ( الإدارة) في الأصل اللاتيني يعني القيام على خدمة الآخرين ، أو بمعنى آخر أنه يتم أداء خدمة عن طريق جهاز معين<sup>2</sup>.

ويعود سبب تعدد المفاهيم التي تستعمل فيها لفظ الإدارة إلى عدم وجود نظرية شاملة وعامة

متفق عليها لأنها :

علم تطبيقي أكثر منه نظري .

علم اجتماع أبرز ما فيه هو التعامل مع العنصر البشري الذي يصعب التنبؤ بسلوكه .

علم يعتمد في مفاهيمه على كثير من العلوم الأخر مثل علم الاجتماع وعلم الرياضة<sup>3</sup>.

غير أن هذا لا يمنعنا من أن نورد بعض التعاريف ، حيث عرفها فرديريك تايلور "f.taylor"

بأنها القيام بمجموعة الأعمال التي تتضمن التنبأ ، والتخطيط ، والتنظيم ، وإصدار الأوامر ،

والتنسيق ، والرقابة ، وعرفها فورست "forst" الإدارة بأنها ( فن توجيه النشاط الإنساني ) ،

وعرفها ستالين فانس "stalinance" بأنها :

---

<sup>1</sup>ملتقى تكويني خاص بمديري الثانويات و نواب المدبرين للدراسات و مديري الإكماليات، وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة- الأغواط، 30- 31 جانفي 2001.

<sup>2</sup>إسماعيل محمد دياب: الإدارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية 2001، ص 64.

<sup>3</sup>محمد الطاهر و علي: الإدارة المدرسية (إبتدائيات.إكماليات.ثانويات)، دار العلم و المعرفة للنشر و التوزيع، 2002، ص

عمليات اتخاذ القرار والرقابة على الأنشطة الإنسانية من أجل تحقيق أهداف محددة .

وعرفها كونتز وادونيل "koontz et odonnell" بأنها : وظيفة تنفيذية الأعمال عن طريق الآخرين<sup>1</sup> .

## 2- الإدارة "علم ، مهارة ، فن " :

- علم : حيث أن الفكر الإداري والمدير الناجح لابد وأن تركز خبرته على العلم ومدى استفادته من الدراسات التي مرت عليه في مجالات العمل المختلفة ولا يمكن للإدارة أن تتشط بدون اتباع الأساليب العلمية.

- مهارة : لأن الإدارة ودور المدير يمثلان حجر الزاوية في تقدم المنشآت بكافة أشكالها ولا بد أن يتوفر العديد من المهارات داخل شخصية المدير حتى يتمكن من استخدام كل الموارد المتاحة بالعملية الإدارية . وأهم هذه المهارات هي المرونة في الواقف المختلفة ثناء العملية الإدارية .

- فن : وتتمثل هذه الصفة في قدرة المدير على استغلال ما لديه من خبرات عملية ومهارات شخصية في مجالات العمل المختلفة ، لتحقيق أهداف المؤسسة وقدرته على نقل ما لديه من خبرات إلى الآخرين مما يساعد على تحسين الأداء وتحقيق أهداف المنظمة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> إسماعيل محمد دياب: الإدارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001، ص 94- 95.

<sup>2</sup> مصطفى كراجي: علم الإدارة العامة، دار الغرب للنشر و التوزيع، ط 22، وهران، ص 14.

وبعبارة أخرى يمكن القول أن الإدارة تضم في مفهومها الحقيقي الجانبين ، جانب العلم وجانب الفن ، وكذا المهارة<sup>1</sup>.

## 1- العناصر المكونة للإدارة في :

تتمثل العناصر المكونة للإدارة في :

- العنصر البشري : ويتمثل في مختلف مسؤولياتهم ووظائفهم .

- العنصر المادي : ويتمثل في الهياكل التي تجمع الموظفين في المصالح والدوائر التي ينتمون إليها.

- أسلوب العمل : يتعلق هذا العنصر بالعلاقات التي تربط بين الموظفين في مختلف المستويات وكذا الطرق المتبعة في تنفيذ المهام .

ويعتبر العنصر البشري محور العملية الإدارية ، حيث أن تحقيق التعاون بين الأفراد وتنسيق جهودهم المختلفة وتنمية العلاقات الإنسانية بينهم هو الأساس الذي يتركز عليه ازدهار العمل الإداري ، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الإنتاج والفاعلية . فلا شك أن إهمال الإدارة لهذا الجانب سوف يؤدي في النهاية إلى مشاكل مختلفة تترتب عنها آثار سلبية على المؤسسة<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> إبراهيم الغمري: الإدارة- دراسة نظرية و تطبيقية، دار الجامعات المصرية، ط3، القاهرة، ص 14- 15.  
<sup>2</sup> محمد الطاهر وعلي: الإدارة المدرسية (إبتدائيات، إكماليات، ثانويات)، دارالعلم والمعرفة للنشر والتوزيع، 2002، ص 11.

#### 4- مهام الإدارة :

يمكن إنجاز مهام الإدارة في النقاط التالية :

- تحديد الأهداف المطلوبة والوصول إليها .
- تحديد الوسائل اللازمة لبلوغ الأهداف المرصودة .
- تحديد القواعد والطرق التي تحكم سير العمل .
- إقرار الإجراءات الروتينية التي ينبغي أن تتبع في تنفيذ الأعمال بشكل تفصيلي.
- إقرار الجداول الزمنية والخطط التي وفقها يسير أفراد إدارته .
- تحديد وتوجيه المرؤوسين في تنفيذهم للأعمال وذلك بواسطة إصدار التعليمات إليهم.
- تحديد الدور الذي يقوم به كل موظف بالإعتماد على قدرات هذا الأخير وامكانياته ،  
وذلك بما يحقق له فرصة إثبات ذاته وشعوره بأهميته داخل الجماعة<sup>1</sup>

#### 5- مفهوم القيادة في الإدارة :

القيادة هي النشاط المتخصص الذي يمارسه شخص للتأثير في الآخرين وجعلهم

يتعاونون لتحقيق هدف يرغبون في تحقيقه<sup>2</sup> .

ويعرفها جون لوك "jenluk" بأنها علاقة ديناميكية بين القائد والمرؤوسين ، وحالة من التبعية

بدون مقاومة ، حيث تكون عن طريق قوة تأثير تآثر الشخصية للقائد في موقف معين من خلال

الإتصال والتسيير نحو تحقيق هدف خاص<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> محمد الطاهر وعلي: الإدارة المدرسية (إبتدائيات. إكماليات. ثانويات)، دارالعلم والمعرفة للنشر والتوزيع، 2002، ص 16- 17.

<sup>2</sup> محمد حسن العميرة، مرجع سابق، ص 75.

وتوجد تعاريف عديدة للقيادة إلا أن ما يهمنا هنا هو القيادة الإدارية والتي سنسرد بعض من مفاهيمها .

مفهوم القيادة الإدارية : نوع متخصص من أنواع القيادة ، تستهدف كافة الأساليب الإدارية التي تؤثر في سلوك الأفراد بما يكفل تحقيق الهدف ويتطلب ذلك بالضرورة أن يكون الرئيس الإداري بارعا في القيادة ، مع خلق وتنمية صلة من التبعية له وإقناع المرؤوسين واستمالتهم فالقيادة هي لب الإدارة .وعرفها "الن" : بأنها النشاط الذي يمارسه المدير ليجعل مرؤوسيه يقومون بعمل فعال<sup>2</sup>.

## 6- نظريات القيادة :

لقد اهتم علماء الإدارة بالصفات الأساسية التي يجب توفرها في القائد حتى يكون ناجحا والمفاهيم والمناهج التي جاءت بها مدارس الإدارة بحثا عن فعالية العمل وعن طريق نظريات يمكن إجمالها في:

**6-1- نظرية السمات :** ويرى أصحاب هذه النظرية أن الله قد منح قلة من الأشخاص بعض الخصائص والسمات والمميزات التي لا يتمتع بها غيرهم ، وهذه السمات هي التي تؤهلهم لقيادة المجموعة والتأثير في سلوك أفرادها ، ويمكن إجمال هذه السمات فيما يلي : الذكاء والسرعة البديهية - طلاقة اللسان - الثقة بالنفس - الإيمان بالقيم - المهارة وحسن الأداء - القدرة على التكيف - الحزم - السرعة في اختيار البدائل المناسبة - المقدرة على الإقناع والتأثير -

<sup>1</sup>Charron-jenluc organisation et gestion de l'entreprise .dunod paris. 2ed 201. p53.

<sup>2</sup>محمد حسن العميرة، مرجع سابق، ص 75-76.

الاستعداد الطبيعي لتحمل المسؤولية - العمل على التنسيق وخلق الوحدة وتحقيق الترابط داخل التنظيم - المهارة في إقامة اتصالات وعلاقات جيدة داخل التنظيم وخارجه - الحكم الصائب على الأمور - القدرة على تمييز الجوانب المجمعمة وغير المجمعمة لمشكلة - الأمانة والاستقامة - النضج العاطفي والعقلي - وجود الدافع الذاتي للعمل والإنجاز - حب العمل والإلمام بجوانبه ونشاطاته - القدرة على فهم الأمور - المهارة الإدارية - القدرة على التصور والمبادرة والتخطيط والتنظيم والتقدير واختيار المرؤوسين وتدريبهم والفصل في منازعاتهم ، ومما سبق فإنه من الصعب توافر كل هذه السمات بشكل متكامل في شخص معين ، وإن كان من المحتمل أن يتوافر بعضها في شخص واحد . وإلى جانب هذه الصفات والسمات يفترض إلمام القادة بعدد من المهارات المكتسبة التي تربط وتؤثر على القائد وأدائه<sup>1</sup>.

**6-2- نظرية الموقف :** إن السمات والمهارات المطلوبة توافرها في القائد تعتمد بدرجة كبيرة على الموقف الذي يعمل فيه ، وعلى الموقع القيادي الذي يشغله ، فريئس مصلحة حكومية يحتاج إلى مهارات وقدرات تختلف عن تلك التي يحتاجها القائد العسكري في الميدان ، وهذا يحتاج إلى مهارات وقدرات تختلف عن تلك التي يحتاجها قائد آخر في مكان آخر ، بل في تنظيم الوحدات فإن الاختلاف في المستويات الإدارية يؤدي إلى اختلاف سمات القيادة المطلوبة في كل مستوى ، فالقائد الإداري في قمة الهيكل التنظيمي يحتاج إلى مهارات وقرارات تختلف عن شك التي يحتاجها مدير إدارة أو رئيس قسم ، فنظرية الموقف إذن ترتبط بين سمات وصفات القائد والموقف الإداري الذي يعمل من خلاله ، فهي لا تنكر ما تحتاج هذه القيادة من

<sup>1</sup>مصطفى العشوي: الخلفية الثقافية في المؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي حول الثقافة و التسيير، معهد علم النفس و علوم التربية، 28- 30 نوفمبر، جامعة الجزائر، ص 274.

سمات وخصائص ولكن تربطها بالظرف الذي يعيشه القائد والموقف الإداري الذي يتعرض له على أساس أن عوامل الموقف والمتغيرات المرتبطة به هي التي تحدد السمات التي تبرز القائد وتعمل على تحقيق فاعلية القيادة<sup>1</sup>.

**6-3- النظرية التفاعلية :** وهي نظرية تركز على الجمع بين النظريتين السابقتين ، نظرية السمات ونظرية الموقف .فالقيادة الناجحة في هذه النظرية فهي لا تعتمد على السمات التي يتمتع بها القائد في موقف معين ولكن تعتمد على قدرة القائد في التعامل مع أفراد الجماعة ، فالسمات التي يملكها قائد معين كالذكاء وسرعة البديهة والحزم والمهارة الإدارية والفنية التي اكتسبها لا تكفي لظهور القائد بل لا بد من اقتناع الجماعة بهذه السمات والقدرات ، فالقائد الناجح هو الذي يستطيع أن يحدث التفاعل ويخلق التكامل مع أفراد الجماعة ، وتحقيق هذه المتطلبات ، وتعتبر هذه النظرية أكثر واقعية وإيجابية في تحليلها لخصائص القيادة الإدارية ، ووفقا لهذه النظرية تعتبر القيادة عملية تفاعل اجتماعي ، تحدد خصائصها على أساس ثلاث أبعاد هي :

السمات الشخصية للقائد ، وعناصر الموقف ، ومتطلبات وخصائص الجماعة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>لدول جمال: أساليب القيادة الإدارية الناجحة، مذكرة لنيل شهادة الدراسات العليا المتخصصة، تخصص تنظيم المؤسسة، إشراف د. حسين عبد اللاوي، مكتبة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر 2005، ص 9.

<sup>2</sup> عمر سعيد و آخرون: مبادئ الإدارة الحديثة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط1 ، 1991، ص 78.

## 7- مقارنة بين الإدارة والقيادة :

يمكن أن نلخص الفروق بين الإدارة والقيادة كالتالي :

- رجل الإدارة معني بالحاضر ، أما القائد فيهتم ويسعى باستمرار للتطوير والتغيير .
- المدير الإداري يحتل مركز سلطة معينة في مجال معين ، أما القيادة ليست مرادف للمركز سواء أكان قائماً على الإعتبارات الإقتصادية أم المهنية أم السياسية أم عراقة الأصل والنسب ، وهذا يعني أن رجل الإدارة يمارس سلطته بحكم ما يخوله له مركزه ووظيفته وقواعد التنظيم ، أما القائد فإنه يستمد سلطته من قوة تأثيره على الآخرين .
- الإدارة تعني بما يتعلق بالجوانب التنفيذية التي توفر الظروف المناسبة والإمكانات المادية والبشرية اللازمة لعملية التربية ، أما القيادة تتطلب من يقوم بدورها أن يبدع ويبكر وتخطط ويتصور ليستطيع من خلال ذلك أن يدرك الأهداف والإستراتيجيات المستقبلية لمؤسسته .
- القيادة الإدارية ليست مهارة أو مقدرة تأتي آليا عن طريق المركز والخبرة ، فالسن والأقدمية في المهنة قد توصلان إلى الإدارة ولكنهما لا تتطوران إلى قيادة ، إذ أن القيادة استعداد ومواصفات ومؤهلات معينة ، تنتمي عن طريق الإعداد والتدريب الدقيق الذي يتحرر القائد به من الفردية والأنانية التافهة وانعدام ضبط النفس<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>محمد حسن العمارة، مرجع سابق، ص 77- 78.

## 8- تعريف الإدارة التعليمية :

ينطلق مفهوم الإدارة من الفعل يدير أو يحرك ، أو يقدم خدمة ، أو يقوم بعمل من الأعمال<sup>1</sup> والإدارة بشكل عام هي مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها لتحقيق غرض مشترك ، لذا فالإدارة التعليمية هي الأخرى مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها ، سواء داخل المنظمات التعليمية أو بينها وبين نفسها لتحقيق الأعراض المنشودة من التربية<sup>2</sup>.

وهي نوع من العمل المهني المتميز الذي يتلخص في قيادة الأنشطة الإنسانية من خلال التخطيط والتنظيم والتجميع و القياس<sup>3</sup> .

ويمكن القول أن الإدارة التعليمية هي : مجموعة من الإجراءات التي يتبناها المجتمع لتنظيم العملية التربوية والمؤسسات والأفراد المتصلين بها ، بقصد تحقيق الأهداف التربوية التي تعكس فلسفة المجتمع وتطلعاته ، بقصد إحداث التطوير النوعي والكمي في العملية والمؤسسات والأفراد .

---

<sup>1</sup> احمد محمد الطيب: الإدارة التعليمية- أصولها و تطبيقاتها، المعاصرة، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية 1999، ص 19.

<sup>2</sup> محمد منير مرسي: الإدارة التعليمية- أصولها و تطبيقاتها، عالمالكتب، القاهرة 2001، ص 12.

<sup>3</sup> محمد جاسم محمد: سيكولوجية الإدارة التعليمية و المدرسة وفق التطوير العام، ص 20- 24.

## 8-1- وظائف الإدارة التعليمية فيما يأتي :

- إعداد مناهج فعالة لتحقيق علاقات ناجحة بين المدرسة والمجتمع ، مع الأخذ بعين الإعتبار المجتمع الذي تخدمه المدرسة وإمكانياته وتطلعاته وطمحاته .
- تطوير المناهج ع طريق البحوث والدراسات من حيث المحتوى والوسائل وأساليب التقويم .
- إعداد برامج التكوين المستمر (التكوين أثناء الخدمة) للمعلمين والأساتذة والمشرفين التربويين (مديرون ومفتشون) .
- توفير الخدمات التي تكمل التعليم المنتظم داخل القسم والتي تخص التلاميذ مثل الرعاية الطبية والتغذية والتوجيه والإرشاد وتوفير الكتب.
- توفير الموارد البشرية اللازمة لتنفيذ البرامج التعليمية ، وكذلك رسم سياسة العاملين ومستوياتهم وأسس اختيارهم وتوزيعهم والإشراف عليهم وتقييمهم .
- توفير المباني والتجهيزات المختلفة .
- الإهتمام بالشؤون المالية من إعداد الميزانية وتوزيعها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>محمد الطاهر و علي: الإدارة المدرسية - ابتدائيات.اكماليات.ثانويات، دار العلم و المعرفة للنشر و التوزيع، 2002، ص 20-

## 9- تعريف الإدارة المدرسية :

من أهم التعاريف ما يلي :

عرف جوردن "jordan" الإدارة المدرسية بأنها : جملة الجهود المبذولة في الطرق المختلفة

التي تتم من خلالها توجيه الموارد البشرية والمادية لإنجاز أهداف المجتمع التعليمية.

وعرفها عبد العزيز سليمان بأنها : كل عمل منظم منسق يخدم التربية والتعليم ويحقق

الأغراض التربوية والتعليمية تحقيقا يمشي مع الأهداف المرسومة .

ويعرفها أحمد ابراهيم أحمد بأنها هي ذلك المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة

وخارجها وفقا لسياسة عامة أو فلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق مع

أهداف المجتمع والصالح العام للدولة .

ويشير أحمد عبد الباقي بستان جميل طه إلى الإدارة المدرسية بأنها علم وفن تسيير العناصر

البشرية في إطار المؤسسات التعليمية ذات الأنظمة واللوائح التي تهدف لتحقيق أهداف معينة

لوجود تسهيلات وإمكانيات مادية في زمان ومكان محدودين.

ويمكن القول هي جميع الجهود والأنشطة والعمليات (من تخطيط ، وتنظيم ، ومتابعة وتوجيه ،

ورقابة ، ... الخ ) والتي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وعاملين وإداريين

بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقليا ، أخلاقيا ، اجتماعيا ، وجدانيا ، وجسميا

...وغيرها) لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ، ويحافظ على بيئته المحيطة ويساهم في تقدم مجتمعه<sup>1</sup>.

## 9-1- أهداف الإدارة المدرسية :

يعتبر الهدف الرئيسي للإدارة المدرسي هو العمل الدعوب لتحسين عملية التعليم والتعلم والإرتفاع بمستواها<sup>2</sup>.

ما أن لها أهدافا عظيمة لا يمكن حصرها في تلقين المعرفة ، أو نقل تراث الأجيال السابقة إلى الأجيال الحاضرة ، أو تعليم وسيلة كسب العيش ، وإنما هي وحدة متكاملة تهتم بترجمة فلسفة التربية وأهدافها إلى الواقع الملموس ، لذلك تعدد أهداف الإدارة المدرسية ، نتيجة لتعدد وظائف المدرسة التي لا تقتصر على نا يجري بداخلها من عمليات التعليم والتعلم ، أو من أنشطة صفية بل اتسعت وظائفها ومهامها إلى البيئة الخارجية المحيطة باعتبارها مؤسسة تربية تعليمية تثقيفية اجتماعية تنويرية... الخ.

وتبعا لذلك تعددت أهداف الإدارة المدرسية ، ومنها ما يلي:

➤ توفير الظروف والإمكانات التي تساعد على نمو التلاميذ بشكل متوازن ومتكامل عقليا وجسميا وروحيا واجتماعيا ونفسيا .

➤ تحقيق الأغراض الإجتماعية التي تدين بها المجتمع ، ويحرص على نشرها ، وتحقيقها من أجل التكيف والتوافق الإجتماعي .

<sup>1</sup>إسماعيل محمد دياب: الإدارة المدرسية، دارالجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية 2001، ص 64.

<sup>2</sup>محمد منير مرسي: الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، القاهرة 2001، ص 13.

➤ توجيه المتعلم ومساعدته في اختيار الخبرات التي تساعد على النمو الشخصي

والمهني ، آخذة بالإعتبار أهمية المتعلم كفرد ، وأهمية الفروق الفردية في الإستعدادات

والقدرات والمواهب الخاصة<sup>1</sup> .

➤ تحقيق التكامل بين الأداء الإداري وبين الإشراف الفني للعملية التربوية.

➤ الاهتمام والعناية بالعلاقات الإنسانية الطيبة بين جميع العاملين في المدرسة، وتوفير

جو ملائم وداعم للتعليم والتعلم .

➤ تكوين قدوة حسنة للتلاميذ<sup>2</sup> .

وهناك أهداف أخرى منها: مساعدة كل من المعلمين والمتعلمين في تنمية مواهبهم وقدراتهم ،

وتشجيعهم على الإبداع والابتكار ، والعمل على مساعدة المعلمين في النمو المهني.

كما أن الإدارة المدرسية الحديثة تهدف إلى تنظيم المدرسة ، وإرساء حركة العمل فيها على

أساس تمكنها من تحقيق رسالتها التربوية والتعليمية والاجتماعية ، وفق أسس ومرتكزات عامة .

ومن أسس الإدارة المدرسية التي تنتهجها معظم دول العالم مايلي :

➤ تجعل الأهداف التربوية منطلق عملها ، وبخاصة أهداف المرحلة التعليمية .

➤ حرصها على تطبيق للأهداف ، من خلال المواد الدراسية ، وأهداف تلك المواد

ومجالاتها فتجعل من التكامل في العمل التربوي داخل المدرسة أسلوب عملها ودليل

جهودها .

<sup>1</sup>عابدين محمد عبد القادر: الإدارة المدرسية الحديثة، الطبعة العربية1، الأردن- عمان 2001، ص 62.

<sup>2</sup>احمد احمد ابراهيم: نحو تطوير الإدارة المدرسية، دار المطبوعات الجديدة، ط2، الإسكندرية 1991، ص 27.

➤ تولي العلاقات الاجتماعية بين هيئة التدريس اهتماما خاصا ، كحل المشكلات التي تواجههم فيها حتى يكون التعاون والتنسيق سمة مميزة لكل نشاط تربوي داخل المدرسة أو خارجها<sup>1</sup> .

## 9-2- المقارنة بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية :

والأصل الذي لاخلاف فيه حسب " أحمد إبراهيم " هو أن الإدارتين التعليمية والمدرسية فرع من فروع الإدارة الأم ، ولذا فالإدارتان التعليمية والمدرسية أخذتا من الإدارة الأم مبادئها وقوانينها وأصولها ، وكانت الإدارة التعليمية جزءا من الإدارة العامة ، إلى أن استقلت وأصبحت علما قائما بذاته عام 1946<sup>2</sup> .

ومن خلال التعاريف المختلفة التي قدمت لكل من الإدارتين التعليمية والمدرسية يمكننا القول بان الأولى مسؤولة عن التخطيط وإصدار التوجيهات ومتابعة وتقييم إجراءات التنفيذ ، ومجال ذلك الإدارة المركزية (الوزارة) والإدارة الجهوية (مديرية التربية ) ، في حين تتولى الثانية تنفيذ المناهج وتقديم الرعاية اللازمة للتلاميذ بالمدارس وللعاملين فيها وذلك بالتعاون مع الجماعات المحلية في تحقيق أهدافها ، ومجال هذه الإدارة في المدارس (المؤسسات التعليمية )

<sup>1</sup>فائق علي الملا: الإدارة المدرسية- افتتاحية- مجلة الحصاد التربوية، العدد 62، السنة 10، مكتب التربية العربية لدول الخليج، الرياض 2004، ص الإفتتاحية.

<sup>2</sup>احمد احمد إبراهيم: الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة، مكتبة المعارف الحديثة، ط1، الإسكندرية 2001، ص 13.

مجالات المقارنة	الإدارة التعليمية	الإدارة المدرسية
-السياسة التعليمية -مكانتها في النظام الداخلي -الجانب المالي -الموارد البشرية -الانشطة التربوية	-تخطط لها وتوجهها -تمثل الكل تقدر الميزانية وتحددها -توظف إعتامادا على شروط تضعها -مهمتها المراقبة- التقييم - مدير التربية	- تقوم ببيتفيذها - تمثل الجزء - تستهلكها ( تصرفها) - تشغل الموظفين ( المعلمين) - مهمتها الانجاز - مدير مؤسسة تعليمية

### الجدول رقم (01): مقارنة بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية<sup>1</sup>

#### 10- نظريات الإدارة المدرسية:

هناك عدة نظريات للإدارة المدرسة التي تطرق إليها العلماء وهي مستمدة من نظريات الإدارة

وسنتناول بعض منها وهم نظرية مورت ، نظرية سيرز ، نظرية المكونات الأربعة :

#### 1-10- نظرية مورت "Mort":

نشر "مورت P.R. Mort" عمله عن نظرية - أولا- في سنة 1946 م ثم في صورة منقحة

عام 1957 م بمساعدة "روس D.H.Ross" من خلال كتابا : مبادئ الإدارة المدرسية.

<sup>1</sup> محمد الطاهر وعلي : الادارة المدرسية ( ابتدائيات. اكماليات. ثانويات ) دار العلم والمعرفة للنشر والتوزيع , 2002م

وتقوم نظرياتها على أساس مبادئ المعقولة ومفهوم الحكم المتوازن وبدون مراعاة ذلك يهبط مستوى أي معالجة شاملة للإدارة المدرسية ، وهناك 14 مبدأ مجعته في ثلاثة مجموعات هي :

الموعة الإنسانية ( الإحساس العام الصحيح في علاقاته بين الناس ) ومجموعة الاحتياط ( الإحساس العام للناحية العملية ) ومجموعة المعدل ( آثار القيم والحاجات والبصيرة الدائمة والمتجددة ) . ويعرف مورت وروس بان هذه المبادئ متعارضة وأنا لاتساوي في قابليتها للتطبيق في موقف معين<sup>1</sup> .

## 10-2- نظرية سيرز Sears :

نشر "سيرز " عمله سنة 1950م وبذلك يعتبر من أوائل الباحثين المهتمين بدراسة الإدارة التعليمية وبالتالي الإدارة المدرسية، فقد أوضح بان الغرض الأساسي للنظرية يتمثل في أن وظيفة الإدارة تستمد طبيعتها من طبيعة الخدمات التي تقوم بها ، أي من طبيعة الوظائف والفعاليات التي تقوم بها .

وقد حل العملية الإدارية إلى عدة وظائف رئيسية هي : التخطيط والتنظيم والتوجيه والتنسيق والرقابة . ويعترف سيرز بأنه تأثر في تفكيره بدرجة كبيرة بمن سبقوه من العاملين في الإدارة العامة والخاصة ، مثل: " تيلور Taylor " وغيرهما ، وقد حاول بمساهمته هذه أن يحقق تكاملا بين كتابة هؤلاء الرجال وبين معرفته بميدان التربية.

<sup>1</sup>محمد بن حمودة : علما لإدارة المدرسية : نظريات وتطبيقاتها في النظام التربوي الجزائري ، دارالعلوم للنشر والتوزيع ، عنابه ، ص 95.

### 10-3- نظرية المكونات الأربعة :

تذهب هذه النظرية كما يقول " هالبين A.W.Halpin " إلى القول بانا الإدارة سواء كانت في

التربية أو في الصناعة أم الحكومة تتضمن أربعة مكونات كحد أدنى هي:

-العمل : وهو كيسان التنظيم الإداري وبدونه ينتفي سبب وجود المنظمة الإدارية.

- التنظيم الرسمي : ويتميز في التجمعات الحديثة يتوصف الوظائف وتحديدها وتفويض

السلطات والمسؤوليات وإقامة نوع من التنظيم الهرمي للسلطة .

- مجموعة الأفراد العاملين : أي الأفراد المنوط بهم العمل في المنظمة بحيث تكون روحهم

المعنوية مرتفعة ، وان كان ذلك لا يؤدي بالضرورة إلى رفع مستوى الإنتاج .

-القائد: : وهو المنوط به توجيه المنظمة من أجل تحقيق أهدافها ويقوم بواجبات أساسية

تتمثل في حل المشكلات واتخاذ القرارات وقيادة الجماعة<sup>1</sup>.

### 11- وظائف الإدارة المدرسية:

لقد شهدت السنوات الأخيرة اتجاها جديدا في الإدارة المدرسية خلافا للسابق فقد أصبح محور

العمل في هذه الإدارة يدور حول التلميذ، و توفير الظروف و المناخات و الإمكانيات التي

تساعده على التوجيه نموه العلي و العاطفي البدني و المعرفي...إلخ.

بالإضافة وظائفها الأساسية المتمثلة في التخطيط و التنظيم التوجيه و الإشراف و

التقويم و المتابعة، و لذا فكل جهد لاتصل ثماه إلى المدرسة يعتبر جهدا ضائعا لا يستحق أن

تتفق من أجله الأموال، أو تجند له الطاقات، و ذلك لأن المدرسة هي التي تهيب للمتعلم

<sup>1</sup>محمد بن حمودة : علما لإدارة المدرسية : نظريات وتطبيقاتها في النظام التربوي الجزائري، دارالعلوم للنشر والتوزيع، عنابه، ص 95.

الاستفادة من كل نشاط، و من هذا نجد أن الوظائف الإدارية المدرسية كثيرة و متعددة لتعدد

أهدافها و إتساع مهامها داخل المدرسة و خارجها، و من أهم هذه الوظائف هي :

- تهيئة الظروف و تقديم الخبرات التي تساعد على تربية التلاميذ و تعليمهم، رغبة في تحقيق النمو المتكامل من أجل نفع أنفسهم و مجتمعهم.
- العمل على إنماء خبرات كل من المدرسة (تلاميذ، معلمين، إداريين).
- التعرف على احتياجات البيئة المدرسية و توفيرها.
- تنظيم العمل و إدارته بالأسلوب القيادي الفعّال، و العمل على تنسيق جهود كل العاملين في المدرسة.
- الإشراف على برنامج النشاط المدرسي و تحسينه.
- توجيه التلاميذ و مساعدتهم على التكيف المدرسي<sup>1</sup>.
- تحسين العملية التعليمية و الارتقاء بمستوى الأدارء من خلال توجيه و تبير العاملين بمسؤوليتهم و واجباتهم التوجيه التربوي السليم.
- مساعد الطفل ليتمتع بطفولته و حل مشكلاته اليومية و إعداده لمسؤولياته المستقبلية<sup>2</sup>.
- العمل على توفير بيئة إجتماعية ذات قسط وافر من التوازن و الانضباط.
- نقل التراث الثقافي للتلاميذ منظما و مرتبا و تبسيطه وفقا لميولهم و قدراتهم و مستوياتهم وذلك بعد تنقيحه مما ليس منه.

<sup>1</sup> علي علي محمد عباس: اتجاهات المعلمين حيال مهنة التدريس و علاقتها بالسلوك القيادي لمديري المدارس الأساسية باليمن، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة جازائر، 2006/2007، ص 108.

<sup>2</sup> عبد المطلب، أحمد محمود و فيصل الرفاعي: الإدارة المدرسية بين الديمقراطية البيروقراطية، دراسة ميدانية، المجلة التربوية، العدد 03، كلية التربية، جامعة أسيوط 1988، ص 288-287.

- العمل على إيجاد نظام جيد للاتصال مع المجتمع المحلي لضمان تعاونه مع البيئة المدرسية لما من شأنه النهوض بمستوى المدرسة في كل المجالات، و على كل كافة المستويات.

- العمل على تعميق روح الإنتماء لدي كل العاملين في المدرسة، و الولاء لها عن طريق خلق الظروف و الاجواء التي تشعر كل موظف أنه ضمن أفراد الأسرة المدرسية و ليس غريبا عنها ، كما تشعره بأن له كيانا محترما و رأيا متقبلا، و أن له مساهمة فعّالة في نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها<sup>1</sup>.

▪ و لا تقتصر وظائف الإدارة المدرسية على هذه الوظائف فحسب و إنما هناك وظائف أخرى و منها :

العمل على إقامة علاقات إنسانية بين المدير و بين المعلمين من جهة، و بين المعلمين مع بعضهم البعض و كذا من جهة أخرى بين المعلمين و التلاميذ.

▪ العمل على إيجاد علاقات تعاون بين المدرسة و بين المؤسسات الأخرى الموجودة في بيئة النظام العام، كالمؤسسات الصحية و الصناعية و غيرها.

▪ تعيين المنهج الدراسي و تزويد الإدارة التعليمية بالملاحظات و المقترحات باعتبار المدرسة هي المسؤولة عن تنفيذ المنهج و هي التي تكتشف نقاط الضعف و نقاط القوة من خلال التدريس.

<sup>1</sup>عابدين، محمد عبد القادر: الإدارة المدرسية الحديثة، الطبعة العربية 1، عمان - الاردن 2001، ص 46.

- تحديد الاحتياجات المهنية و المعرفة للمعلمين و التنسيق مع الإدارة العليا لتدريبهم باعتبار مدير المديرية المشرف و الموجه المقيم في المدرسة.

## 12- أنواع الإدارة المدرسية تبعا لأنماطها القيادية :

في ضوء التصنيف لأنماط القيادة الإدارية القيادة في أي مؤسسة مهما كان نوعها تربوية كانت أم صناعية أو غيرها- إلى ثلاثة أنواع و هي :

✓ القيادة الأتوقراطية (التسلطية أو الإستبدادية).

✓ القيادة الديمقراطية (المشاركة أو الإنسانية).

✓ القيادة الترسلية (المنطلقة أو الفوضوية أو التسيبية)

و هذا التصنيف هو تصنيف عام، فالقيادة المدرسية- ممثلة بمدير المدرسة- في مواقع الأمر

قد تسير على نمط قيادي واحد و قد جمع بين أكثر من نمط، نلذ لأن مدير المدرسة يمارس

السلوك القيادي الذي يعتنقه بأنه أكثر تأثيرا في مرؤوسيه من غيره، أو قد ينوع حسب الموافق و الأشخاص.

## 12-1- الإدارة المدرسية الأتوقراطية :

نجد هنا السلطة المطلقة مركزة في يد القائد بكيفية استبدادية و مسيطرة و صارمة، و من

الآثار السلبية لهذا الأسلوب القيادي أن أعضاء الجماعة لا يكونون متضامنين بينهم و يعملون

في جو تسوده علاقات إنسانية غير سليمة و حالات نفسية مضطربة من الكرهية و الخوف و القلق و غيرها<sup>1</sup>.

و يكون المدير المتسلط في الغالب منعزلا عن مجموعته، لارتباطه بهم علاقة إنسانية كريمة يطبعها العمل و رفع الأداء (الإنتاج)، إلا أنه يتميز بالآثار السلبية على شخصية الافرد، إذ يشجع الطاعة عند المعلمين، و تكون نتيجة قيادتهم لتلاميذهم بنفس الطريقة، كما أن انجاز العمل يصبح مرهونا بوجود المدير، فإذا ما غاب انفصم عقد المجموعة و اضطرب العمل<sup>2</sup>.

## 12-2- الإدارة المدرسية الديمقراطية :

نجد القائد لايركز السلطة في يده بل يعمل على توزيع المهام و تحديد المسؤوليات و يشاور أعضاء الجماعة في الامور قبل أن يتخذ قراراته و يقيم علاقات إنسانية سليمة بينهم في جو تسوده الثقة و الاحترام المتبادل و الشعور بالأمن، و تكون الجماعة متماسكة و روحها المعنوية مرتفعة و تقل مظاهر التوتر العصبي بين أعضائها و يتم التعاون و يزيد الإنتاج و يشعر الجميع بالرضا<sup>3</sup>.

إذا المدير الديمقراطي هو ذلك الذي يشجع الآخرين و يقترح و لا يملي، يحفز و لا يفرض، ينصح و لا يعاقب، فهو يترك للآخرين حرية اتخاذ القرار و اقتراح البدائل و الحلول، يراعي

---

<sup>1</sup>محمد بن جمودة، : علم الإدارة المدرسية : نظرياته وتطبيقاتها في النظام التربوي الجزائري، دارالعلوم للنشر والتوزيع، عنابه، ص148-149.

<sup>2</sup>محمد الطاهر و علي، مرجع السابقة ص 148-149.

<sup>3</sup>محمد بن جمودة، : علم الإدارة المدرسية : نظرياته وتطبيقاتها في النظام التربوي الجزائري، دارالعلوم للنشر والتوزيع، عنابه، ص149.

رغباتهم و يلبي مطالبهم، و بناءا على ماسبق يمكن القول غن القيادة الديمقراطية تبنى على أساس العلاقات الإنسانية<sup>1</sup>

### 12-3- الإدارة المدرسية التسيبية :

تتميز هذه الإدارة بالمغالاة في إعطاء الحرية المطلقة للمعلمين و التلاميذ دون ضوابط و دون أدنى تدخل من المدير، فالمدير يقدم التعليمات إلى هؤلاء ثم يتركهم يتصرفون دون أي تدخل منه.

يمتاز هذا النوع من القيادة بالتسيب و ينجر عن ذلك قلة المردود و انخفاض الأداء، و قد تصل الأوضاع في المؤسسة إلى الضياع و عدم القدرة على التصرف و الاعتماد على النفس في المواقف التي تتطلب المعونة أو النصح أو التوجيه من جانب لقائد، و يترتب عن ذلك نتائج هزيلة في الامتحانات التي يتقدم إليها التلاميذ<sup>2</sup>.

و في غالب الأحوال مايكون وصول المدير إلى مركز القيادة بكم مهارته الفنية دون أن تكون لديه مهارات قيادية<sup>3</sup>.

و مما سبق يتضح أن هناك فروقا واضحة في أسس و منطلقات و خصائص الإدارات المدرسية وفقا لأنماطها القيادية، فالإدارة المدرسية الأوتوقراطية تناقض الإدارة المدرسية التسيبية، فالأولى تركز على اختكار كل السلطات و الصلاحيات بيد المدير، و لا تعير

<sup>1</sup>محمد الطاهر و علي: الإدارة المدرسية (إبتدائيات. إكماليات. ثانويات)، دارالعلوم المعرفة للنشر والتوزيع، 2002، ص 27.

<sup>2</sup>محمد الطاهر و علي: الإدارة المدرسية (إبتدائيات. إكماليات. ثانويات)، دارالعلوم المعرفة للنشر والتوزيع، 2002، ص 27.

<sup>3</sup>محمد بن حمودة، مرجع سابق، ص 149.

المعلمين أي إهتمام، و إنما تلزمهم بالسمع و الطاعة، بينما الثانية تركت الحبل على الغارب، و بالغت في التخلي عن أية مسؤوليات.

لذا فإن الإدارة المدرسية الديمقراطية هي الغدارة التي تمثل الاعتدالية و الوسطية، فهي تهتم بالإنسان إلى جانب اهتمامها بالإنجاز، و بالتالي فإن هذا النوع من الإدارة أكثر قبولا في أي منظمة من المرؤوسين، فكلما كان المرؤوس راضيا عن أسلوب السلوك القيادي لمديره كلما كان أكثر إبداعا و تحمسا للعمل، و هو ما أكده الأدب السابق للقيادة الإدارية، إلا أن المدير الناجح ليس بالضرورة هو المدير الديمقراطي أو الأتوقراطي أو التسبيبي، و إنما هو المدير الذي يحسن اختيار السلوك القيادي المؤثر في مرؤوسيه، و الأنسب لمواجهة موقف معين، و هذا ما أكده "شتودة" حيث يرى أنه لكي يكون الناظر (المدير) ذا تأثير فعّال يسنبغي عليه أن يتبع سلوكا قياديا مناسبا يتعامل به مع المعلمين<sup>1</sup>.

### 13- الإدارة المدرسية بين المحافظة والتجديد :

إن من أهم المسؤوليات التي ينبغي أن يتحملها رجل الإدارة الدراسية هي القيام بالدور المزدوج المتعارض الذي يتمثل في المحافظة و التجديد، فهو من ناحية يعمل على تحقيق الثبات و الاستقرار في عمله لكي يتم أداء المهام في انتظام دون اضطراب أو انقطاع، و من ناحية أخرى عليه أن يجدد من أساليب العمل و الطرق الأداء بما يحقق الدافعية المتجددة لمؤسسته و العاملين فيها.

<sup>1</sup> اميل فهمي سنودة: القيادة الإدارية لمديري المدارس الثانوية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1977، ص 5-6.

أن هذا التجديد قد يترتب عنه اهتزاز في اطار العمل، الأمر الذي يسبب له الحيرة و الارتباك ذلك لأن الفرد في عمله يتكون لديه مع استمرار الممارسة، نمط معين من السلوك يصبح بمثابة العادة لديه، و هذا النمط يحقق للفرد الأمان و الاطمئنان في عمله، فإذا ماحدث له أي تغير أو اضطراب تترتب على ذلك شعور بعدم الارتياح و القلق لديه حتى و لو كان هذا التغير نحو الأفضل فالرتابه في العمل تحقق الاستقرار لطل من الفرد ز العمل معا، و أي تغيير يطرأ يترتب عليه بالضرورة اهتزاز لهذا الاستقرار، إذا رجل الإدارة المدرسية يمكن أن يقود الموظفين إلى قبول التجديد دون زعزعة استقرارهم و لا يتطلب منم ذلك سوى تهيئتهم له، و تدريبهم المستمر عليه<sup>1</sup>.

#### 14- الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية:

تعرض الإدارة المدرسية أحيانا صعوبات و مشكلات تحول دون القيام بوظائفها المختلفة الأمر الذي يؤدي إلى ابتعاد عن تحقيق أهدافها على الوجه الأكمل و تختلف هذه الصعوبات و المشكلات من إدارة مدرسية إلى أخرى، و من مرحلة تعليمية إلى أخرى، إذ يرتبط كل ذلك بالقائمين على تسيير شؤون المؤسسة من حيث فهمهم لمهامهم و درجة تقاديبهم في أدائها، و كذا بالظروف الخارجية المحيطة بها.

و عموما يمكن إرجاع هذه الصعوبات و المشكلات إلى:

<sup>1</sup>محمد الطاهر وعلي: الإدارة المدرسية (إبتدائيات، إكماليات، ثانويات)، دارالعلموالمعرفة للنشر والتوزيع، 2002، ص 27.31.

- النقص في هيئة التدريس أحيانا الأمر الذي يستدعي اللجوء إلى الاستخلاف (التقاعد)، إذ رغم امتلاك المستخلف للمؤهل العلمي إلا أن تكوينه البيداغوجي غالبا ما يكون دون المستوى المطلوب، بالإضافة إلى عدم الاستقرار أحيانا نتيجة نقل المعلمين و الأساتذة.
- تنوع سوكن العاملين بالمؤسسة و ماينجر عنه سوء التفاهم، لأن المدرسة مجتمع صغير، و تجد فيها العاقل المتزن و الانفعالي لأتفه الأسباب، و المتذمر عن الوضع السائد، و الأناني الدساس، و على المدير أن يتعامل مع كل هؤلاء بمرونة بحيث يرضي هذا و لا يغضب ذاك، إذ عليه أن يضع مصلحة المؤسسة دائما فوق كل اعتبار.
- سلوكات التلاميذ العدوانية و خاصة في مرحلة المراهقة، إذا تمتاز هذه المرحلة من حياة الأفراد بتحول جذري عقليا و جسمانيا و انفعاليا و اجتماعيا، فعلى الكبار أن نقص الإمكانيات المادية، أو انعدامها (أدوات إجراء التجارب، وسائل الطبع...).
- نقص الحوافز المادية و إن وجدت قد يتساوى فيها المجد في عمله مع المتسبب فيه إذا تمنح من طرف بعض المديرين بناء على اعتبارات لاعلاقة لها بالعمل التربوي.
- صعوبات العزل المرتبطة باكتظاظ الأقسام و كثافة المقررات الدراسية و تعدد المستويات داخل القسم الواحد و تقشي ظاهرة الدروس الخصوصية.
- صعوبات التوفيق بين العمل الإداري و المتابعة التربوية من طرف المدير<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد الطاهر وعلي: الإدارة المدرسية (إبتدائيات، إكماليات، ثانويات)، دارالعلم والمعرفة للنشر والتوزيع، 2002، ص 27.32.

## 15- مدير المدرسة :

مدير المدرسة هو الإداري الأول في مدرسته و هو المسؤول عن توجيه المدرسين في النواحي الفنية بالتعاون مع موجه القسم و يقوم بالمشاركة في متابعة تنفيذ توجيهات موجهي المواد و هو مسؤول أمام وزارة التربية و التعليم عن حسن سير العملية التعليمية و التربية بالمدرسة و اتباع الخطط و المناهج التعليمية و اللوائح و القوانين التي تنشرها الوزارة، فالمدير يمثل السلطة التنفيذية في المدرسة في نطاق اختصاصه<sup>1</sup>.

## 15-1- صفات مدير المدرسة :

إن المترشح لمنصب مدير المدرسة يجب أن توفر فيه مجموعة من الشروط كالمؤهل العلمي و الاقدمية المهنية و النقطة الإدارية و التربوية المطلوبة، بالإضافة إلى الصفات العقلية و النفسية و الاجتماعية المناسبة التي يجب أن يتحلى بها المترشح، إذ كثيرا ما يعود الفشل في إدارة الدارس إلى عدم توفرها عند المدير، و يمكن حسب "محمد الطاهر و علي" إجمال هذه الصفات في مايلي :

---

<sup>1</sup>طارق عبد الحميد البدرى: الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2005، ص 53.

### 15-1-1- الصحة الجسمية والنفسية :

تتمثل الصحة الجسمية في خلو جسم المدير من الأمراض العضوية سواء المزمنة منها أو الطارئة، فالصحة الجسمية تساعد على تحمل ضغط العمل لمدة طويلة، أما الصحة النفسية فتدور حول الاتزان الانفعالي للمدير كالتواضع و الشفقة و العطف و البشاشة الأمر الذي يفيد في التحكم في الأعصاب و القدرة على التركيز في التفكير و إصدار الأحكام السليمة<sup>1</sup>.

### 15-1-2- قوة الشخصية :

من السمات التي يجب توفرها في مدير المدرسة، و ضرورتها تأتي من كون قدرة الشخصية القوية على تأثير على الآخرين، و بذلك فإن المدير الذي يمتاز بشخصية قوية يكون تأثيره في المرؤوسين أكثر و يجذب ثقتهم فيه، و يكون قادرا على إصدار القرارات دون تردد، و لكن دون تسرع و تهور<sup>2</sup>.

### 15-1-3- السلوك الاجتماعي:

يتعلق هذا الجانب العلاقات الإنسانية المبنية على روح الاخوة و الزمالة مع المربين و التلاميذ و أمولياهم و غيرهم ممن لهم علاقة بالمؤسسة، و في هذا الصدد ينبغي على مدير المدرسة أن :

✓ أن يكون قدوة حسنة في تصرفاته و أفعاله و أقواله.

✓ أن يحترم الآخرين و يربط معهم علاقات مبنية على المودة و الإخلاص.

<sup>1</sup>محمد الطاهر وعلي: الإدارة المدرسية (إبتدائيات. إكماليات. ثانويات)، دارالعلوم المعرفة للنشر والتوزيع، 2002، ص 34.

<sup>2</sup>محمد حسن العمارة، مرجع سابق ص 98.

- ✓ ان يكون عادلا في تصرفاته و في أحكامه و على غيره.
- ✓ أن يحس دائما بالمسؤولية اللمقاة على عاتقه.
- ✓ أن يشجع إتباع الأساليب الديمقراطية في تدارس لقضايا ذات الصلة بالمؤسسة.
- ✓ أن يصغي إلى الآخرين بعناية لفهم مشاكلهم و محاولة المساهمة في حلها.
- ✓ أن يضع المصلحة العامة فوق مصالحه.
- ✓ أن يشعر كل فرد بالمؤسسة بأهميته و الاحتياج إليه.
- ✓ أن يمك عن النقد أو التعليقات الساخرة. أن يكون لبقا و بشوشا و مجاملا.
- ✓ أن يكون محافظا على مواعيده<sup>1</sup>.

بالإضافة إلى شعوره بالانتماء الحقيقي للجماعة التي يتولى قيادتها و الاعتزاز بها، و ذلك بالاندماج العاطفي و القدرة على التفاعل الاجتماعي الايجابي معها و القدرة على تمثيل الجماعة لدى الجماعات الأخرى و الأفراد الآخرين<sup>2</sup>.

#### 15-1-4-الأهلية للوظيفة :

لا يتعلق هذا الجانب التشريعي، بل بالقدرة على التخطيط و التنظيم و المتابعة و التقويم و المثابرة و المبادرة و التجديد، و هنا ينبغي على مدير المؤسسة أن :

- ✓ أن يؤمن بمهنة التربية و التعليم و الاعتزاز بها.
- ✓ أن يلم بأهداف التعليم في المرحلة التي يعمل بها.

<sup>1</sup>محمد الطاهر وعلي: الإدارة المدرسية (ابتدائيات، إكماليات، ثانويات)، دارالعلموالمعرفة للنشر والتوزيع، 2002، ص35.

<sup>2</sup>محمد حسن العمارة، مرجع سابق، ص 101-102.

✓ أن يلم إماما كافيا بالوسائل التي تساعد على تحقيق الأهداف و تنفيذ المناهج.

✓ أن يكون قادرا على توزيع المهام على العاملين في المؤسسة بما يناسب كل واحد و

التنسيق بينهم.

✓ أن يكون مطلعاً على خصائص نمو التلاميذ في المرحلة التي يعمل بها.

✓ أن يكون مطلعاً على أساليب الاتصال الفعّالة بالمؤسسة التربوية و يعمل على أن

يكون ملماً بجوانب التسيير المالي و المادي و التربوي و العمل بها.

✓ أن يتعرف على البيئة المحلية، و تفهم مشكلاتها و محاولة الإسهام في حلها باعتبار

المدرسة مركز إشعاع.

✓ أن يكون قادرا على تنظيم الاجتماعات و إدارتها.

✓ أن يتبنى المبادرات البناءة و يعمل على تشجيعها و تمهيتها.

✓ أن يتبع أسلوب اتصال جيد م المعلمين و الموظفين و غيرهم ممن يتعامل معهم<sup>1</sup>.

### 15-1-5- الطلاقة اللفظية :

ترتبط العلاقة اللفظية بالقدرة على التعبير، لأنها الوسيلة الهامة لنقل الأفكار إلى الآخرين،

لأن مدير المدرسة يتوجب عليه عقد اجتماعات و حضور اخرى، و هو مطالب بإعداد التقارير

و إرسالها إلى جهات مختلفة، لذا فنجاحه غي هذه المهمات مرتبط بامتلاكه ملكة الغة و

التعبير و كتابة و المشافهة.

<sup>1</sup>محمد الطاهر وعلي: الإدارة المدرسية (إبتدائيات، إكماليات، ثانويات)، دارالعلوم المعرفة للنشر والتوزيع، 2002، ص36.

## 15-1-6- المظهر اللائق :

لا تتعلق هذه الصفة في الواقع الأمر بمدير المدرسة فحسب بل بكل موظف أيا كان المنصب الذي يشغله، و هو سلوك اجتماعي يساعد في التأثير على الآخرين و إعطائهم الانطباع الجيد حول شخصيته.

## 16- المهارات الواجب توفرها في مدير المدرسة :

إن مسؤوليات القائد أو المشرف التربوي (المدير) متعددة الوجوه فهي تتجه إلى :

- ✓ نحو المجتمع الكبير الذي يخدمه.
- ✓ نحو الأفراد الذين يخدمهم.
- ✓ نحو المسؤولين و الرؤساء الذين يعمل من أجلهم.
- ✓ نحو المرؤوسين الذين يعمل معهم.
- ✓ نحو المهنة التي ينتمي إليها و حرصه على أداء عمله وفقا لأخلاقياتها و معاييرها.
- ✓ و عليه فإن هذه المسؤوليات تتطلب منهُ امتلاك جملة من المهارات التي سوف تساعد على ممارسة وظيفته بسهولة و يسر<sup>1</sup>.

و المقصود بالمهارة أداء العمل بسرعة و دقة، و تتميز المهارة بأنها مكتسبة و نامية لدى

أي إنسان، يكتسبها من خلال خبراته و تجاربه و ممارسته و هذه بدورها تعمل على تنمية المهارة باستمرار<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>محمد الطاهر وعلي: الإدارة المدرسية (إبتدائيات. إكماليات. ثانويات)، دارالعلموالمعرفة للنشر والتوزيع، 2002، ص37.

و يمكن تصنيف المهارات مدير المؤسسة التعليمية إلى ثلاث مجموعات هي :

- مهارات يغلب عليها الطابع الإداري التنظيمي.
- مهارات يغلب عليها الطابع التقني المهني.
- مهارات ذات الطابع الإنساني.

و سنحاول فيما يأتي تفصيل كل هذه المهارات في مايلي :

### 16-1- المهارات الإدارية التنظيمية :

تتمحور المهارات الإدارية التنظيمية لمدير المؤسسة التربوية حول :

- ما يتعلق بالتنظيم العام للمؤسسة من حيث الأهداف الكبرى في ارتباطها بأهداف المجتمع، الأمر الذي يتطلب الإلمام بالسياسة التربوية في البلاد، و دور المؤسسة التي يديرها في المساهمة في تحقيق هذه السياسة، و التمكن من نقل ذلك بشكل واضح إلى الآخرين.
- ما يتعلق بالتنظيم الداخلي للمؤسسة من حيث توزيع المهام على المرين و الموظفين و تنظيم جداول توزيع الأنشطة و توفير الوسائل و التجهيزات، و إرساء قواعد نظام الجيد للاتصال و يحقق المرونة و السرعة في تويل التعليمات للآخرين و تلقي المعلومات أو البيانات فهم، كذلك الاحتفاظ بسجلات الموظفين و التلاميذ و مسكها بشكل منظم.

---

<sup>1</sup>محمد منير مرسي: الإدارة المدرسية الحديثة، مرجع السابق، ص 101.

- ما يتعلق بالنواحي المالية و ما يرتبط بها من إعداد الميزانية بإيراداتها و مصاريفها (في الإكماليات و الثانويات).
- ما يتعلق بمواجهة المشكلات اليومية التي تظهر من خلال العمل (المعلمون - تلاميذ - أولياء...) و في مقدمة هذه المشكلات الغياب أو التأخر و عدم احترام نظام المؤسسة و التقصير في أداء الواجبات و إتلاف الأجهزة و الأثاث.
- ما يرتبط بتعزيز ارتباط المؤسسة بالمجتمع المحلي و القيام بدورها في النهوض بهذا المجتمع، و هذا يعني أن يكون للمؤسسة برنامج نشاط ثري تستطيع من خلاله التفتح على المحيط لتكون مصدر إشعاع ثقافي و تربوي لخدمة البيئة (محاضرات - ندوات - أفلام - أنشطة ترويحية و رياضية متنوعة...).

## 16-2- المهارات التقنية المهنية :

تتمثل مهارات المدير التقنية و الفنية في كل ما من شأنه أن يساعد على تحسين العملية التربوية و الارتقاء بمستورها، يأتي في مقدمة هذه المهارات الوفاء باستمرار على حالة التعليم و يرتبط بذلك من إتباع أسس عملية في تنظيم الأفواج التربوية و توزيع التلاميذ و إعداد جداول التوقيت و تطوير أساليب الأداء التربوي، و تحديد البرامج و الأنشطة التعليمية، و مساعدة المعلمين على الرفع من كفاءاتهم البيداغوجية و كذا تنظيم الاجتماعات و كتابة التقارير، لتنمية المهارات التقنية ينبغي على المدير أن يخضع نفسه للتكوين الذاتي و التكوين أثناء الخدمة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد الطاهر وعلي: الإدارة المدرسية (إبتدائيات. إكماليات. ثانويات)، دارالعلوم المعرفة للنشر والتوزيع، 2002، ص 37- 38.

### 16-3-المهارات الإنسانية :

تتعلق المهارات الإنسانية بالطرق التي يستطيع بها رجل الإدارة التربوية النجاح في عمله مع الآخرين، كيف يجذب مرؤوسيه إليه و يجعلهم يتعاونون معا و يخلصون في العمل و يزيدون من قدراتهم على تحسين أدائهم.

تتلى المهارات الإنسانية في كفاءة المدير التعرف على متطلبات العمل على مستوى الأفراد و المجموعات، لأن المهارات الإنسانية الجيدة هي تلك المعينة على احترام شخصية الآخرين و دفعهم إلى العمل بحماس، دون قهر أو إجبار و القدرة على رفع الروح المعنوية للأفراد العاملين بالمؤسسة، و تحقيق الرضا النفسي لديهم و خلق جو من الثقة و احترام المتبادل بين كل الأطراف (الإداريون - الفريق التربوي - التلاميذ...)، لن يأتي للمدير ذلك إلا بإدراكه للفروق الفردية بين الأفراد، و ليس في قدراتهم العقلية فحسب، بل في قيمتهم و اتجاهاتهم و ميولهم و طموحاتهم<sup>1</sup>.

### 16-4- ضبط النفس :

و تعني القدرة على ضبط الحساسية و قابلية الانفعال، و منعها من تعويض القدرات الجسمية و النفسية، فالقائد الناجح هو الذي تكون لديه القدرة على إدارة نفسه قبل الآخرين<sup>2</sup>، و هي قدرة القائد على رؤية المدرسة التي يقودها، و فهمه للترابط بين أجزائها و نشاطاتها، و أثر التغيرات التي قد تحدث في أي جزء منها على بقية الأجزاء الأخرى، كما أن المهارات الذهنية

<sup>1</sup>محمد منير مرسي: الإدارة التعليمية أصولها و تطبيقاتها، ص 162.

<sup>2</sup>كنعان نواف: القيادة الإدارية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط5، الجامعة الأردنية 1995، ص 319-326.

تشمل إدراك المدير و تصوراته لشمولية العملية التربوية ، و العلاقة بين المدرسة و المجتمع ، و ليس مجرد النظر للإدارة لتسيير الأمور فقط<sup>1</sup>.

## 16-5-المهارات الإدارية :

ويقصد بها القدرة على إدراك أي موضوع إداريا متكاملا ككل ، و يتضمن ذلك إدراك أن الوظائف المختلفة في المدرسة تتوقف كل منها على الأخرى ، أي هناك ترابطا بين تلك الوظائف ، و ان أي تغيير يمس وظيفة ما يؤثر في بقية الوظائف ، كما تمتد تلك المعرفة إلى تصور العلاقات بين المدرسة كمؤسسة تربوية و بين مجتمع بكل مؤسساته السياسية ، و الاجتماعية و الاقتصادية ، لذا فإن نجاح أي قرار يتخذه مدير المدرسة كقائد تربوي يتوقف على المهارات الإدراكية لديه ، بل ويتوقف عليها أيضا كل مستقبل الإدارة المدرسية و الروح المعنوية التي تسودها و ذلك لأن اتجاهات أي فرد من الإداريين او المدرسين تصبغ الروح العامة للمدرسة بصيغة معينة حيث أن هذه الإتجاهات ماهي إلا انعكاس للمهارادارية الإدراكية للقائد الإداري و التي يسميها البعض (قدرته على الخق و الإبتكار<sup>2</sup>).

## 17- مهام مدير المدرسة :

مهام مدير المؤسسة التعليمية (مدير المدرسة) عديدة و متنوعة ، فهو مخطط للمستقبل و موزع للمصادر البشرية و قائد تربوي يعمل على تحسين عمليتي التعليم و التعلم ، و قادر على

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 336-338.

<sup>2</sup> حسين منصور، زيدان محمد مصطفى: سيكولوجية الإدارة المدرسية و الإشراف الفني و التربوي، مكتبة غريب 1976 ، ص 17-18.

التمييز بين الوظائف و الواجبات التي ينبغي ان يؤديها بنفسه، و بين تلك التي يسندها إلى غيره فهو همزة وصل بين السلطة الوصية (الإدارة التعليمية) و المجتمع المحلي ، و عموما يمكن القول إن مهمه تدور حول التخطيط و التنظيم و التوجيه و المتابعة و التقويم لكل جوانب العملية التعليمية المرتبطة بمؤسسته ، و سوف نتطرق بإنجاز إلى مهام مدير المؤسسة التربوية

## 17-1- التخطيط :

يعتبر التخطيط عنصرا من عناصر الإدارة أيا كان مجالها ، و هو ضرورة لازمة للإدارة الناجحة ذلك لأن التخطيط العلمي يحدد ما يجب عمله في ضوء الأهداف المراد تحقيقها، و اعتمادا على الإمكانيات المتاحة .

إن التخطيط على مستوى المؤسسة التعليمية سوف يساعد المدير على تحقيق الأهداف

المتوخاة ، و خاصة إذا بني على الخطوات الآتية :

- تحديد الأهداف بوضوح .
- ترتيب الأولويات بناء على تحليل الحاجات .
- إعداد الوسائل المناسبة البشرية منها و المادية .
- التنبؤ بإحتمالات المستقبل .
- الإتسام بالواقعية ، أي أن تكون تقديرات و حسابات الخطة متماشية مع الواقع.
- المرونة ، أي وجود قدر من الحرية يسمح بالحركة و مواجهة التغييرات غير المتوقعة.

▪ إعداد وسائل المتابعة و التقويم لتقصي الأخطاء و علاجها<sup>1</sup>.

و لكي يضمن مدير المدرسة سلامة العمل الإداري في مدرسته لا بد ان يكون هذا العمل مخطط بدقة قبل بداية العام الدراسي ، و لذلك يجب ان يضع مدير المدرسة خطة عمل تغطي كافة الأنشطة الإدارية التي يقوم بها اثناء العام الدراسي من بدايته و حتى نهايته<sup>2</sup>.

## 17-2- التنظيم :

إن التنظيم هو الوسيلة التي ترتبط بها إعداد كبيرة من الناس يقدمون نشاطات متعددة لتحقيق أهداف متفق عليها، و يسلكون في ذلك منهجا إداريا في إطار تنظيمي توزع فيه المهام و تحدد فيه المستويات و تتضح فيه الأهداف، كما يتم تقسيم العمل و تحديد الصلاحيات بما يكفل عدم الخلط او التعارض.

يسمح التنظيم بإعداد شبكة من الإيصالات و العلاقات التي تكفل السير العادي و السليم

للأفراد، و تتضح من خلالها الفروق في الدور و المكانة و المسؤولية و المركز.

تتمحور مهام المدير المتعلقة بالتنظيم حول الجوانب الآتية :

▪ تقدير حجم الأعمال اللازمة لتحقيق رسالة المدرسة، و مايلزمها من القوى

البشرية.

▪ تحديد المسؤوليات و إسناد الأعمال إلى الموظفين.

<sup>1</sup>محمد الطاهر وعلي: الإدارة المدرسية (ابتدائيات، إكماليات، ثانويات)، دارالعلموالمعرفة للنشر والتوزيع، 2002، ص40.

<sup>2</sup>. يعقوب حسين نشوان: الإدارة و الإشراف التربوي، دار الفرقان للنشر و التوزيع، الأردن 1991، ص 173.

- إعداد جداول التوقيت وفق المقاييس النفسية و البيداغوجية.
- تنظيم جماعات النشاط (مشرف و الأعضاء) و المواعيد و الأماكن و الأدوات الضرورية لممارسة النشاط.
- إعداد رزنامة الاجتماعات العادية (الدورية) و جداول العمال.
- وضع خطة لتنظيم الملفات و السجلات و الدفاتر المختلفة حتى يسهل متابعتها و مراجعتها بصورة ميسرة.

### 17-3- التوجيه :

حسب "د.مرسي" التوجيه هو مساعدة الفرد على معرفة قدراته و استعدادته و مساعدته في توجيه نفسه بما يتحقق مه هذه القدرات و الإستعدادات حتى يتحقق له أقصى قد ممكن من النمو المتكامل، و يشمل التوجيه جوانب مختلفة منها ما يتعلق بالجانب النفسي و الإجتماعي و المهني و التعليمي<sup>1</sup>.

فمدير المدرسة بحكم المنصب الذي يشغله يتجه إليه جميع طالبا للتوجيه سواء كانوا معلمون أو تلاميذ أو موظفون و حتى الأولياء ، لهذا وجب عليه ان يكون على علم بواجبات تقنيات و مهارات التوجيه منطلقا بالعمل على إرساء علاقات حسنة بينه و بين الوسط الذي يعمل فيه حتى يكسب ثقتهم و يكون قدوة لهم.

<sup>1</sup>محمد منير مرسي: الإدارة المدرسية الحديثة، مرجع السابق، ص 220.

و ينبغي أن يتسم توجيه المدير لمؤوسيه بطابع الإنسانية، يبرز به المحاسين ثم يعالج الضعف أو القصور برفق و أثناء و حكمة، كما تمس مهمة المدير التوجيهية عدة أطراف و عليه تتفرع إلى:

✓ توجيه هيئة التأطير بزيارة المعلمين في الأقسامهم، و بالمقابلات الفردية و أثناء الإجتتماعات.

✓ توجيه الموظفين الإداريين كتعريف الموظف بمهمته طبقاً للمناشير الرسمية مع تقديم النصح له كلما لزم الأمر.

✓ توجيه التلاميذ بعقد إجتماعات معهم أو أثناء الزيارات داخل الأقسام.

✓ توجيه الآباء (الاولياء) بعقد ندوات و لقاءات للتوعية و طرح الانشغالات و بث روح التعاون بين البيت و المدرسة<sup>1</sup>.

#### 17-4- المتابعة:

تتعلق مهمة المدير في هذا الجانب بما يلي :

- متابعة تنفيذ خطط العمل التي وضعت.
- متابعة اعمال هيئة التأطير و الموظفين و العمال و تسجيل كافة الملاحظات في سجل خاص (سجل المتابعة).
- متابعة تنفيذ قرارات المجالس المختلفة.
- متابعة النشاط المدرسي ككل<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد الطاهر وعلي: الإدارة المدرسية (إبتدائيات. إكماليات. ثانويات)، دارالعلموالمعرفة للنشر والتوزيع، 2002، ص220.

التقييم نوعان: تقييم مستمر أو تكويني، و تقييم نهائي أو ختامي.

ولذلك يجب أن يبدأ التقييم مع العمل التربوي و ينتهي معه بحيث يستفاد من نتائجه في إجراء التعديلات اللازمة إذا اقتضت الضرورة ذلك.

و الإدارة التربوية بحاجة ماسة إلى عملية التقييم ليتعرف الى ما إذا كانت القرارات التربوية المتصلة بالتخطيط، و التنفيذ، و المتابعة الرشيدة تؤدي بالنظام التربوي إلى تحقيق الأهداف<sup>2</sup>.

و بواسطة عملية التقييم يتأكد المدير من مدى بلوغ الأهداف المسطرة، إذ تسمح له هذه العملية باكتشاف الجوانب الإيجابية عند مرؤوسيه و حينها ينبغي أن يحظوا بالتشجيع اللازم، هذا من جهة، و من جهة أخرى يكتشف التقييم من الوقوف على مواطن الخلل او النقص، فيعمل على علاجها و تداركها، و يتم إعادة المدرسة من الناحية الفعلية على أساسين هما:

أولاً: مستوى اداء المدرسة من حيث إنتاجيتها و كفاءتها الخارجية و معدلات النجاح في الإمتحانات العامة و مستواها بالنسبة للمدارس الأخرى.

ثانياً: العوامل البشرية و تشمل كفاءتها الداخلية و الروح المعنوية للمعلمين و التلاميذ و دوافعهم و حماسهم للعمل و رضاهم عنه<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 42.

<sup>2</sup> يعقوب حسين نشوان، مرجع سابق، ص 142.

نشير هنا إلى عملية التقويم ان تكون موضوعية، إذ يجب أن تمنح النقطة الإدارية و نقطة الأداء التربوي للعاملين بعيدا عن كل ذاتية.

## 18- مدير المدرسة كقائد تربوي :

عرف الدكتور خميس السيد القيادة بأنها "النشاط الإيجابي الذي يباشر شخص معين في مجال الإشراف الإداري على الآخرين لتحقيق غرض معين بوسيلة التأثير و الإستمالة أو باستعمال السلطة الرسمية عند الإقتضاء و الضرورة"<sup>2</sup>.

فالمدير هو الفرد الذي يحافظ على استقرار كل من النظام و الإجراءات و الأهداف القائمة بالفعل، في حين أن المدير القائد هو الفرد الذي يقوم بإجراء التجديدات و التغييرات داخل المنظمة، و حسب "ا.د محمد دياب" يعد البحث عن الفروق الدقيقة بين المعنى المدير و القائد من الأمور الصعبة لدى كل من يعمل أو يدرس في مجال الإدارة المدرسية و يرجع السبب إلى أن المدير المتمرس يكون في الواقع أقل انشغالا من محاولة التعرف على نوعية السلوك الصادر منه ، و هل هو قيادي أم إداري، و ذلك لأنه في الحقيقة يقوم بممارسة كلاهما<sup>3</sup>.

فقد ذكرت مجموعة من الصفات التي يجب أن يتحلى بها القائد التربوي و منها ما ذكرها "خلف" تحت عنوان (معايير الأساسية اللازمة لتقييم الخصائص الشخصية و الإدارية للقائد التربوي) و منها:

<sup>1</sup>محمد منير مرسي: الإدارة المرسية الحديثة، مرجع سابق، ص 219.

<sup>2</sup>محمد بن حمودة، مرجع سابق، ص 138.

<sup>3</sup>اسماعيل محمد دياب، مرجع سابق، ص 285-286.

- المقدره على العمل مع أعضاء هيئة التدريس و مساعدتهم و التفاعل معهم.
- ان يكون متحمسا لعمله و مخلصا فيه.
- ان يكون قادرا على إصدار احكام عادلة في حق الآخرين.
- ان يكون قادرا على الإتصال بالآخرين بفعالية و وضوح.
- ان تكون له القدرة على تنمية الآخرين و تعليمهم في إنشاء الخدمة.
- ان يتمتع بقدرة جيدة من الذكاء .
- ان يكون قادر على ترجمة آراءه المستقبلية إلى سياسات واضحة.
- ان يلم إماما كافيا بالتطورات العلمية في مجال عمله.
- ان يكون قادرا على حل المشكلات الإنسانية للعاملين معه.
- ان يكون متمتعا بالكفاية الاكاديمية و الخبرة التعليمية الناجحة.
- ان يتحلى بالمثابرة في العمل، و ان يكون مرجعا يعتمد عليه الآخرون.
- ان يتحلى بالشجاعة اللازمة لأداء العمل، و عدم التردد في اتخاذ القرارات<sup>1</sup>.

## 18-1 - عوامل نجاح مدير المدرسة :

تعتبر ظاهرتي النجاح و الفشل ملموسة و مشاهدة لايمكن نكرهما و لذلك تحاول بعض النظريات تفسير ظاهرة النجاح و الفشل، على بعض الخصائص البيئية المحيطة بالمؤسسات أو الجماعات، إلا ان "ماكسويل Maxwell" يرى بأن تلك النظريات (الجينية و البيئية) تعجز عن تفسير كيف ان بعض الجماعات و الفرق تعمل في نفس المؤسسات تنجح، بينما في مراحل

<sup>1</sup>خلف عمر: أساسيات الإدارة و الإقتصاد في التنظيمات التربوية، ذات السلاسل، الكويت 1986، ص 89 - 90.

تالية قد تفشل و تقصر عن تحقيق نفس المستوى السابق من النجاح، لذلك استنتج "ماكسويل" في العوامل الأساسية في التقدم او التخلف قد تكون عوامل اجتماعية و ذكر عددا من السمات التي تميز الجماعات الناجحة عن غيرها و هي :

- وجود قدر من المنافسة الصحية بين الأفراد كإنتشار ما يشبه الروح الرياضية بين الأفراد، و إختفاء المشاعر السلبية كالحسد و الغيرة وغيرها.
- توافر حب المخاطرة، كدافع للأفراد إلى المغامرة و استكشاف و استعمال بعض الرسائل غير المطروقة بواسطة الآخرين، لتحقيق السبق في الاستفاد منها.
- وجود نظام مستمر للمكافأة يدفع إلى الإنجاز و التفوق، و هذا يؤثر جدا في الموظفين الجدد و كذا الصغار، لأنها تعطيهم إشارات عن القيم و الثقافة المؤسسية التي يجب ان يتبنوها.
- إحسان الفرد داخل المؤسسة (المدرسة) بالإنتماء إلى الجماعة في المقابل الجماعات الآخرين، و يظهر ذلك من خلال متابعة إنجازات الجماعات و التركيز على المستقبل<sup>1</sup>.

## 18-2- الإدارة المدرسية في الجزائر :

تسلمت الجزائر المستقلة في سبتمبر 1962 نظاما تعليميا مهيكلا حسب الغايات و الأهداف التي رسمها له النظام الإستعماري الفرنسي، و كانت ظروف هذا الإستلام صعبة للغاية إذا ما علمنا "ان عدد التلاميذ الذين كانوا يزاولون الدراسة قبل سنة 1962 يتجاوز 353358 تلميذا بينما وصل عدد الذين سجلو في مطلع العام الدراسي 63/62 إلى 777636 تلميذا و هو عدد ضخم للغاية في تلك المرحلة إذ تمثل زيادة تفوق 100% و هو عدد يفوق امكانيات

<sup>1</sup>علي محمد عباس، مرجع سابق، ص 134.

الدولة الفتية من ناحية تأطيرهم فيما يخص المعلمين و الإداريين و المدارس، خاصة إذا علمنا أنه كانت هناك هجرة جماعية للمؤطرين الفرنسيين صبيحة الاستقلال و تركو المدارس شبه خالية إلاّ العدد القليل من المعلمين الجزائريين ز المقدر عددهم ب 2602 معلما مع العلم ان احتياجات الجزائر آنذاك في حدود العشرين ألف معلما<sup>1</sup>.

إضافة إلى نقص كبير في التأطير الإداري للمدارس من مديرين و مراقبين و مقتصدين و عمال الإدارة و عمال، مما تحتم على الإدارة المدرسية الجزائرية الدخول في مهمة صعبة رفعو من خلالها التحدي بإمكانيات مادية و خبراتية بسيطة حتى يسيرو عجلة التربية و التعليم، و لا ننسى السلطة الوصية و هي وزارة التربية و التعليم كانت فتية لم تتشأ إلاّ في سنة 1962 بموجب المرسوم 1/62 المؤسس للحكومة الأولى في عهد الإستقلال و المؤرخ في 1962.09.27<sup>2</sup>، و كان جملة من انشغالاتها هيكلتها نفسها و تنظيمها، و تلبية الحاجات الملحة على المستويات القاعدية، و سن القوانين التي تنظم التعليم بصفة عامة و إنشاء بعض اللجان و المعاهد المتخصصة مثل المعهد التربوي الوطني و استصلاح الوظيفة التعليمية... و أعمال و وظائف اخرى.

### 18-3- مفهوم المدرسة في الجزائر:

\* المدرسة الاساسية:

طبقا للامر 35/76 المؤرخ في 1976.04.16 و المتضمن تنظيم التربية و التكوين.

<sup>1</sup> عبد الرحمان بن سالم: المرجع في التشريع المدرسي الجزائري، مطابع عمار قرفي، ط 2، باتنة 1994، ص 15-17.  
<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 17.

المدرسة الأساسية نظام تعليمي وحدة تنظيمية و توفر تربية مستمرة من السنة الاولى إلى السنة التاسعة و هي وحدة من النظام التعليمي في الجزائر و الذي يتكون من :

– التعليم التحضيري . التعليم الأساسي . التعليم الثانوي . التعليم العالي .

تعد المدرسة الاساسية مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية و بالاستقلال المالي، و هي موضوعة تحت وصاية وزارة التربية، يمكن تبعا لحاجات توفير التعليم ان تلحق بالمدرسة الاساسية مدرسة ابتدائية او عدة مدارس ابتدائية و تعمل هذه المدرسة الابتدائية بالتنسيق مع مدير الإكمالية<sup>1</sup>.

– يمكن للإكماليات ان تحتوي على أقسام داخلية و تتوفر على مطاعم مدرسية و مكتبات و تجهيزات ثقافية و فنية و رياضية و مصالح لنقل التلاميذ.

– لإجراءات التسجيل ضمن قائمة التأهيل و الاستفادة من الفترة التكوينية الخاصة و النجاح في الامتحان المتوج لها.

– يساعد المدير في تسيير المؤسسة (مجلس التربية و التسيير).

– تشكل المدرسة الأساسية المندمجة مجموعة تربية يعيش الطفل و يتطور بين أفرادها و توفر له جميع الظروف لإكمال تربية التي يتلقاها من العائلة و تيسر له الحياة و تثبت لديه حب الوطن.

<sup>1</sup>ب. دمرجي: الدليل في التشريع المدرسي للتعليم التحضيري و الأساسي و الثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص 94.

ملاحظة: في الإصلاح التربوي الجديد غيرت التسمية من الإكمالية الى المتوسطة، بحيث أصبحت المرحلة الابتدائية في خمس سنوات و مرحلة المتوسط بأربع سنوات أي مجموعهما تسع سنوات و بقيت فيها القوانين المسيرة و مهام الإدارة المدرسية كالسابق.

\* الجانب المالي: يحضر مدير الإكمالية ميزانية المؤسسة و يعرضها على مجلس التربية و التسيير لمناقشتها و بعدها ترسل إلى السلطة الوصية للمصادقة عليها، تشتمل الميزانية على باب للموارد و آخر للنفقات<sup>1</sup>.

\* مؤسسة التعليم الثانوي تنظيمها و تسييرها:

المرجع: الأمر 35/76 المتضمن تنظيم التربية و التكوين.

المرسوم 72/76 الصادرة في 16.04.1976 المتضمن تنظيم و تسيير مؤسسات التعليم الثانوي.

المنشور الوزاري رقم 1533 الصادرة في 11.03.1992 المتعلق بهيكلية التعليم الثانوي.

التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي و عادة مايسمى التعليم ما بعد الأساسي ينتقل التلاميذ إلى التعليم الثانوي حسب شروط محدد قانونيا.

و يشمل التعليم العام و التعليم الثانوي المتخصص و التعليم الثانوي التقني<sup>2</sup>.

\* التسيير:

<sup>1</sup> عبد الرحمان بن سالم، مرج سابق، ص 66.

<sup>2</sup> عبد الرحمان بن سالم، مرجع السابق، ص 77.

يسير المؤسسة مدير يعين نجاحه في الدورة التكوينية المعدة لتكوين مديري مؤسسات الثانوي

يساعد مدير المؤسسة مجلس التوجيه و التسيير و ثلاثة مساعدين على الأقل هم :

مدير مدروس (الدرسات)، المتصرف المالي (المقتصد)، و مستشار التربية الرئيسي (المراقب

العام)<sup>1</sup>.

و يمثل المدير المؤسسة وفقا للتنظيمات المعمول بها في جميع أعمال النشاط المدني و يتولى طبقا للقوانين المعمول بها تنفيذ قرارات مجلس التوجيه و التسيير .

و تساهم المؤسسة وفقا للتنظيمات المعمول بها في رفع المستوى الثقافي و العلمي

للمواطنين و في تحسين تكون العمال و أثناء الشغل.

\* نظام الدراسة و القبول :

مدة الدراسة في المؤسسات التعليم الثانوي ثلاث سنوات على العموم و يكمن اختصارها أو

تمديدها تبعا لمقتضيات التربية.

يمنح التعليم الثانوي العام و الثانوي الخاص المتخصص في الثانويات.

يمنح التعليم الثانوي التكنولوجي في المتاقن.

تختتم الدراسة في التعليم الثانوي و المتخصص بشهادة نهاية الدراسة الثانوية التي تدعى

بكالوريا<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>ب. دمرجي، مرجع سابق، ص 96.

#### 18-4- مؤهلات توظيف السلك الإداري:

بالنسبة للسلك الإداري مؤهلات التوظيف هي عامة التالية:

- الانتساب إلى سلك الموظفين المعلمين أو الاساتذة أو مستشاري التربية أو نواب مديري الدراسات شريطة أن تكون مثبتا و له في الوظيفة أقدميه محددة قانونا.
- التسجيل على قائمة لتأهيل الموظفين الإداري.
- استطلاع لجنة الموظفين عليها.
- متابعة فترة تكوينية خاصة بالإطار الإداري المقصود مدة سنة كاملة.
- شرط السن المحدد للترشح لمدير المدرسة الابتدائية هو 28 سنة على الأقل.
- شرط السن المحدد للترشح لمدير المدرسة الأساسية هو 30 سنة على الأقل.
- شرط السن المحدد للترشح لمدير المدرسة الثانوية هو 30 سنة على الأقل.

و تطبيق هذه الشروط كذلك بالنسبة للمتشحين لمنصب مستشار في التربية أو مستشار رئيس للتربية او نائب مدير الدراسات<sup>2</sup>.

#### 18-5- مهمات موظفي التربية والتكوين:

حددت مهمات موظفي التربية و التكوين التابعين لوزارة التربية بموجب قرارات تخص كل سلك على حدا و قد صدرت مختلف هذه القرارات سنة 1991م.

<sup>1</sup>عبدالرحمان بن سالم، مرجع سابق، ص 77.

<sup>2</sup>عبدالرحمان بن سالم، مرجع سابق، ص 130- 131.

## 18-6- مهمات موظفي الإدارة:

مهام مديري مؤسسات التعليم الثانوي و الأساسي.

المرجع: القراران الوزاريان رقم 175، 176 الصادران في 1991.03.02 المتضمنان تحديد

مهام مديري المدرسة الأساسية و مؤسسات التعليم الثانوي<sup>1</sup>.

جمعنا مهام المديري التليم الثانوي الأساسي و الثانوي عن قصد لكونهما متشابهين تمام

التشابه.

و يحدد القراران المذكوران أعلاه مجالات نشاط كل من المديرين في أربعة هي:

- مجال النشاط البيداغوجي. - مجال النشاط التربوي.

- مجال النشاط الإداري. - مجال النشاط المالي.

وفي كل من هذه المجالات مهام محددة يؤديها كل مدير من مديري المؤسسات المعنيتين.

يكون كل مدير في مؤسسته مسؤولاً عن حسن سير المؤسسة و عن التأطير و التسيير التربوي

و الإداري فيها و يخضع لسلطته جميع الموظفين العاملين بها<sup>2</sup>.

▪ يسهر كل مدير في مؤسسته على التربية الخلقية و يمارس سلطته باستمرار على كل ما

يتعلق بالدروس و النظام و الأخلاق في المؤسسة.

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 196.

<sup>2</sup> ب. دمجي، مرجع سابق، ص 209.

- بلزم كل مدير في مؤسسته بالحضور الدائم فيها و يمكن في هذا الإطار و أثناء ممارسة مهامه و وظائفه ان يستحضر في أي وقت من النهار و الليل.
- يقوم المدير بتنشيط مختلف المصالح و الدوايب القائمة و التنسيق بينهم.
- يسخر الوسائل البشرية و المالية الموضوعة تحت تصرف المؤسسة في خدمة المصلحة العليا للتلاميذ و هو بهذه الصفة يضطلع بدور بيداغوجي و تربوي و إداري و مالي.

### 18-6-1 - مهامه في المجال البيداغوجي :

1. يتعين على مدير المؤسسة أن يسهر على النشاطات البيداغوجية حتى تؤدي كل الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة أو تقام فيها المهمة التربوية المنوطة بها:
    - تسجيل التلاميذ الجدد و قبولهم في إطار التنظيم الجاري العمل به.
    - ضبط خدمات المدرسين و تنظيمها.
    - التنظيم العام لأنشطة التلاميذ و جداول توقيت الأقسام.
    - تطبيق التعليمات الرسمية المتعلقة بالبرامج التعليمية في المؤسسة.
    - وضع الإجراءات الضرورية لتشكيل الأفواج التربوية قصد تحقيق التنسيق الأمثل و التكيف الأنسب في عمل الأساتذة.
  - أ. تحضير مجالس التعليم و مجالس الأقسام و عقدها.
  - ب. وضع الإجراءات الضرورية لتحسين تكوين الأساتذة المدرسين.
2. ينسق المدير نشاطات الأساتذة المسؤولين على المادة و الأساتذة الرئيسيين و الأساتذة رؤساء الأشغال و الأساتذة المطبقين.

3. تتدرج رئاسة اجتماعات مجالس الأقسام التعليم في إطار الوظيفة البيداغوجية الموكلة

لمدير المؤسسة الذي يتعين عليه اتخاذ جميع التدابير للقيام بها بصفة فعلية.

4. يتوجب على مدير المؤسسة الثانوية و الأساسية ان يتأكد عن طريق المراقبة المنتظمة

لدفتر النصو التالي:

- التدرج في تقديم الدروس و تسلسله- تطبيق البرامج- تواتر الفروض المنزلية.
- يجب على المدير أن يزور المدرسين في أقسامهم و يتخذ الإجراءات الكفيلة لمساعدة الأساتذة المبتدئين و المدرسين الذين تتفهم التجربة ترشيدا لعملمهم، تتوج الزيارة بملاحظات و نصائح و توجيهات تقدم إلى الأساتذة ثم تدون في بطاقة زيارة في ملف المعني.
- يلزم المدير المشاركة في كل تفتيش يجري بالمؤسسة على موظفي التأطير و الحراسة و التعليم باستثناء تفتيش التثبيت الذي يقوم به لجان خاصة، كما يشارك في المناقشة التي تعقب التفتيش المذكور و يتولى متابعة النتائج و التعليمات المقدمة و تطبيقها.
- يشارك مدير المؤسسة الثانوية و الأساسية في تنظيم الامتحانات و المسابقات و تصحيحها و لجانها و في عمليات التكوين و تحسين المستوى و تجديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبدالرحمان بن سالم، مرجع سابق، ص 197.

## 18-6-2 - مهامه في المجال التربوي :

- يهدف الدور التربوي الذي بضطلع به كل من مديري مؤسسة التعليم الثانوي والمدرسة الأساسية إلى توفير جو عام شأنه تكوين مجموعة متماسكة قادرة على تذليل الصعوبات و التحصين ضد الصراعات المحتملة و تفاديها<sup>1</sup>.
- ينبغي أن تساعد علاقات المدير مع التلاميذ و الموظفين و أولياء التلاميذ على تنمية الشعور بالمسؤولية و تقوية الثقة المتبادلة و احترام الشخصية و الصداقة و التضامن.
- يشجع المدير تطوير الأنشطة الاجتماعية و التربوية و يعمل على جعلها مدرسة حقيقية لاكتساب القدرة على ممارسة المسؤولية.
- يجب أن تساد التقارير اليومية التي يقدمها المدير للدراسات بالنسبة للتعليم الثانوي و مستشار التربية بالنسبة للمدرسة الأساسية و كذا المقتصد او المسير المالي، مدير المؤسسة على التأكد ممايلي:
- توافر الشروط المعنوية و الأخلاقية و المادية لتسيير أنشطة التلاميذ.
- تضافر الجهود لمنح تعليم ناجح و تربية مطابقة للاهداف المرسومة لكل من التعليم الاساسي و الثانوي.
- يرأس المدير مجلس التأديب و يسهر على تحقيق الهدف منه و هو إقامة النظام بما يتضمن حماية الوسط المدرسي و يساعد على إرتقاء التلاميذ و ازدهار شخصيتهم فرديا و جماعيا.

<sup>1</sup> عبدالرحمان بن سالم، مرجع لاسابق، ص 197.

- يتخذ المدير القرارات المتعلقة بمجاورة التلاميذ وفقا للشروط المحددة في التنظيم الجاري به العمل<sup>1</sup>.

### 18-6-3- مهامه في المجال الإداري :

يتولى المدير التسيير الإداري للموظفين العاملين بالمؤسسة و يقوم بما يلي:

- يفتح الملف الشخصي بكل موظف و يمسكه.
- يمنح جميع الموظفين الخاضعين لسلطته نقطة سنوية يقدرها طبقا لسلم التنقيط الجاري به العمل و برفقها بتنقيط مكتوب.
- يسهر مدير المؤسسة على احترام الآجال فيما يتعلق بإعداد التقارير و الجداول الدورية و إرسالها إلى السلطة السلمية.
- يستقبل البريد الإداري الوارد على المؤسسة و يقوم بفتحه و فرزها و تسجيله في الأمانة و يحتفظ بالبريد السري الموجه إلى المؤسسة.
- يؤثر و برقع على المراسلة الإدارية الصادرة عن المؤسسة، و يرسل مصالح الإدارة المركزية عن طريق السلطة السلمية في الولاية ماعدا الحالات الخاصة المنصوص عليها في الرزنامة الإدارية أو الظروف الاستثنائية التي تستوجبها الضرورة.
- يتعين على المدير المؤسسة ضبط كافة الإجراءات الضرورية و التنظيمية من أجل ضمان أمن الأشخاص و التجهيزات داخل المؤسسة و السهر على إقامة التدابير اللازمة و التنظيمية في مجال حفظ الصحة و النظافة.

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 198.

و يمثل مدير مؤسسة التعليم الثانوي و المدرسة الأساسية التي يشرفان عليها في جميع أعمال الحياة المدنية و يتولى وفقا للتنظيم الجاري به العمل تنفيذ مداورات مجلسي التوجيه و التسيير أو التربية و التسيير حسب نوع المؤسسة

#### 18-6-4- مجال النشاطات المالية:

يكون مدير كل من مؤسسة التعليم الثانوي والمدرسة الأساسية الأمر الوحيد بالصرف في المؤسسة و بهذه الصفة يتولى عمليات الالتزام بالنفقات و تصفيتها في حدود الاعتمادات و المخصصة في ميزانية المؤسسة.

- ويقوم بمعاينة حقوق المؤسسة في ميدان الإيرادات و تصفيتها و استرجاعها.
- و يكون مسؤولا عن قانونية العمليات الخاصة بمعاينة الإيرادات و الالتزام بالنفقات الحسابية أمام السلطة السليمة.
- يجب على المدير عون محاسب يكلف بالتسيير المالي و المادي للمؤسسة.
- يجب على مدير المؤسسة بصفته الأمر بالصرف أن يتابع بانتظام و ضعية الإلتزامات و يراقب تواريخ الإلتزامات المحددة و خصوصية الإعتمادات و محدوديتها.
- يراقب مسك المدونات الحسابية و تداول الأموال و المواد التابعة للمؤسسة و يقوم دوريا بمراقبة صندوق المال و العتاد.
- يتداول المدير الأموال التابعة للمؤسسة و لا يحتفظ بمفاتيح صندوق المال و المخزن إلا في الحالات الخاصة و الاستثنائية التي يحددها القانون.

- يقوم المدير بالتعاون مع الموظف المكلف بالتسيير المالي و المادي للمؤسسة بإعداد مشاريع الميزانية و طلبات المعدلة، و يقوم بالاشتراك معه الحساب المالي إلى مجلس التوجيه و التسيير في التعليم الثانوي و إلى مجلس التربية و التسيير في المدرسة الأساسية<sup>1</sup>.


---

<sup>1</sup> عبدالرحمان بن سالم، مرجع سابق، ص 200.

## الخلاصة :

ختاما لهذا الفصل نستطيع أن نقول أن الإدارة المدرسية ممثلة في شخص مديرها تتبر ركيزة أساسية في العملية التربوية من خلال القيام و السهر على تطبيق أهداف الدولة التي سطرته في الميدان التعليمي و التربوي فهي أداة التنفيذ القريبة من التلميذ الذي هو محور العملية التعليم.

فمدير المدرسة هو الممثل الأول لهذه الأداة الذي يجب أن تتوفر فيه مجموعة الخصائص الشخصية و التقنية و الاجتماعية حتى يتولى هذا المنصب و يكون أداءه في المستوى المطلوب و عرفنا كذلك بأن مدير المدرسة يجب أن يتقن واجباته من تخطيط و تنفيذ و إشراف و مراقبة و تقييم، إلا أن المدير الناجح هو من تتوفر فيه صفة القيادة التربوية أي لا يكون إداريا فقط يطبق القوانين و البرامج بل يتعدى هذا إلى المبادرة و الشجاعة و طرح تصورات مستقبلية لنجاح مدرسته من كل النواحي التربوية التعليمية و الاجتماعية و الثقافية و الرياضية و طبعا لا يكون هذا إلا إذا كان قريبا من تلاميذه و إدارته و أساتذته بحيث يساعدهم و يوجههم في الأمور البيداغوجية و التنظيمية و حتى الحياتية.



**الفصل الثالث**  
**النشاط البدني**  
**الترويحي**

## تمهيد :

تحتل التربية البدنية و الرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية ، لا يمكن تجاوزها او الإستغناء عنها في حياة التلميذ ، خاصة و أنه يمر بمرحلة هامة في حياته و هي المراهقة و ما تتضمنه من تربية و تنمية و صقل لكل مركباته البدنية ، النفسية ، الفكرية ، و الإجتماعية المؤسسة له

لذا أولتها وزارة التربية الوطنية العناية الكاملة و أدرجتها كمادة تعليمية في جميع مراحل التعليم حتى تأخذ مكانته و تلعب دورها المنوط بها .

وإدراج هذا التربية البدنية و الرياضية لا يقل مع النظرة الشاملة للتعليم المبنية تظير قدرات التلميذ و إكتساب كفاءات له ، لتحسيد المغزى الأساسي الذي يعتبر التلميذ وحدة متكاملة و متداخلة بعيدا عن التصنيفات التي ترى أنه جسم و عقل كل على حدى ، لأنه لا يمكن أن ننمي الواحد دون الآخر نظرا لارتباطهما معا .

و النشاط الحركي يساهم مهامه فعالة في التربية الشاملة ، الذي يمنح للتلميذ معايشة حالات متنوعة واقعية و مجسدة ، تستلزم و تستدعي تجنيد طاقاته الكاملة ، لتتبلور بعد ذلك و تساهم في استقلالية تصرفاته عن طريق إكسابه آليات التكيف الذي ضمن تعليمات ذات أبعاد تربوية نبغي من خلالها تنمية كفاءات تؤهله لمواجهة الحياة التي هو كنفها .

و نظرا لأهمية التربية البدنية و الرياضية بصفة عامة ففي مرحلة التعليم المتوسط و الثانوي فإننا عمدنا إلى تناولها بشكل مفصل من تعاريف التربية البدنية و مفاهيمها و أهدافا و دوره

.....

## 1- فلسفة التربية البدنية و الرياضية:

تحدد تنظيم ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مجتمع ما إنطلاقا مما يحمله هذا المجتمع من فلسفة و غايات و سياسة لبناء أسسه الثقافية و الإجتماعية و الإقتصادية ، فطريقة النشاط البدني تنتج من فلسفة المجتمع و تستلزم قيمة لفكر فلسفي و دراسة تقنية لبنائها العلمي من داخله لاختبار الأفكار و المبادئ التي تقوم عليها .

و تتأسس فلسفة التربية البدنية و الرياضية على البنية النظرية لفلسفة التربية ، كما تعد أحد مجالاتها و تجتهد في توضيح طبيعة نظامها و غبراز أهميتها و تبرير وجودها ، و تتناول بالتحليل العلمي و الأهداف المنظمة فيها لتلائم المجتمعات الإنسانية التي أصبح التغير أهم ميزاتها ، و على ضوء هذه التغيرات و التطورات السريعة التي نعيشها في مختلف الحالات ، عرفت التربية البدنية تعدد المذاهب و الطرق والمفاهيم بين ما هو قديم و ما هو حديث ، وتزايدت غموضا في المفاهيم و الأهداف لدرجة تخوفها من غزو العلوم الأخرى ، ففي هذا المعنى يقول "الخولي" في عصر الانفجار المعرفي الذي نعيشه اليوم أصبحت العلوم و الفنون من التداخل و التشعب بحيث يصعب الفصل القاطع بينهما ، و هو ما يستلزم جهد و تفكير في حدود مجالات التربية البدنية كمهنة و كنظام تربوي مستقل .

و يضيف قائلا أن الأمر يحتاج قدرا من التأمل و الدراسة و النظر للظواهر المتصلة بالنظام و التي تشكل أسسها<sup>1</sup> .

<sup>1</sup>امين أنور الخولي: اصول التربية البدنية و الرياضية (مدخل،التاريخ،الفلسفة)، دار الفكر العربي، القاهرة 1996، ط1، ص

## 2- أبعاد موضوع التربية البدنية و الرياضية.

### 1-2- التربية البدنية و الرياضية من حيث مصطلحاتها :

لقد كان لظهور النشاط البدني الترويحي في النصوص الرسمية في بداية القرن العشرين غاية في تميزها عن مصطلح "جمباز" ، و قد استخدم مصطلح التربية البدنية و الرياضية كتعبير عن حركة الإنسان للمنظمة ، إما من الناحية التربوية في مؤسسات التكوين و هو ما يعبر عنه بالتربية البدنية و الرياضية ، أو في نطاق التنافس بين الأفراد و الجماعات و هو ما يعبر عنه بالرياضة ، ففي هذا الإطار يشير "ماريا خوري كاجيكا" M.kagical.kh"مفكر النشاط البدني الترويحي الإسباني إلى أن الرياضة و التربية البدنية كلمتان متكاملتان لكنهما غير مترافقتان ، وهذا يعني أن مفهومهما مختلف لكنهما تشتركان في سلوك واحد يجمعهما ألا و هو تربية لدى الإنسان ، لذلك حسب تغيره فإن إشكاليات التربية سرعان ما تنعكس على الرياضة<sup>1</sup>.

فالفارق بين الرياضة و التربية البدنية حسب "جيلات Gillet" يتمثل في التربية البدنية تتحرر من المنافسة و تعتمد لتقليلها لأدنى حد ، بينما تعتمد الرياضة في ألوان النشاط التنافسي<sup>2</sup>.

### 2 - 2 - التربية البدنية و الرياضية من حيث أهدافها :

حسب تعبير "كول-cobell" فغموض الأهداف و عدم وضوحها يعود إلى تصميم مناهج و برامج التربية البدنية و فق فكر محدد في ظل تعدد الفكر الفلكي الناتج عن التطور السريع للنشاطات البدنية و الرياضية في خضم التطورت الإجتماعية و الثقافية للمجتمعات المختلفة فالمشكلة الفلسفية هي كيفية اختيار إحدى الاتجاهين في الفكر التربوي ، أي للمنهج الذي يركز تعليمه على المادة المدروسة أو حول التلميذ ، أو الأخذ بهما في نفس الوقت<sup>3</sup>.

و منه تعددت الاتجاهات في حصر مفهوم النشاط البدني الترويحي بين اكتساب التقنيات و التركيز على النشاط و هو ما يقودنا للفكر التربوي القديم ، و من تحقق أهداف تربوية تعود على

<sup>1</sup>نفس المرجع، ص 333.

<sup>2</sup>أمينا نورالخولي، نفس المرجع، ص 333.

<sup>3</sup>THOMAS (R .) : L'éducation physique ،Edition p u f،paris. ،1977،p 34.

الفرد بالصحة ، و السعادة و التركيز على التلميذ حسب الفكر التربوي الحديث ، فأصحاب الفكر الأول يرون في التربية البدنية تحضير للطفل للإدماج في الوسط الرياضي ، و الرقي بمستوى عال و تمثيل وجهتهم نحو الرياضة ، أما أصحاب المنهج الثاني فيرون في النشاط البدني الترويحي تحقيق تكامل الشخصية للفرد ، من الناحية البدنية و العقلية و النفسية و الإنفعالية ن من أجل إدماجه فيما بعد في المجتمع، ففي هذا الإطار يرى "هابرت - G.hebert" في الطريقة الطبيعية أفضل وسيلة لتحقيق هذا الهدف أي تكامل شخصية الفرد ، ففي هذا الإتجاه يتفق " لبوف - Lebouch" مع من يتبنى التربية البدنية و الرياضية لخدمة التلميذ و دورها هو كشف مجموع استعداداته وإمكانياته، و منه يتعين علينا إذا تحويل التجربة الجسدية "المتوحشة" لتعليم مدرسي و كون أبعادها أكثر من كونها نشاط صحي أو ترويحي فقط و هو ما يؤكد "بارلوبا - p.parlebs" بقوله :

"أن هدف التربية البدنية و الرياضية و المحتوى الأساسي لممارستها داخل الحصة ، هو التركيز على شخصية الفرد الذي يقوم بالعملية"<sup>1</sup>.

## 2-3- التربية البدنية و الرياضية من حيث موضوعها :

اتجه المفكرون للبحث عن هوية التربية البدنية و الرياضية و مفهومها بالإعتماد على مفهوم الجسم كموضوع مؤسس يخص مادة اربية البدنية و الرياضية و يميزها عن المواد الأخرى ، و منه نتساءل :هل الجسم فعلا هو موضوعها ؟

لكن يبدو أن مفهوم الجسم يظهر في عدة مجالات و ميادين أخرى ، فالبدن هو مجال اهتمام الطفل و العلاج الطبيعي ، بالإضافة للتربية الجمالية و الخلقية التي تتم بالجسم و تخص فيه لكنها ليست الوحيد في ذلك ، بل تشاركها العديد من المهن الإجتماعية و العلوم الأخرى ، ومنه فلا يمكن اعتبار الجسم هو موضوع او مجال خاص بالتربية البدنية ، و عليه كان البحث عن موضوعها في اتجاه آخر ما عدا الجسم .

<sup>1</sup>Parlebas (p.) : les activités physique et éducation motrice،paris،Ed Revue ،E p s ،1976 ،p 43

و لقد ظهر اتجاه آخر ينادي بتأسيس مفهوم التربية البدنية والرياضية على مفهوم الحركة  
بزعامة "Lebouch"، حيث يضع مصطلح الحركة كموضوع مركزي لمادة التربية البدنية و  
الرياضية، فهل يمكن أن يكون موضوعها إذن هو الحركة؟ فالتربية البدنية هي تربية عن طريق  
الحركة و النشاط الحركي، ففي هذا الصدد ينادي "Lebouch" بالتربية عن طريق الحركة ويقول  
: "ينبغي على علم الحركة البشرية وضع طريقة تخص التربية البدنية حسب موضوعها الخاص"<sup>1</sup>.

لكن " الحركة مصطلح واسع الاستعمال تشترك فيه عدة علوم و تقنيات، فالتربية البدنية  
تستعمل في عملية التربية، و الرياضية تستعمله للوصول لأعلى المستويات من خلال تقنيات  
الحركة، كما تستعمله علوم أخرى كالفيزياء و البيوميكانيكا... ومنه فلا يمكن تأسيس موضوع  
التربية البدنية و الرياضية على الحركة لوحدها، و علينا البحث في اتجاه آخر لهذه القضية، و  
هو ما يؤكد عليه "الخولي" بقوله: (أي من الآن فصاعدا ف التربية البدنية و الرياضية غير معنية  
فقط بالنتائج البدنية للحركة، بل و بنفس القدر أو بأكثر بالنسبة لمعرفة النظرية و بالإتجاهات  
النفسية و الإجتماعية التي توجه هذه الممارسات لأفضل وجه ممكن، و يقول في هذا  
الإطار "بارلوبا - P.parlebas"، إن هدف التربية البدنية و الرياضية ليس الحركة في حد ذاتها و  
إنما الطفل الذي يتحرك، فليست التقنية هي التي تثير الإنتباه بل من ورائها ذلك الفعل الحركي،  
و من دوافع و إدراك و تفاعلات حركية مع الآخرين في المحتوى الأساسي لحصة التربية البدنية و  
الرياضية هو التركيز على شخصية الفرد الذي يقوم بالعملية التربوية، و ما يعبر عنه من خلال  
حركة، و ليس بشكل الحركة و طبق النموذج للعروض عليه من طرف الأستاذ<sup>2</sup>.

و الإتجاهات و التيارات الحديثة للنشاط البدني الترويحي التي تضع الطفل في مركز اهتمامها  
تتماشى مع تعريف "شالدون - Sheldon" عن الشخصية باعتبارها: الهيكله الديناميكية للنواحي  
المورفولوجية للمعرفة العاطفية و الإرادية للفرد<sup>3</sup>، فانشغالها إذن ينصب حول معرفة خصائص  
الطفل، حركاته، يومياته الأساسية الشخصية، حتى نتمكن من صقل العملية التربوية، بهذا

<sup>1</sup>Le Bouch (J.): Vers une science du mouvement humain، Ed. Esprit، paris، 4ème Ed، 1982، p14.

<sup>2</sup>Parlebas (p.): les activités physique et éducation motrice، paris، Ed، Revue.، E p s، 1976، p 13.

<sup>3</sup>Nafi (R.): R.s.e.p.s. le Sport et l'enfant au milieu scolaire، Vol 2، Alger، 1994، p، 33.

يمكن للتربية البدنية أن تركز على السلوكات الحركية كموضوع خاص بها و يعرفها "بارلوبا - P.parlebas" بأنها بيداغوجية السلوك أين تظهر السلوكات النفس الحركية و الإجتماعية الحركية ن من خلال "R.merand" في تدريب الألعاب الجماعية أين تستمد التربية البدنية و الرياضية أسسها من تفاعلات النشاطات الإجتماعية<sup>1</sup>.

نشير في الأخير بأن التربية البدنية و الرياضية و أن وجدت موضوعها أخيرا في " السلوكات الحركية " يبقى هذا المصطلح هو الآخر محل تساؤلات كثيرة وتردد نظرالشساعة ميدانه في الميدان التربوي ، قصد أكثر دقة و تحديد الغايات و الأهداف التي تمكنا من تحديد مواضيعها ، و ترجمتها بمصطلح "سلوكات " يمكن ملاحظتها و تقييمها بوضع استراتيجيات خاصة بها.

### 3- علمية التربية البدنية و الرياضية:

في ظل التطور الثقافي و الإجتماعي زادت حاجة المجتمعات لممارسة الرياضة بشتى أنواعها و كمها مما أدى على تطورها خاصة مع تطور العلوم الأخرى ، و تداخلت العلوم فيما بينها و تشعبت ، ففي ضوء هذا التطور و التداخل وقعت التربية البدنية و الرياضية في أزمة وضوح أهدافها ، و موضعها كعلم خاص بها.

فالتربية البدنية و الرياضية الوقت الحالي تستقي معلوماتها من نتائج الدراسات المختلفة كعلم الإجتماع علم النفس ، علم النفس الإجتماعي ، الطب و التشريح ، البيولوجيا ن الفيزياء و الرياضيات ، الفلسفة ، وعلوم التربية ... ومنه ظهر التربية.

### 4- مفهوم التربية البدنية :

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء و إن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير ، فالتربية البدنية جزء من التربية العامة ، و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو

<sup>1</sup>NAFI (R; ); OP-CIT ،P،33،34.

اللائق من الناحية البدنية والعقلية والإنفعالية و الإجتماعية ، و ذلك عن طرق ألوان من النشاط البدني<sup>1</sup>.

و يعرف "لوبوف - J.C le bouch" (التربية البدنية إنها عملية تربية لوظائف الجسم من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسية للحالات الممارسة)<sup>2</sup>.

و من فرنسا "روبرت روبن - Robert robin" عرّف التربية البدنية (على أنها أنشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية ، و النفس حركية بهدف تحقق النمو المتكامل للفرد).

و من بريطانيا ذكر "بيتر أرنولد - Peter arnold" تعريف التربية البدنية (تلك الجزء المتكامل من العملية التربوية إلى توافق الجوانب البدنية و العقلية ، الإجتماعية و الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني)<sup>3</sup>.

ويرى "ويست بوتشر - West bucher" التربية البدنية :

هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الأنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك.

وذكر كذلك "لومبكين - Lumpikin" أن التربية هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية و العقلية، الإجتماعية و اللياقة من خلال النشاط البدني.

و لذا نحن نتفق مع تعريف "كويسكي كوزليك - kopeky kozlik" الذي يعرّف التربية البدنية على أنها جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>صالح عبد العزيز: التربية و طرق التدريس ج1، دار المعارف، القاهرة 1968، ص 57.

<sup>2</sup>J.c le Beuf : léveil sportif ،Edition l' école des classiques africain paris 1974.

<sup>3</sup>أحمد عبدالرحمان : لغة حياة والتشريع، العدد الأول، مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية 1994 ص 20.

<sup>4</sup>أمين انور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية (المدخل، التاريخ، الفلسفة)، مرجع السابق، ص 94-95.

## 5- أهداف التربية البدنية :

لقد عرفت منذ عصور قديمة أشكال متعددة للرياضة استعملها الإنسان لتقوية عضلاته و حفاظا على صحته و بيئته،أخذها بعدة أشكال كاللعب و المبارزة و الفروسية و السباقات و غيرها لأنه أدرك أن ثمة منفعة كبيرة تعدت حود اللياقة و الصحة إلى جوانب أخرى نفسية لترقيته اجتماعيا و زيادة التواصل بعلاقاته الإجتماعية.

كما تعد الرياضة المدرسية النواة الأساسية لبعث الحركة الرياضية ، لذا يجب الإهتمام الرياضية أكثر بالتربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية.

ويمكن توضيح الأهداف العامة لتدريس التربية البدنية و الرياضية في الحالات التالية:

## 6- تنمية القدرات و المهارات الحركية :

يعتبر الإعتناء بالمهارات الحركية و تطويرها و تحسين الأداء الحركي من خلال التمارين الرياضية المختلفة ، أحد أهم الجوانب التي يوليها مدرس التربية البدنية و الرياضية اهتماما بالغا فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية و الحركية ، كالقوة و السرعة و الرشاقة و التحمل و المرونة ، و كذلك تحسين المهارات الأساسية و ما يترتب عليها من تنمية المهارات و القدرات الرياضية ، يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في تدريس التربية البدنية و الرياضية<sup>1</sup>. فالتربية البدنية و الرياضية تقوم في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه اللياقة البدنية و القدرات الحركية التي تعمل على تكييف الأجهزة البيولوجيا للإنسان على القيام بواجباته الحياتية

و من خلال الأنشطة الرياضية يكتسب الفرد اللياقة البدنية بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز العقلي و التنفسي و السعة الحيوية و جميع الأجهزة الوظيفية الأخرى ، بهذا يستطيع الإنسان القيام بأعماله دون مشاكل صحية.

<sup>1</sup>عفاف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية 1993، ص 76.

فمدرس التربية البدنية و الرياضية يقترح التمرين و النشاطات التي تتلاءم و الفترة النسبية أو المرحلة العملية التي هي بصدد التعامل معها حتى لا يكون لهذه التمارين الأثر العكسي ، فهدفه الأول هو تطوير إمكانيات الأجهزة الوظيفية كالقلب و الرئتان و العضلات كي يكون جسم التلميذ سليما بشكل ملموس ، و يؤكد حدوث تقدم في القدرات البدنية و الحركية.

فأستاذ التربية و الرياضية يحاول أن يكسب التلميذ سلوكات حركية منسقة ، و ملائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية الأكثر تعقيدات ذات صبغة مفيدة و مسلية<sup>1</sup>.

### 6-1- التنمية الإجتماعية :

تعتبر البدنية أسهل و سيط للدعوة إلى الإخاء و أقوى وسيلة لتعارف الناس على بعضهم ، فمن خلال أوجه نشاطاتها العديدة تساعد على فهم العلاقات الإجتماعية و التكيف معها فمعظم هذه الأنشطة التي تنجز بشكل جماعي تجعلها التربية البدنية أحد أهم المواد التربوية التي يمكن أن تحقق تنشئة سوية للتلميذ ، "فهي تتسم ببراء المناخ الإجتماعي ووفرة العمليات و التفاعلات الإجتماعية التي من شأنها إكساب المدارس الرياضية عددا كبيرا من القيم و الخبرات و الخصال الإجتماعية المرغوبة"<sup>2</sup>.

ولعل أهم مظاهر التفاعل الإجتماعي بإيجابية و التي يجب الإعتناء بها و تنميتها هي التعاون و المنافسة حيث يعتبران صفات الشخصية الجيدة و المتزنة ، فالرياضة تساهم بشكل واقعي في خلق الشعور بالوحدة الجماعية و الشعور بالإنتماء<sup>3</sup>.

كما تلعب التربية البدنية دورا فعاليا في تسهيل اندماج الفرد بالتالي سرعة تكيفه مع متطلباته وقيمها ، ولعل الوسط الأمثل الذي تتمكن التربية البدنية من خلاله تحقيق ما ذكر سابقا هو الوسط

<sup>1</sup>منهاج التعليم الثانوي التربية البدنية و الرياضية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر 1996، ص 70.

<sup>2</sup>أمين انور الخولي: اصول التربية البدنية و الرياضية، مرجع السابق، ص 72.

<sup>3</sup>خير الدين علي عويس، مرجع السابق، ص 72.

التربوي ، حيث يعتبر أكبر تجمع يلتقي فيه جميع أبناء المجتمع ليكونو تلاميذ اليوم طلبة الغد ، و مواطنوا المستقبل .

وهي وسيلة تربوية وليست غاية في حدّ ذاتها ، حيث تسمح بتطوير سلوكات التلميذ في مظاهر المعرفة ، الحركية و الإجتماعية ، و يعتبر الفضاء المبجل للحفاظ على الصحة و الوقاية من الأخطار خاصة الآفات الإجتماعية ، كما أن هذه النشاطات تمارس بالطرق النشيطة ، فتسمح بالاندماج الإجتماعي و تطوير طاقات التلميذ المخزنة ، و تراعي رغباته المتزايدة ، عملا بمبدأ التعاون والتضامن بين التلاميذ ن وبذلك فهي . التربية البدنية و الرياضية . تحفز التلميذ على الشعور بالمسؤولية و التصرفات التي تخدم الصالح العام ، عملا بتطوير السلامة الحركية ، تنمية الذكاء و قدرة الإدراك ، و مراقبة نزوته وانفعالاته و تحدي المواجهة بدون تردد ، كل هذا يؤهله لبناء شخصيته المستقبلية<sup>1</sup> .

فكان من الضروري بما كان إدماج التربية البدنية و الرياضية كمادة تربوية لها أهدافها و أسسها و خصائصها باعتبارها مجموعة من التعليمات البيداغوجية لها أبعاد تربوية بحيث تؤثر في نمو التلميذ من جوانبه النفسية و الحركية ، الوجدانية و المعرفية و تتحقق عن طريق النشاطات البدنية و الرياضية و كذا الألعاب الهادفة و المتقنة ، و بذلك يكون لها دور تساهمي مثل بقية المواد التعليمية ، حيث تمكن من التعاون في القدرات البدنية و المعرفية و التأكد على الذات في إطار تكوين منسجم و توازن بين الحالات الحيوية المقترحة.

## 6-2- تنمية القدرات المعرفية :

مما لا شك فيه أن النشاط البدني و الرياضي يعزز نمو الجانب المعرفي في الأنشطة البدنية و الرياضية تساعد التلميذ على تحسين قدراته الحركية و التفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية<sup>2</sup> ، فالألعاب الجماعية بتنوع خطتها التكتيكية تحفز العمليات الذهنية عند التلميذ من

<sup>1</sup> منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط، مطبعة الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد، الجزائر، أبريل 2003.

<sup>2</sup> منهاج التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، 1996، ص 8.

أجل إدراك مكانه في اللعب و مكان زملائه ، ما يحتمّ عليه كذلك وجوب معرفة القوانين و الخطط و طرق اللعب و تاريخ اللعبة و الأرقام المسجلة ، فهذه الجوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية و البدنية في النشاط ، فهذه الأبعاد المعرفية للنشاط تنمي للفرد المعرفة و الفهم و التخيل و التركيز و القدرات و المهارات الذهنية التي تساعده على التطور و الإبداع<sup>1</sup>.

### 6-3- من الناحية النفسية :

أما أهمية التربية البدنية و الرياضية من الناحية النفسية فلقد بينت الدراسات السيكولوجية أنها تلعب دورا بارزا في الصحة النفسية ، و عنصرا هاما بتكوين الشخصية الناضجة السوية، كما أنها تعالج كثيرا من الإنحرافات النفسية بغرض تحقق التوازن النفسي ، كما أنها تربي الطفل على الجرأة و الشجاعة و الثقة بالنفس و الصبر و التحمل ، و عند الإنخراط في فريق رياضي تنمو عنده روح الطاعة و الإخلاص للجماعة و العمل داخل الفوج ، و تحارب فيه الأنانية ، و بذلك تكون التمرينات البدنية عاملا فعالا في تربية الشعور الإجتماعي<sup>2</sup>.

أما الدكتور أمين أنور الخولي بيّن أن اللعب ينمي عند الطفل قابليته بالتدرج والتدرج و السيطرة على البيئة المحيطة ، إن اكتساب الإحساس بالسياد في اللعب من خلال التعلم ينتج له أن يتوقع نتائج معينة سببها سلوكه في اللعب حيث يتجرد بذاته و يتنمى بسلوكه الحسي الأساسي و يتجرد من القيود المفروضة عليه حيث أنه إذا انخرط في مستوى أرفع من اللعب يحقق ذاته بذاته من خلال الألعاب ، و هكذا تتم نفس الآليات عندما يرقى لعبه إلى مستوى المنافسة الرياضية و أيضا عندما يتخرج من عالمه الصغير (الملعب) إلى عالمه الكبير و هو حياته الإجتماعية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عنان درويش، أمين أنور الخولي: التربية الرياضية و المدرسية، دليل المعلم و الطالب، التربية العلمية، دار الفكر، ط3، 1994، ص 20.

<sup>2</sup> أنطوان الجوزي: طالب الكفاءة التربوية، المؤسسة الكبرى للطباعة، بيروت، ط1، 1980، ص 133.

<sup>3</sup> أمين أنور الخولي: الرياضة و المجتمع، مرج سابق، ص 212.

## 7- أهمية التربية البدنية :

أصبح الإهتمام بالتربية البدنية و الرياضة يزداد يوما بعد يوم سواء من ناحية ممارستها على مستوى الأفراد و الجماعات أو من ناحية تطويرها و تنظيمها من الجوانب العلمية و التشريعية و ذلك داخل الدول او على مستوى عالمي ، و لأهمية التربية البدنية الرياضية للمدرسة - التربية البدنية - تم إقرار عشرة مواد لميثاق الدول للتربية البدنية و الرياضية و ذلك في المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة (UNESCO) في نوفمبر 1978.

" وتتص المادة الثالثة من الميثاق على أنه ينبغي أن تلبى برامج التربية البدنية و الرياضية إحتياجات الأفراد و المجتمع و ذلك من خلال التأكيد على أنه :

✓ ينبغي إعداد البرامج وفقا لإحتياجات المشتركين فيها و وفقا لخصائصهم الفردية ، و كذلك بما يتماشى مع الظروف الثقافية و الإجتماعية و الإقتصادية للمجتمع ، و ما يتلاءم مع الظروف المناخية .

✓ ينبغي لتلك البرامج أن تساهم في إطار التربية الشامل في تكوين عادات و أنماط من السلوك لتساعد في تطوير شخصية الفرد .

كما تتص المادة الرابعة من الميثاق على أن ينبغي تلبية القيادات المؤهلة لتعليم و توجيه و إدارة التربية البدنية و الرياضية ، و ذلك من خلال التأكيد على أنه :

✓ ينبغي أن تتوفر المؤهلات العلمية و الخبرة لدى جميع الأفراد الذين يضطلعون بالمسؤولية المهنية عن التربية البدنية و الرياضية ، و كذلك يجب توفير العدد الكلي منهم

✓ ينبغي الإهتمام بتدريب العاملين في التربية البدنية و الرياضية و إعطاء العاملون للمدربين وضعا يتناسب مع المهام التي يضطلعون فيها .

بينما تتص المادة الخامسة من الميثاق على ضرورة توفير المنشآت و التجهيزات المناسبة للتربية البدنية و الرياضية ، و ذلك من خلال التأكيد على :

✓ ينبغي توفير المرافق و التجهيزات الملائمة على نطاق يتيح اشتراك أكبر عدد من الأفراد في برامج التربية البدنية و الرياضية بالمدارس و خارجها .

✓ ينبغي أن تضمن خطط تنمية المناطق الحضرية و الريفية احتياجات التربية البدنية و الرياضية في مجال المنشآت و المرافق و التجهيزات مع مراعاة الإنتفاع مما تتيحه البيئة الطبيعية من إمكانيات<sup>1</sup>.

إن ممارسة التربية البدنية تساعد على تحسين الأداء الجسمي للتلميذ و إكسابه للمهارات الأساسية و زيادة قدراته الجسمانية الطبيعية كما أنها تساعد على تحسين الجهاز الوظيفي .

" فالخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في التمرينات و المسابقات التي يتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخر أو منفردا ..."<sup>2</sup>

أما المهارات التي يتم التدريب عليها من خلال الدرس بدون استخدام أدوات أو استخدام أدوات صغيرة بسيطة أو باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة "، و التربية البدنية و الرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة و لها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ<sup>3</sup>، و من هذا المنطق فإن الدفاع عن فكرة زيادة حصص التربية البدنية و الرياضية هو أمر مشروع و هام لتأسيس حيا سليمة للتلاميذ و منحهم فرصة ممارسة كافة الأنشطة الرياضية.

إن التلاميذ ذوي المهارات العالية لهم القدرة على الإندماج في المجتمع بشكل جيد و بالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم غالبا ما تتأثر بالمهارات الخاصة لهم . و من المهم جدا أن نعمل على إنجاح و زيادة خبرات التلاميذ في التربية البدنية و الرياضية و ذلك قصد تنمية مهاراتهم الشخصية و انتمائهم اتجاه التربية البدنية و الرياضية.

<sup>1</sup>المجلة العلمية التربية البدنية و الرياضية، جامعة حلوان، بحوث مؤتمر: رؤية مستقبلية للتربية البدنية و الرياضية في الوطن العربي 22- 24، ديسمبر 1993، المجلد الرابع، ص 212- 213.

<sup>2</sup>أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية، دار الفكر العربي، مصر 1982، ص 35.

<sup>3</sup>محمد سعيد عظمي: أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية 1996، ص 61.

إن وجود برنامج رياضي يشتمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية ، بين التلاميذ و تشجيعهم لهو أمر مهم جدا ، و على فمّن غير المفترض أن كل التلاميذ سيؤدون المهارات بنفس الكفاءة<sup>1</sup>.

## 8- درس التربية البدنية و الرياضية :

يعتبر درس التربية البدنية و الرياضية وسيلة من الوسائل التربوية الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد(المواطن) ن فهو جزء متكامل (درس التربية البدنية ) من التربية العامة و يعتمد على الميدان التجريبي لتكوين المواطن ،عن طريق ألوان من النشاطات البدنية و الرياضية التي يتكيف معها و تساعده على الاندماج الإجتماعي .

كما يحقق النمو النشاطي و المتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة، و يحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحل نمو قدرتهم الحركية ، كما يعطي الفرصة للإشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافسي داخل المؤسسة و خارجها ، بهذا الشكل فإن درس التربية البدنية يحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على كل المستويات<sup>2</sup>.

## 9- واجبات دروس التربية البدنية :

لقد تحددت واجبات درس التربية البدنية في ما يلي :

- ✓ المساعدة على الإحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم لقوام التلميذ المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية ، ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل و خارج المدرسة .
- ✓ المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القوة و السرعة و التحمل<sup>3</sup>.
- ✓ التحكم في الجسم في حالة الحركة و السكون .

<sup>1</sup>علي أحمد منكور: مناهج التربية الرياضي و أسسها و تطبيقها، دار الفكر العربيين مصر 1998، ص 20.

<sup>2</sup>محمد عوض بسيوني: نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992، ط2، ص 94.

<sup>3</sup>حسن عوض: طرق التريس في التربية البدنية، مطبعة النهضة القاهرة، مصر 1969، ص 11.

✓ اكتساب المعارف و المعلومات عن أسس الحركة البدنية و أصولها البيولوجية و الفيزيولوجية و البيوكيميائية .

✓ تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق .

✓ التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية .

✓ تنمية الإتجاهات الإيجابية و ممارسة النشاط الرياضي<sup>1</sup>.

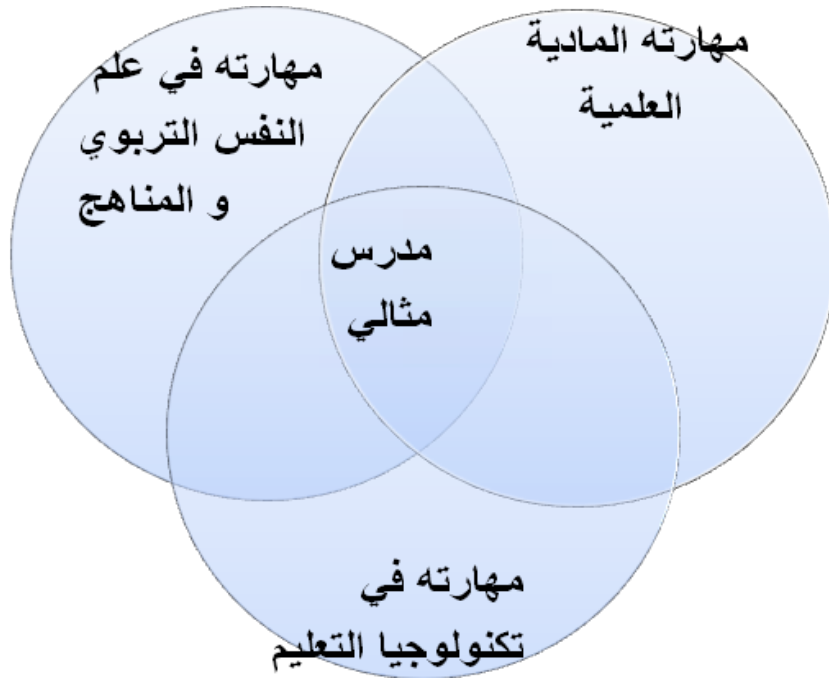
#### • مدرس التربية البدنية :

يقول " بولديرو - Boldy row " : انه القائد ، فهو المنظم و المبادر لوحدة العمل و النشاط في جماعة الفصل ، فهو يعطي ليس فقط لاكتساب التلاميذ للمعلومات و المعارف و المهارات و تقويمه في النواحي المعرفية و المهارية فحسب ، بل يتضمن عمله أيضا تنظيم جماعة الفصل على تنميتها تنمية اجتماعية.

و يرى " ويليام كلارك - William clark " : أن المدرس يعد مصمما لبيئة التعليم ، فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية و يحدد أهداف الدرس و يقوم بتعداد المواقف التعليمية و التربوية و يقرر الإستراتيجية التي يسير عليها المعلم ليتم التفاعل بينه و بين معطيات هذه المواقف التعليمية لكي يتم التعليم و كذلك يحدد مستويات الأداء المراد انجازها من قبل المعلم ، و أساليب تقوم الأداء ، هذا و يشير "بونبور - Bonboir " إلى أن مكونات المهمة التربوية من خلال وحدتها و علاقتها المترابطة و تعطي لنشاط المدرس اتجاها محدد و تطبع عملية بأسلوب المربي ، لذا فالإختبار المهني لدور وظيفي متخصص يتطلب ارتباط بين طبيعة هذا الدور و متطلباته من قدرات و كفاءات تخصص مناسبة.

و بذلك ( تضح دور مدرس التربية البدنية و الرياضية اتجاه تحقيق البرامج لأهدافها التعليمية و التربوية و التي تتطلب مدرسا على مستوى عال من الكفاءة و من المهارات الفكرية و الفنية و الإنسانية )<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>محمد عوض بسيوني، مرجع سابق، ص 96.



شكل رقم 4 : من مكونات المهنة التربوية وحدتها وعلاقتها

## 10- نشأة التربية البدنية :

أصبحت التربية البدنية و الرياضية في العصر الحديث من الحالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الإجتماعي بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية و الترويحية و التربوية ، لقد أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهم و ثقافتهم و طبقاتهم

و ذكر نقلا عن " ولست و بوتشر West & bucher" أن محل التربية البدنية والرياضية قد توسع بشكل هائل خلال القرنين المنصرمين ، و لم يتم التقدم و نمو المهنة في اتجاه زيادة

<sup>1</sup>محمد الحماحي، امين انور الخولي: أسس بناء برنامج التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، ص 196- 197.

المعارف الهائلة فقط ، وإنما تأخذ أشكالاً توسيعية في البرامج و في نوعية الأفراد المستفيدين منها<sup>1</sup> .

و قد تأثر نمو مهنة التربية البدنية و الرياضية بعدة عوامل لعل من أهمها نقص اللياقة البدنية الذي كان وراءه توفير برامج لتنمية اللياقة البدنية لمختلف الأعمار ، بعد أن كان في حكم المسلمات أن النشاط البدني أصبح من العوامل المهمة لاكتساب أفضل مستوى صحي لجميع الأعمار ، كما أن تزايد وقت الفراغ تطلب من المهنة توفير برامج الرياضية للجميع و الرياضة الترويحية ، فهذه البرامج و غيرها لاستحدثت أخصائين مهنيين و موظفين ، و هو الأمر الذي جعل فرص العمل تنمو و تزهر أمام خريجي معاهد التربية البدنية و الرياضية .

و يضيف " زيجر Zeiger " أن بزوغ شمس التربية البدنية كمهنة ربما تحددت ملامحها في أعقاب تعيين أساتذة جامعيين في عدد من الجامعات و الكليات الأمريكية<sup>2</sup> .

ففي الأخير يمكن القول أنه من الصعب تحديد الزمن الذي ظهرت فيه مهنة التربية البدنية و الرياضية إلا يمكن القول أن مهنة التربية البدنية و الرياضية بزغت ربما عندما ظهرت الأمراض و نقص اللياقة البدنية .

## 11- واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

### 11-1- الواجبات العامة :

تشكل الواجبات العامة لأساتذة التربية و الرياضية جزءاً لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية للمؤسسة التي تعمل بها ، و هي في نفس الوقت تعبر عن النشاطات و الفعاليات التي يبديها تجاه المؤسسة في سياق العملية للمدرسة .

<sup>1</sup> أمين أنور الخلي: أصول التربية البدنية و الرياضة ، مرجع السابق، ص 26.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 26.

و لقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية و الرياضية الجديد ما يلي :

- ✓ لديه شخصية قوية تتسم بالحسم ، الأخلاق و الإلتزان .
- ✓ يعد إعداد مهنيا جيدا لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية .
- ✓ يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة .
- ✓ يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال و تطورهم كأساس لخبرات التعليم .
- ✓ لديه القابلية للنمو المهني الفعّال و العمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني .
- ✓ لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ و ليس مع الرياضيين الموهوبين فقط .

## 11-2- الواجبات الخاصة :

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به ، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة ، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة ، و هي في نفس الوقت تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة و منها :

- حضور اجتماعات هيئة التدريس ، و اجتماعات القسم و لقاءاته ، تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعة .
- إدارة برامج التلاميذ أصحاب المشكلات الوظيفية و النفسية (الفروقات الفردية ) .
- تنمية واسعة للمهارات الحركية و القدرات البدنية لدى التلاميذ .
- تقرير قدرات الطلبة في قراراتهم الدراسية .
- السهر على سلامة التلاميذ و رعايتهم بدنيا و عقليا و صحيا .
- الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>أيمن أنور الخولي، المرجع السابق، ص 154.

### 11-3-3- الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية الوسيط بين المجتمع و التلميذ ، و نموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة ، كما يعمل على الكشف على مهاراتهم الحركية قدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة ، و لكي يقوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بوظيفته بصفة جيدة و جب أن يتصف بمجموعة من الخصائص و الصفات في عدة جوانب باعتباره معلما و مربيا و أستاذا

### 11-3-1- الخصائص الشخصية :

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لا بد أن يلتزم به جميع الأساتذة و يطبقون قيمه و مبادئه على جميع أنواع سلوكهم ، بهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوي في نيويورك بالقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ و ذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة ، و قد تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية : الهيئة الخارجية للأستاذ (هل هو نشيط ، خامل منبسط ...) علاقة التلاميذ ، مع الزملاء ، مع رؤسائه ، مع أولياء أمور التلاميذ<sup>1</sup>.

"مهنة التدريس تحتاج إلى صفات خاصة كي يصير هدف التعليم سهل التحقق ، و يكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي :

- العطف و اللين مع التلاميذ : فلا يحبذ أن يكون قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه ، و يفقدهم الرغبة في اللجوء إليه و الإستفادة منه ، و لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له و محافظتهم على النظام .
- الصبر و التحمل : إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بمنظار التفاؤل فيلقي على عمله نشاط و رغبة ن فالتلاميذ غير مسؤولين هم بحاجة إلى السياسة و المعالجة و لا يجدي فهم الأستاذ سيكولوجية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملاتهم ، قوي الامل في نجاحه في مهنته .

<sup>1</sup>تركي رايح: أصول التربية و التعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1990، ص 426.

• للحزم و المروءة : فلا يجب أن يكون ضيق الخلق ، قليل التصرف ، سريع الغضب يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ و احترامهم له ، لذا يجب ألا يوجّه إلى مهنة التدريس من كان ذا مزاج قلق غير مستقر .

• أن يكون طبيعياً في سلوكه مع تلاميذه و زملائه .

### 11-3-2- الخصائص الجسمية :

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهنته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي :

• تمتعه بلياقة بدنية كافية تمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله .

• القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ ، فالأستاذ يجب أن يراعي صورته المحترمة التي لها أثر إجتماعي كبير .

• أن يكون دائم النشاط ، فالأستاذ الكسول يهمل عمله و لا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه<sup>1</sup> .

• يجب أن يتمتع بالإتزان و التحكم العام في عواطفه و نظرتة للآخرين ، فالصحة النفسية و الجسدية و الحيوية شروطا هامة في انتاج تدريس ناجح و مفيد ، كالصوت الجلي و المسموع و المتغير النبرة حسب متطلبات الموقف التعليمي و طبيعته ، حيث ان وسيلة الإتصال العام في التعليم المدرسي هي الكلمة المسموعة ، فإذا كان صوت الأستاذ غير واضح أو خافت يؤول هنا بالعملية التعليمية التربوية إلى فشل أو تدني في النوعية<sup>2</sup> .

### 11-3-3- الخصائص العقلية و العلمية :

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها ، و أن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة و تركيز ، لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ ن و تحليل الكثير من المواقف التي تتطوي على شاكلاتهم التربوية .

<sup>1</sup>صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد:التربية و طرق التدريس، ط1، دار المعارف، مصر 1984، ص 20.

<sup>2</sup>محمد زيدان: أدوات ملاحظة التدريس- استعمالاتها - مناهجها، د.م.ج، الجزائر 1986، ص 18.

و بصفة عامة إن عملية التربية تقتضي من صاحبها سرعة الفهم و حسن التصرف و اللياقة و المروءة ، فالأستاذ لابد أن يصل إلى مستوى عال من التحصيل العلمي و هو مستوى لا يمكن الوصول إليه إلا بذكاء .

بعد كل هذه العناصر التي سبق ذكرها يمكننا و بسهولة تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته و أهمها ما يلي :

✓ على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من من الفوز بقلوب التلاميذ و احترامهم ،

أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون ، الحرية ، العمل برغبة، و الجمع بين الناحيتين العلمية و العملية في عملية التعليم .

✓ أن يكون قوي السمع و البصر خاليا من العاهات الجسدية .

✓ أن يكون رحب الصدر قادرا على التحكم بأعصابه و ضبط شعوره .

✓ أن يتيح فرص العمل و التجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم و يكون لهم تفكير حر

مستقبلا

✓ أن يكون جديرا بأن يكون المثل الأعلى في تصرفاته و مبادئه أمام التلاميذ .

✓ أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية و الإجتماعية للتلاميذ و يبين ذلك أمامهم حتى يضعو محل ثقة .

المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل و الأنجع .

✓ أن يكون قادرا التحصيل السريع و مصدر للتجديد ، فعلى دعم المعرفة و التفكير العلمي يستمد للعام سلطته<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>محمد السباعي: معلم الغد و دوره، دار المعارف، ط1، 1985، ص 38.

كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية و الرياضية نشيط العقل منظم التفكير ، واسع النظرة للحياة ، سريع الملاحظة ، قادر على التصور و التخيل و الإستنباط ، و فضلا عن هذه الصفات يجب أن يكون متصفا الميزات التالية:

### 11-3-4- الإلمام بالمادة :

الأستاذ الكفاء هو الأستاذ الواسع الإطلاع و الثقافة و الواصل بنفسه ، و ان تكون له نزعة للتجديد و التجريب ، و أن يكون قادرا على اجتذاب ثقة التلاميذ له . أما ضعف الأستاذ في مادته فيؤدي إلى قصور تحصيل التلاميذ في هذه المادة ، كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية و الرياضية ميالا للإطلاع و تنمية المعارف ، لأن الذي لا يوسع معارفه و معلوماته لا يستطيع أن يفيد التلاميذ و يضيف محمد زيان حمدان ، ان تكون للأستاذ معرفة عامة تتمثل في أساليب و مبادئ العلوم المختلفة يمكن أ، تضيي هذه المعرفة على أسلوب العلم و المرونة في التعليم ، و تنوعا في المعلومات التي يمكن أن يقدمها للتلاميذ<sup>1</sup>.

### 11-3-5- الذكاء :

فالأستاذ على صلة دائمة بتلاميذ و مشاكلهم ،لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم و أن تكون القدرة على حل المشاكل ، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه و سرعة بديهته و تفكيره فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة متسلسلا في أفكاره قادرا على المناقشة و الإقناع يخلق الميل لمادته عند التلاميذ<sup>2</sup>.

### 11-3-6- الخصائص الخلقية و السلوكية :

لكي يؤثر على الأستاذ تأثيرا إيجابيا خلال تدريس مادته على تلاميذه ففي معاملاته على المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها :

<sup>1</sup>محمد زيان، مرجع سابق، ص 60.

<sup>2</sup>صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، مرجع السابق، ص 16.

- ✓ العطف و اللين مع التلاميذ : إذ يجب أن لا يكون قاسي القلب كي لا ينفرون منه و من مادته
- ✓ الصبر وطول البال و التحمل : فمعاملاته للتلاميذ تحتاج إلى السياسة و المعالجة بدون أن يفقد أعصابه ، مع معرفة سيكولوجيتهم التي سوف تساعد في اختيار الطريقة المناسبة في معاملتهم ، فعند فقدانه الصبر يغلب عليه طابع القلق و هذا يؤدي به إلى الإخفاق في عملية التدريس .
- ✓ الأمل و الثقة بالنفس : فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته ، و ان يكون واسع الأفاق بعيد التصورات كي يصل إلى تفهم التلاميذ ، و هذا لا يكون غلا بالثقة في النفس .
- ✓ أن يكون مهتما بكل مشاكل تلاميذه ، ما امكنه ذلك من توضيحات .
- ✓ يجب أن يكون محبا لمهنته جادا فيها و مخلصا لها .
- ✓ أن يحكم بإنصاف فيما يخص التلاميذ ، و لا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة ، فهذا يثير الغيرة بين التلاميذ .
- ✓ يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم .
- ✓ أن يكون طبيعي في سلوكه مع تلاميذه و زملائه في العمل <sup>1</sup>.

### 11-3-7- الخصائص الإجتماعية :

يعتبر الأستاذ التربية البدنية و الرياضية شخص له تجاربه الإجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وخبر مطابها، و صبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية و اجتماعية، واجهته خلال تلك الحياة ، اكسبته رصيذا معرفيا صقل تلك المعارف و رسخت لديه لما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا ، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه ، و قدوة حسنة لهم ، و له القدرة على التأثير في الغير ، و العمل على مساندهم ، تهيئة الجو الذي يبعث على الإرتياح و الطمأنينة في القسم ، كما يجب أن يكون لهم قدوة في ذلك العمل ، يغرس العادات الصحيحة بين التلاميذ ، و عليه العمل لتوثيق الصلة بين المدرسة و المنزل و المجتمع .

<sup>1</sup>صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، مرجع سابق، ص 16.

و هو إلى جانب ذلك رائدا اجتماعيا ، و بالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية و عليه أن يساهم في نشاط المدرسة و يتعاون مع إدارتها في القيام برسالتها و مختلف مسؤولياتها<sup>1</sup>.

### 11-3-8- الخصائص النفسية :

على استاذ التربية البدنية والرياضية ان يكون ذا شخصية رزينة سوية متزينة قوية ، كما يجب ان يدع مشاكله خارج الحصة العملية حتى لا يؤثر في تلاميذه ، فيجب ان يكون سويا متكامل الشخصية ، لا يعاني من متاعب نفسية ، والا فإن متاعبه وهمومه ستعكس لا محالة على تلاميذه فقد يقسو عليهم احيانا دون ان يكون هنالك ما يبرر هذه القسوة وكل مافي الامر ان هذا الاستاذ يكون قد حصر في المدرسة ظروف البيئة ومشاكله النفسية ، فلم يجد الا هؤلاء الصغار كوسيلة لتفريغ توتره بصفة عشوائية كما لو ينتقم في شخصهم<sup>2</sup>.

### 12- التربية البدنية والرياضية في النظام التربوي الجزائري :

#### 12-1- الميثاق الوطني لسنة 1986:

التربية البدنية شرط ضروري لصيانة الصحة وتعزيز طاقة العمل عن المزايا التي توفرها للفرد تشجع وتطور خصالا معنوية هامة مثل الروح الجماعية كما تحرص على تكوين الانسان كما انها عامل توازن نفسي وكفي تمكن التلميذ والطلبة من ممارسة مختلف انواع الرياضة<sup>3</sup>.

#### 12-2- قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1976:

يشمل هذا القانون 06 محاور اساسية وهي :

1. القواعد العامة للتربية البدنية في الجزائر .

2. تعليم التربية البدنية وتكوين الاطارات .

<sup>1</sup>محمد مصطفى زيدان: الكفاية الإنتاجية للمدرس، دار الشروق، ط1، لبنان- بيروت 1973، ص 45.

<sup>2</sup>صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، مرجع السابق، ص 163.

<sup>3</sup>مشروع الميثاق الوطني 1985، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

3. تنظيم الحركة الرياضية الوطنية .

4. التجهيزات والعتاد الرياضي .

5. حماية ممارسي الرياضة .

6. الشروط المالية .

\*تعليم التربية البدنية وتكوين الاطارات :

اعتبرت مادة التربية البدنية مادة قائمة بذاتها في قطاع التكوين والتعليم والزامية في الامتحانات ،  
اما عن مدة التعليم والتكوين فإنها تركت للقطاعات المعنية بالامر للبحث فيها ، حيث شمل تكوين  
الاطارات 5 مراحل :

1. تكوين متعدد الجوانب بعيد المدى لاساتذة التربية البدنية "S.E.P" واساتذة مساعدين "A.P"  
واساتذة التعليم الاساسي "F.E.P" .

2. تكوين متخصص بعيد المدى في فرع رياضي معين و يشمل المستشارين و التقنيين السامين .

\*الممارسات التربوية الجماهيرية :  
المادة

6: تشكل الممارسات التربوية الجماهيرية الأساس لتطوير النشاطات البدنية و الرياضية كما أنها  
تتمثل في تمارين بدنية موجهة لتطوير ووقاية و تقويم و تحسين الكفاءات النفسية و الحركية

المادة 6: تشكل الممارسات التربوية الجماهيرية الأساس لتطوير النشاطات البدنية و الرياضية كما  
أنها تتمثل في تمارين بدنية موجهة لتطوير ووقاية و تقويم و تحسين الكفاءات النفسية و الحركية

المادة 8 : تعد الممارسة التربوية الجماهيرية جزءا مكملا للبرامج على مستوى مؤسسات التربية و  
التكوين و تدريس على شكل تعليم مناسب<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>يوسف حرشاوي، مرجع سابق، ص 47 - 48.

### 13- تنظيم تعليم التربية و الرياضة في الجزائر :

إن تنظيم تعليم التربية البدنية و الرياضية من الأهداف الجوهرية التي يتضمنها القانون الأساسي للتربية البدنية و الرياضية .

فهي ترمي إلى تحقيق هدف ثلاثي يتمثل في :

✓ اكتساب الصحة : و هذا بتوفير القيام الأكمل و الإنسجام الأفضل للوظائف الحيوية الكبرى بإثارة النمو ، و منح الذوق و تسهيل تكيف الإنسان مع البيئة .

✓ النمو الحركي : يتم ذلك بمساعدة التلميذ على إدراك جسمه و تحسين صفاته الحركية النفسانية و خلق الإتزان و الاستقرار النفسي له .

✓ التربية الإجتماعية للشباب : ينبغي ذلك في كيفية المعرفة و التحكم الذاتي في مساهمة القوانين الطبيعية و الإحساس بالمسؤولية و احترام الروابط الإجتماعية .

✓ تكوين مخصص قريب المدى يشمل المنشطين .

✓ تكوين إطارات شبه رياضية : تتمثل في اعوان الطب الرياضي ، لتسيير الصيانة الإعلام التجهيز .

✓ التكوين المستمر : الرسكلة و التطور المتواصل للإطارات الرياضية و ختم بشهادة ، كما تعمل

الدولة على توفير الإطارات الكفأة للتربية البدنية و هذا لتوسيع و تطوير الممارسة في أوساط

الشعب عن طريق غنشاء المدارس العليا مستوى لتكوين أساتذة التربية البدنية و تجهيزها بالوسائل

الحديثة ، الكفيلة برفع مستوى التربية البدنية لبلادنا

✓ الممارسة التربوية الجماهيرية : جاء في المادة 8 من هذا القانون :تعد الممارسة التربوية

الجماهيرية جزءا مكملا للبرامج على مستوى مؤسسات التربية و التكوين و تدرس على شكل

مناسبة تحدد كفاءات الإعفاء و شروط الممارسة عن طريق التعليم .

### 14- قانون تنظيم المنظومة الوطنية للثقافة البدنية و الرياضية 1989 :

المادة 3 : تهدف المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية إلى المساهمة في:

- تفتح شخصية للمواطن بدنيا و فكريا .
- المحافظة على الصحة .
- إثراء الثقافة الوطنية .
- التحسين المستمر لمستوى الناحية<sup>1</sup>.

## 15- التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي :

### 15-1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي :

التربية البدنية جزء مندمج في المنظومة التربوية ، إنها شأن مواد التعليم الأخرى تساهم بقسط وافر في تحقيق ما رسمته الدولة اتجاه تربية و تكوين النشأة ، ولقد اقر القانون الجزائري على ادراج حصة التربية البدنية والرياضية في جميع الاطوار بما فيها الابتدائي و هي تدرس بشكل ترفيهي لمساعدة التلاميذ طيلة المسار الدراسي بمنهج متجانس يعتمد على الإستمرارية و التدرج و التكامل في صيرورة التعليم باكتساب التلميذ مهارات حركية مبنية على تطوير القدرات البدنية ، موازاة مع التكيف حسب مختلف الوضعيات التصرفية طبقا لدرجة نضجه .

ففي ظل المقارنة المعتمدة للمقارنة بالكفاءات في منظورها العام للتعليم حيث التلميذ محور الإهتمام في العملية التعليمية تماشيا مع قدراته البدنية و المعرفية، فتصبح فضاء مميذا لما توفره من تنوع الأنشطة البدنية و الألعاب ، و خاصة التي تقوم على روح التعاون و المواجهة و الإبداع و التغيير في نفس الوقت بما يستوجب من التلميذ تكيف تصرفاته و سلوكياته مع ما يتوافق و الوضعية المعيشية .

### 15-2- اهداف التربية البدنية والرياضية في تحقيق ملامح المتعلم :

ان الاهداف المرسومة للتربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة من التعليم الاجباري ، ترمي لتحصيل القيمة المعنوية للجسم . ومسايرة الحركة القائمة بين التلميذ و بين المحيط الفيزيائي

<sup>1</sup>يوسف حرشاوي، مرجع سابق، ص 48- 49.

والبشري ، واعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته وامكانياته حسب ما تقتضيه الوضعية الوضعية والحالة بإختيار الحلول المناسبة والتماشية مع قدراته العقلية والبدنية ويمكن حصرها فيما يلي :

✓ تسهيل النمو الحركي المتزايد والتحكم في الجسم والاطراف ومدى تكاملها .

✓ ادراك قيمة المجهود ومدى تأثيره على الاجهزة الحيوية .

✓ تنمية وتطوير التوازن والادراك والاداء للحركات الاساسية لتتطور فيما بعد الى حركات مركبة ومعقدة نسبيا .

✓ اهمية العمل الجماعي ومدى المساهمة في تحقيق الهدف بفضل المساهمة الفردية .

✓ قيمة التسيير والتنظيم ووضع الاستراتيجيات العملية التي تحقق المبتغي .

✓ بناء الخطط الفردية والجماعية والبحث عن الحلول الرامية لحل المشاكل المواجهة في الميدان .

✓ اخذ الطرق نحو التفتح على عالم المعرفة وانتقاء مايلئم لبناء المعارف .

✓ السيطرة على النزوات العدوانية والتحكم في الانفعالات امتثالا للقواعد والقوانين الاجتماعية.

## 16 - النشاط البدني الترويحي:

### 16-1- مفهوم الترويح:

هو حالة إنفعالية تنتج من شعور الفرد بالوجود الطيب في الحياة والرضى، ويتصف بمشاعر إيجابية كالإنجاز والإجادة والانتعاش والقبول والنجاح والبهجة وقيمة الذات، وهو بذلك يدعم الصورة الإيجابية لذات الفرد كما أنه يستجيب للخبرة الجمالية، ويحقق الأغراض الشخصية، ويتخذ الترويح أنشطة مستقلة لوقت الفراغ تكون مقبولة إجتماعيا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> لعجال يحي، طالبي.إنمره.ن، "دور النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي والاندماج الاجتماعي للمراهق"، مذكرة الليسانس، معهد ت.ب.ر.دالي ابراهيم ، 1999، ص:45.

## 16 - 2 - مفهوم النشاط البدني الرياضي الترويحي:

تتصل الرياضة إتصالا وثيقا بالترويح فلقد ولدت وترعرعت في كنف الترويح، ولعل الترويح هو أقدم النظم الإجتماعية إرتباطا بالرياضة، وربما كان أقدم من نظام التربية في إتصاله بالرياضة، فطالما إستخدم الإنسان الرياضة كمتعة وتسلية نشاط وترويح في وقت فراغه.

يتصل بالممارسة الرياضية وهي إكساب الممارس ببعض القيم والفوائد البدنية والصحية كاللياقة البدنية والمهارة الحركية عن الطاقات البدنية والنفسية.<sup>1</sup>

## 16 - 3 - أهداف النشاط البدني الرياضي الترويحي:

يهدف النشاط البدني الترويحي الذي يستخدم الرياضة كذريعة لتحقيق أهدافه والمتمثلة فيما يلي:

- إتاحة فرصة الإسترخاء وإزالة التوتر.

- إشباع الحاجة إلى القبول والإنتماء.

- تقديرات البراعة والقيم الجمالية وتذوقها.

- إشباع حب الإستطلاع والمعرفة والفهم.

- إحترام البيئة الطبيعية والحفاظ عليها.

- تحقيق الذات ونمو الشخصية.

- توطيد الصداقات.

- نمو المهارات الإجتماعية السليمة .

- البهجة والسعادة والإستقرار.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص: 47.

<sup>2</sup> لعجال يحي، طالبي.إنمره.ن، مرجع سابق، 52.

## خلاصة :

انطلاقا مما تناولنا في هذا الفصل توصلنا الي ان للتربية البدنية والرياضية اهمية ودور كبير في حياة الفرد والمجتمع و خاصة في المؤسسات التعليمية حيث انها تركز على حياة الفرد فكريا بدنيا نفسيا واجتماعيا ، فهي حقا الوسيط في العملية التربوية والتعليمية لانها تخاطب العقل والجسم مع الجانب النفسي للانسان وبالتالي اهميتها في مرحلة التعليم الابتدائي ، تكتسي طابع جد مهم نظرا لان التلميذ في هذه المرحلة يكون في سن النمو وحب التعلم ، وهو في حاجة الي عناية بدنية وعقلية ونفسية واجتماعية ، والتربية البدنية تلعب هذا الدور المهم اذا ما طبقت بالشكل الصحيح .

وطبعا التربية البدنية لا يتم تجسيدها دون استاذ (متعاقد)يسهر على تطبيق مبادئها في برامجها المسطرة بطريقة علمية ، وتوصلنا الى ان هذا الاستاذ يجب ان تتوفر فيه مجموعة من الخصائص الذهنية والجسمية والتقنية مع الالمام بالمادة في اهدافها ومعارفها ،حتى يؤدي وظيفته على اكمل وجه .



# الخطاب التطبيقي

الفصل الأول

إجراءات

البحث

الميداني

إن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة وجهة نظر مديري المؤسسات التعليمية (الإبتدائيات) نحو التربية البدنية و الرياضية في محاولة منا لتشخيص إتجاهات مديري الإبتدائيات نحو النشاط البدني الترويحي ، و نظرا لأهمية المدير في إنجاح العملية التربوية و التي ستساعدنا في فهم و معرفة رأي المدراء حتى نتمكن من التنبؤ بسلوكاتهم نحو المادة ثم العمل على توظيفها في خدمة و تحسين ظروف مادة النشاط البدني الترويحي داخل المؤسسات التربوية.

## 1-الدراسة الإستطلاعية :

لغرض التأكد من مصداقية الاستبيان شرعنا في إجراء دراسة أولية متكونة من 20 مدير للإبتدائيات قمنا بدراسة إستطلاعية على مستوى بعض الإبتدائيات لمدينة الأغواط ، و الهدف منها معرفة مدى ملائمة العنوان مع الواقع المتاحة وتحديد العينة والخصائص السيكومترية وذلك لتحقيق جملة من الغايات هي:

- معرفة مدى تناسب الاستبيان لعينة البحث.
- إبراز الأسس العلمية للاستبيان ابراز الخصائص السيكومترية (الصدق و الثبات) .
- معرفة الصعوبات التي يمكن مواجهتها ميدانيا لتقاديها.

## 2-المنهج المتبع :

يعرف المنهج الوصفي على أنه الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة ظاهرة ما للكشف عن طبيعة لظاهر المدروسة، و يرى " وتيني Whitney<sup>1</sup>، أن الدراسة الوصفية : " تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو

<sup>1</sup> علي عبد الواحدوافي: مناهج البحث، مجمع العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1975، ص 598.

موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع<sup>1</sup>.

و بما دراستنا ستتناول اتجاهات مديري الإبتدائيات نحو النشاط البدني الترويحي سنعتمد على المنهج الوصفي منهجا للدراسة ، الذي يتناسب مع دراسة الاتجاهات النفسية فهو يعتمد على جمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها لاستخلاص دلالتها ، ووضع مؤشرات و بناء تنبؤات مستقبلية ، و من ثم الوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة.

### 3- عينة البحث :

مجتمع البحث على مستوي ولاية الأغواط تمثل في كل مدراء الإبتدائيات حيث بلغ عدد مدراء الإبتدائيات 235 مدير موزعين على الولاية تم اختيار نسبة 20% منهم أي 63 مدير على مستوى مدينة الاغواط ، و هي عينة (قصدية) ، حيث نشير أنه تم إختيار هذا النوع من العينة للتحكم في الدراسة و لقربها من مكان العمل مما يوفر لنا الوقت و الجهد ، و لمعرفتنا الشخصية لواقع المنطقة ، كما يرى محمد نصرالدين رضوان : " إن العينات القصدية تستخدم في دراسة الاتجاهات نحو الموضوعات و المشكلات"<sup>2</sup>.

4-أداة البحث : إنطلاقا من طبيعة الدراسة و لأجل إختبار فرضيات البحث و الوقوف على مدى تحققها ، و من أجل تحقيق أهداف البحث قمنا بتطبيق استبيان تضم مجموعة من الاسئلة

و يتألف الاستبيان من اتجاهات مديري الإبتدائيات نحو النشاط البدني الترويحي من ثلاث محاور و هي :

<sup>1</sup> عطيات محمد حطاب: أوقات الفراغ و الترويحي، مرجع السابق ص 188.

<sup>2</sup> محمد نصر الدين رضوان: الإحصاء الإستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، ط1، 2003، ص 33.

- اتجاهات مديري الإبتدائيات نحو مادة النشاط البدني الترويحي.
- اتجاهات مديري الإبتدائيات نحو أهداف النشاط البدني الترويحي.
- اتجاهات مديري الإبتدائيات نحو معلمي النشاط البدني الترويحي.

و يتألف من 22 عبارة يجيب عنها مديري الإبتدائيات ، و تحدد الاجابة على مدى موافقته و معرضته على كل عبارة وفقا للتدرج التالي : ( موافق ، غير موافق ، لم أقرر ).

حيث يطلب للمستجوب أن يضع علامة (X) على الإجابة التي تعبر عن رأيه بالنسبة لكل عبارة من العبارات التي يتضمنها ( الاستبيان ) .

ومما يلي جداول عبارات محاور الاستبيان :

**جدول رقم (01):** المحاور الخاصة بالاستبيان مع ذكر عدد العبارات

رقم	اسم المحور	عدد العبارات
1	اتجاهات مديري الإبتدائيات نحو مادة النشاط البدني الترويحي	7
2	اتجاهات مديري الإبتدائيات نحو أهداف النشاط البدني الترويحي	13
3	اتجاهات مديري الإبتدائيات نحو معلمي النشاط البدني الترويحي	2

جدول رقم (02): عبارات محور اتجاهات مديري الإبتدائيات نحو مادة النشاط البدني الترويحي

العبارات	رقم العبارة
تعد التربية البدنية والرياضية من المواد التي يجب ان تتضمنها المقررات الدراسية.	01
تعتمد النشاط البدني الترويحي في تدريسها على الأسس العلمية .	02
يهتم النشاط البدني الترويحي بتحقيق النمو الشامل لتلاميذ جميع المراحل التعليمية .	03
يجب أن يلقى النشاط البدني الترويحي الاهتمام الكافي من قبل مديري المدارس .	04
يجب أن تكون النشاط البدني الترويحي مادة نجاح ورسوب للتلاميذ .	05
النشاط البدني الترويحي المدرسية أهميتها في التربية الحديثة .	06
يعد النشاط البدني الترويحي المدرسية من المواد التربوية .	07

**جدول رقم (03): عبارات محور اتجاهات مديري الإبتدائيات نحو أهداف النشاط البدني الترويحي**

رقم العبارة	العبارات
08	تساهم المشاركة في أوجه النشاط البدني الترويحي في تنمية الاتجاهات التربوية لدى التلاميذ.
09	تساهم ممارسة اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي في اكساب القوام الجيد للتلاميذ.
10	تزيد ممارسة اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي من الخبرات العلمية للتلاميذ.
11	يهدف النشاط البدني الترويحي الى اكساب العادات الصحية المرغوب فيها للتلاميذ.
12	تساهم ممارسة اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي في تنمية العنصر القيادي لدى التلاميذ.
13	تشجع ممارسة التلاميذ لاجه نشاط النشاط البدني الترويحي لدفع التنافس فيما بينهم.
14	تزيد ممارسة اوجه نشاط التربية البدنية والرياضية من كفاءة عمل القلب والرئتين لدى التلاميذ.
15	يكسب النشاط البدني الترويحي المهارات الحركية للتلاميذ .
16	تساهم ممارسة اوجه النشاط البدني الترويحي في تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ .
17	تتمى ممارسة اوجه النشاط البدني الترويحي من ثقة التلاميذ في أنفسهم .
18	يهدف النشاط البدني الترويحي من استثمار وقت فراغ التلاميذ .
19	تساهم ممارسة اوجه النشاط البدني الترويحي في الحد من التوتر النفسي لدى التلاميذ.
20	تساهم ممارسة اوجه النشاط البدني الترويحي في تطوير صحة التلاميذ.

**جدول رقم (04):** عبارات محور اتجاهات مديري الإبتدائيات نحو معلمي النشاط البدني الترويحي .

رقم العبارة	العبارات
21	أهمية ودور مدرس النشاط البدني الترويحي لاتقل عن أهمية مدرس المواد الدراسية الأخرى.
22	يجب على مدرس النشاط البدني الترويحي الإهتمام بتعليم المهارات الحركية للتلاميذ بجانب اهتمامه بالجوانب التربوية الأخرى .

#### 5-الصدق و الثبات :

للتحقق من صلاحية أداة الدراسة ، و التأكد من توفرها على خصائص السيكومترية ، ثم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (20) مدير على مستوى مدينة الأغواط ، ومن خلال النتائج المحصل عليها تم حساب :

#### صدق الأداة :

انطلاقا من حرصنا على التأكد من صدق الاستبيان في الدراسة الحالية قمنا بتطبيق صدق الاختبار على الوسائل التالية ، إذ يعتبر صدق الأداة من الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس ، و يعرفه "أنستازي Anastasi" : أن صدق الاختبار يعني مالذي يقيسه هذا الاختبار و كيفية صحة هذا القياس و يقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه1.

## الصدق الذاتي :

و يقصد به الداخلي للإختبار و يقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة ، و بما أن معامل ثبات المقياس يساوي 0,78 ، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي :

$$\text{معامل الثبات } \sqrt{\text{معامل الصدق الذاتي}}$$

$$0,86 = \text{الصدق الذاتي}$$

الاتجاهات النفسية لدى مديري الإبتدائيات نحو حصة النشاط البدني الترويحي :

جدول رقم (05): معامل ارتباط محاور اتجاهات مديري الإبتدائيات نحو النشاط البدني الترويحي والمقياس ككل

رقم	المحاور	المقياس ككل
01	اتجاهات مديري الإبتدائيات نحو مادة النشاط البدني الترويحي	0.64
02	اتجاهات مديري الإبتدائيات نحو أهداف النشاط البدني الترويحي	0.82
03	اتجاهات مديري الإبتدائيات نحو معلمي النشاط البدني الترويحي	0.69

تم حساب قيمة معاملات الارتباط بين محاور القائمة والدرجة الكلية للقائمة ، و يتبين من

الجدول رقم (08): أن قيمة معامل الارتباط بين محاور القائمة والدرجة الكلية للقائمة تراوحت

ما بين 0.82 و 0.64 وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوية 0.05 ، مما يشير إلى

التجانس (التناسق) الداخلي للقائمة ، وأن محاور القائمة تقيس اتجاهات مديري الابتدائيات

نحو التربية البدنية والرياضية ، وأن جميع قيم الاتساق الداخلي (معاملات الارتباط بين

أبعاد القائمة والدرجة الكلية) دالة إحصائياً.

### ثبات أداة الدراسة :

يعني ثبات أداة الدراسة استقرارها و عدم تناقضها مع نفسها، أي أنها تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها على نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها على نفس العينة.

وقد استخدمنا معامل ألفا كرو نباخ الذي تتراوح قيمته بين 0 و 1 حيث كلما اقتربت قيمته من 1 كان الثبات مرتفعاً ويظهر الجدول التالي نتائج تطبيق ألفا على جميع محاور الاستبانة.

الجدول رقم (06): يوضح معاملات الثبات وصدق محاور الدراسة باستخدام طريقة "كرو نباخ ألفا" .

البيان	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرومباخ
محاور الاستبانة بمجملةا	22	0,865
المحور الأول	07	0.682
المحور الثاني	13	0.735
المحور الثالث	02	0.649

#### 6-مجالات البحث :

##### المجال المكاني :

أجريت دراستنا على مستوى مدينة الأغواط و هي تضم كل مدرء الإبتدائيات  
المدينة.

##### المجال الزمني :

بدأت دراستنا انطلاقا من شهر فيفري حيث قمنا بعملية المسح لجمع المادة  
العلمية على مستوى المكتبة الجامعية " بشير الإبراهيمي" و كذا مكتبة كلية  
التسيير و الإقتصاد و معهد و علوم التقنيات النشاطات النشاط البدني الترويحي  
بجامعة الأغواط.

اما في ما يخص الجانب التطبيقي فقد وزعنا و جمعنا المقياس في فترة الممتدة  
ما بين "2016/02/28 إلى غاية 016/05/10".

## 7- ضبط متغيرات البحث :

لغرض السير الحسن للدراسة كان على الباحث ضبط المتغيرات المدروسة  
قصد البلوغ

للمعرفة الحقيقية وذلك من خلال دراسة الاتجاهات في وسط طبيعي يسمح  
باستخلاص النتائج

كما يراها أصحابها دون التأثير عليهم .

### المتغير المستقل :

الذي يؤثر ولا يتأثر بالمتغير التابع, بينما المتغير التابع هو الذي يتم التأثير  
عليه من قبل المتغير أو المتغيرات المستقلة وهنا نقصد اتجاهات مديري  
الابتدائيات لحصة التربية البدنية

### المتغير التابع :

هو ذلك المتغير الذي يؤثر فيه متغير آخر ، أي أن قيمه تتأثر بالتغير الذي  
يطرأ على قيم المتغير المستقل ، ونقصد به هنا النشاط البدني الترويحي.

## 8- أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية :

بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ بيانات الاستبيانات الصالحة لغايات الدراسة  
والمستوفية الإجابة

SPSS في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج  
الإحصائي للعلوم الاجتماعية

وهذا من أجل مناقشة الفرضيات على ضوء ، ( Statistical Package for  
(Social Science

## 9- أهداف البحث:

و قد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية :

- حساب النسب المئوية لتكرار اجابات مديري الإبتدائيات على عبارات مقياس لاتجاهاتهم نحو التربية البدنية و الرياضية.
- " كا <sup>2</sup> " تربيع للتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين درجات مديري الإبتدائيات لتحديد اتجاهاتهم (إجابية) نحو التربية البدنية و الرياضية.
- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات ومحاور مقياس اتجاهات مديري الإبتدائيات نحو النشاط البدني الترويحي.
- حساب معادلة "ألفا كرونباخ Alpha Cronbach" ومعاملات الارتباط.


## 10- صعوبات البحث :

القيام بالبحث العلمي يعتبر عملية صعبة تتطلب التحكم في جميع الظروف المحيطة به

بطريقة علمية ، والصعوبات والعراقيل كثيرة في كل البحوث ونحن سنحاول سرد بعض

الصعوبات التي صادفتنا أثناء إجراء البحث :

- الدراسات التي تعنى باتجاهات المدراء في الإبتدائيات.
- قلة المصادر التي تعنى بدراسة الاتجاهات النفسية وأبعادها في المجال التربوي الرياضي.
- صعوبات في توزيع وجمع استمارات المقياس خاصة مع المديرين غيرالمتعاونين .



**الفصل الثاني**

**تحليل و**

**مناقشة النتائج**

## تمهيد :

إن المعطيات المنهجية تقتضي عرض وتحليل النتائج التي كشفت عنها الدراسة و أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المحصل عليها ، حيث قمنا في هذا الفصل بعرض وتحليل النتائج والتعقيب عنها ، واستعراض خصائص كل متغير لعينة الدراسة للتحقق من صحة الفرضيات المطروحة في البحث.

### 1. عرض وتحليل النتائج :

1.1 المحور الاول: اتجاهات مديري الإبتدائيات نحو مادة النشاط البدني الترويحي.

العبارة رقم 01 : هل تعتبر مادة النشاط البدني الترويحي ضمن المقررات الدراسية؟

الغرض منها : معرفة إذا ما كانت النشاط البدني الترويحي ضمن المقررات الدراسية.

الجدول رقم (01) يبين التكرارات و النسب المئوية و قيم كا<sup>2</sup> للعبارة رقم (01).

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
لم أقرر	7	11.1	60,08	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	6	9.5					
موافق	50	79.4					
المجموع	63	100					

## القرارة الاحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (01) عدد المدراء الموافقين على أن التربية البدنية و الرياضية من المواد التي يجب أن تتضمنها المقررات الدراسية (50) بنسبة تقدر ب 79.04% و (06) الغير موافقين بنسبة تقدر ب 09.05% و (07) لم يقررو بنسبة تقدر ب 11.01%.

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 79.04% مديري الإبتدائيات يرون أن مادة النشاط البدني الترويحي يجب أن تكون ضمن المقررات الدراسية ، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن (كا<sup>2</sup>) المحسوبة (60,08) أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة (5.991) .

## التحليل والمناقشة :

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلبية مدراء الإبتدائيات موافقين على أن مادة النشاط البدني الترويحي يجب أن تكون ضمن مقررات الدراسية ، و هذا ما يدل على أن حصة التربية البدنية و الرياضية لها أهمية كبيرة في المنظومة التربوية ، لا يمكن تجاوزها او الإستغناء عنها في حياة التلميذ ، خاصة و أنه يمر بمرحلة هامة في حياته و ما تتضمنه من تربية و تنمية و صقل لكل مركباته البدنية ، النفسية ، الفكرية ، و الإجتماعية المؤسسة له.

العبارة رقم (02) هل تعتمد النشاط البدني الترويحي في تدريسها على الأسس العلمية ؟

الجدول رقم (02) يبين التكرار و النسب المئوية و قيم كا<sup>2</sup> للعبارة رقم (02)

الغرض منها : معرفة ما إذا كانت النشاط البدني الترويحي لها أسس علمية في التدريس.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
لم أقرر	4	6.3	82,56	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	4	6.3					
موافق	55	87.3					
المجموع	63	100					

القراءة الإحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (02) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن التربية البدنية و الرياضية لها أسس علمية هو (55) بنسبة تقدر ب 87.03% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (04) بنسبة تقدر ب 6.3% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (04) بنسبة تقدر ب 6.3%

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 87.03% مديري الإبتدائيات يرون أن مادة النشاط البدني الترويحي لها اسس علمية ، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن د مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (2) حيث أن (كا<sup>2</sup>) المحسوبة (82.56) أكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة(5.991).

التحليل و المناقشة :

نستنتج مما سبق ذكره أن مدراء الإبتدائيات موافقين على أن مادة النشاط البدني الترويحي يجب ان تعتمد في تدريسها على اسس علمية ، فالتربية البدنية و الرياضية في الوقت الحالي

تستقي معلوماتها من نتائج الدراسات المختلفة كعلم الاجتماع ، علم النفس الإجتماعي ، الطب و التشريح ، البيولوجيا ، الفيزياء و الرياضيات ، الفلسفة ، وعلوم التربية ...و غيرها

**العبارة رقم (03): هل تهتم النشاط البدني الترويحي في تحقيق النمو الشامل لتلاميذ جميع المراحل التعليمية ؟**

**الغرض منها:** معرفة ما إذا كان للنشاط البدني الترويحي دور في تحقيق النمو الشامل لتلاميذ جميع المراحل التعليمية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة /غير دالة
لم أقرر	24	38.1	23,51	5.991	0.05	1	غير دالة
غير موافق	4	6.3					
موافق	35	55.6					
المجموع	63	100					

### لقراءة الإحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (03) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن النشاط البدني الترويحي لها دور في تحقيق النمو الشامل لجميع المراحل التعليمية هو (35) بنسبة تقدر ب 55.6% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (04) بنسبة تقدر ب 6.3% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (24) بنسبة تقدر ب 38.1%

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 55.6% مديري الإبتدائيات يرون أن مادة النشاط البدني الترويحي لها دور في تحقيق النمو الشامل لجميع المراحل التعليمية وهذا ما يدل على

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (2) حيث أن (كا<sup>2</sup>) المحسوبة (23.51) اقل من كا<sup>2</sup> المجدولة (5.991).

### التحليل و المناقشة :

نستنتج من خلال هذا أن أغلبية مدراء الإبتدائيات موافقين على أن مادة النشاط البدني الترويحي لها دور في تحقيق النمو الشامل لجميع المراحل التعليمية، فإن هدفها الأول هو تطوير إمكانيات الأجهزة الوظيفية كالقلب و الرئتان و العضلات كي يكون جسم التلميذ سليما بشكل ملموس ، و يؤكد حدوث تقدم في القدرات البدنية و الحركية.

العبارة رقم (04): هل يجب ان تلقى النشاط البدني الترويحي الاهتمام الكافي من قبل مديري المدارس ؟

الغرض منها: معرفة ما اذا كان هنالك اهتمام من مديري المدارس بحصة النشاط البدني الترويحي .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> المجدولة	مستوى الدلالة	درة الحرية	دالة / غير دالة
لم أقرر	4	6.3	82,56	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	4	6.3					
موافق	55	87.3					
المجموع	63	100					

#### القراءة الإحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (04) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن النشاط البدني الترويحي لها دور واهمية كبيرة هو (55) بنسبة تقدر ب 87.3% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (04) بنسبة تقدر ب 6.3% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (04) بنسبة تقدر ب 6.3%

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 87.3% مديري الإبتدائيات يرون أن مادة النشاط البدني الترويحي لها دور واهمية كبيرة لديهم وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن (ك<sup>2</sup>) المحسوبة (82.56) اكبر من ك<sup>2</sup> المجدولة (5.991).

## التحليل و المناقشة :

ومن خلال هذا نستنتج أن أغلبية مدرء الإبتدائيات موافقين على أن مادة النشاط البدني الترويحي تلقي الاهتمام الكبير من طرف مدرء المدارس ، فلقد ارتباطت النشاط البدني الترويحي بالمدارس، ليس من باب الترف والتسلية، بل من باب الضرورة للارتقاء بالجوانب التربوية والتعليمية، هذا ما أكدّت عليه كثير من الدراسات والأبحاث العلمية الحديثة، فحصة النشاط البدني الترويحي يلقي الاهتمام من طرف المدرء لهذه الاسباب التي تساعد التلميذ على تطوير مهارته العلمية والثقافية .

العبارة رقم (05): هل يمكن ان تكون مادة النشاط البدني الترويحي مادة نجاح ورسوب لدي التلاميذ؟

الغرض منها: معرف ما اذا كان هنالك تاثير مادة النشاط البدني الترويحي على التلاميذ في نجاحهم او رسوبهم .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
لم أقرر	9	14.3	56,37	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	5	7.9					
موافق	49	77.8					
المجموع	63	100					

## القراءة الإحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (05) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن النشاط البدني الترويحي يمكن ان تكون مادة رسوب ونجاح للتلاميذ هو (49) بنسبة تقدر ب77.8% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (05) بنسبة تقدر ب 7.9% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (09) بنسبة تقدر ب 14.3%

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 77.8% مديري الإبتدائيات يرون أن مادة النشاط البدني الترويحي يمكن ان تكون مادة لنجاح التلاميذ ورسوبهم ، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن  $(كا^2)$  المحسوبة (56.37) اكبر من  $كا^2$  المجدولة (5.991).

## التحليل و المناقشة :

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلبية مدراء الإبتدائيات موافقين على أن مادة النشاط البدني الترويحي هي مادة يمكن ان تكون مادة نجاح ورسوب التلاميذ ، و هذا ما يدل ن مادة النشاط البدني الترويحي هي مادة تربوية تعمل على تنمية القدرات الحركية والمهارية والعقلية عند التلاميذ إضافة إلى كونها فضاء مفتوح أمامهم للتنفيس عن مكبوتاتهم لما تحتويه هذه الحصص من ألعاب مختلفة وتمارين رياضية متعددة تمد التلاميذ بالرضا والمتعة ولقد ظهرت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية، التي تؤكد أهمية العلاقة بين الرياضة والتعليم، وأكدت جليها على وجود علاقة إيجابية بين ممارسة الرياضة بشكل منتظم، والارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي.

العبارة رقم (06): هل التربية البدنية والرياضة المدرسية تكمن اهميتها في التربية الحديثة ؟

الغرض منها: معرفة ما اذا كان للتربية البدنية والرياضة المدرسية اهمية في التربية الحديثة .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
لم أقرر	8	12.7	60,27	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	50	79.4					
موافق	5	7.9					
المجموع	63	100					

#### القراءة الاحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (06) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن النشاط البدني الترويحي تكمن اهميتها في التربية الحديثة هو (05) بنسبة تقدر ب 7.9% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (50) بنسبة تقدر ب 79.4% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (08) بنسبة تقدر ب 12.7%

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 79.4% مديري الإبتدائيات يرون أن مادة النشاط البدني الترويحي لا تكمن اهميتها في التربية الحديثة وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن (ك<sup>2</sup>) المحسوبة (60.27) اكبر من ك<sup>2</sup> المجدولة (5.991).

#### التحليل و المناقشة :

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلبية مدراء الإبتدائيات غير موافقين على أن مادة النشاط البدني الترويحي تكمن اهميتها في التربية الحديثة و التربية هي الرعاية الشاملة والمتكاملة لشخصية الإنسان وبالاخص الطفل في مرحلته الاولى من جوانبها الأربعة الجسدي والنفسي والعقلي

والاجتماعي بهدف إيجاد فرد متوازن يستطيع إصابة قوته واستمرار حياته والتكيف مع بيئته الطبيعية والاجتماعية وهذا ما ساهمت فيه التربية البدنية والرياضة المدرسية بشكل فعال فهي المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل.

**العبرة رقم (07): هل النشاط البدني الترويحي المدرسية تعد من المواد التربوية؟**

**الغرض منها:** معرفة ما اذا كانت النشاط البدني الترويحي من المواد التربوية .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
لم أقرر	52	82.5	68,66	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	6	9.5					
موافق	5	7.9					
المجموع	63	100					

### القراءة الاحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (07) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن النشاط البدني الترويحي المدرسي تعد من المواد التربوية هو (05) بنسبة تقدر ب 7.9% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (06) بنسبة تقدر ب 9.5% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (52) بنسبة تقدر ب 82.5%

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 82.5% مديري الإبتدائيات لم يقرروا أن مادة التربية البدنية و الرياضة المدرسية تعد من المواد التربوية وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن  $(\text{كا}^2)$  المحسوبة (68.66) اكبر من  $\text{كا}^2$  المجدولة (5.991).

### التحليل و المناقشة :

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلبية مدراء الإبتدائيات لم يقررو على أن مادة النشاط البدني الترويحي المدرسي تعد من المواد التربوية ، اذ تعد التربية البدنية والرياضية والرياضة المدرسية عند المدراء غير مرتبطة بالجانب التربوي بحيث تعتبر حصة ترفهية ترويحية للتلاميذ.

### 2.1 المحور الثاني: اتجاهات نفسية لدى مديري الإبتدائيات نحو أهداف النشاط البدني الترويحي.

العبارة رقم (08): هل تساهم المشاركة في اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي في تنمية الاتجاهات التربوية لدى التلاميذ ؟

الغرض منها: معرفة ما اذا كانت المشاركة في اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي في تنمية الاتجاهات التربوية لدى التلاميذ .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	$\text{ك}^2$ المحسوبة	$\text{ك}^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
لم أقرر	49	77.8	56	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	7	11.1					
موافق	7	11.1					
المجموع	63	100					

## القراءة الاحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (08) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن المشاركة في اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي في تنمية الاتجاهات التربوية لدى التلاميذ هو (07) بنسبة تقدر ب 11.1% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (07) بنسبة تقدر ب 11.1% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (49) بنسبة تقدر ب 77.8% .

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 77.8% مديري الإبتدائيات لم يقررو بأن المشاركة في اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي تساعد في تنمية الاتجاهات التربوية لدى التلاميذ .وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن (كا<sup>2</sup>) المحسوبة (56.00) اكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة (5.991).

## التحليل و المناقشة :

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلبية مدراء الإبتدائيات لم يقررو على بأن المشاركة في اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي المدرسي تساعد في تنمية الاتجاهات التربوية لدى التلاميذ إن حصة التربية البدنية و الرياضية والرياضة المدرسية ، هي جزء بالغ الأهمية كونه مادة تسعى إلى تحسين الفرد بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة من خلال ما تمده لنا من أنشطة رياضية و تربوية تخاطب الجسم و العقل معا، وهي أهم مرحلة في حياة التلميذ لأنها مرحلة نمو عقلي وجسدي و النشاط البدني الترويحي والرياضة المدرسية جزء أساسي من النظام التربوي،فهي تمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن (التلميذ)إعدادا بدنيا و نفسيا و عقليا

العبارة رقم (09): هل تساهم ممارسة اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي في اكساب القوام الجيد للتلاميذ ؟

الغرض منها : معرفة ما اذا كانت ممارسة اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي تساهم في اكساب القوام الجيد للتلاميذ .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة /غير دالة
لم أقرر	5	7,9	68,66	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	6	9.5					
موافق	52	82.5					
المجموع	63	100					

#### القراءة الاحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (09) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي تساهم في اكساب القوام الجيد للتلاميذ . هو (52) بنسبة تقدر ب 82.5% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (06) بنسبة تقدر ب 9.5% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (5) بنسبة تقدر ب 7.9%

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 82.5% من مديري الابتدائيات موافقين بأن اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي تساهم في اكساب القوام الجيد للتلميذ . وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن (ك<sup>2</sup>) المحسوبة (68.66) اكبر من ك<sup>2</sup> المجدولة (5.991).

## التحليل و المناقشة :

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلبية مدراء الإبتدائيات موافقين بأننا اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي تساهم في اكساب القوام الجيد للتلاميذ فهي تساعد في اكتساب التلميذ الصحة الجيدة لان الاجهزة الحيوية الداخلية تستطيع القيام بوظائفها بدرجة كبيرة من الكفاءة لتواجهها فى الوضع الطبيعي لها ويعتبر القوام السليم انعكاساً لصوة الفرد المتكاملة يعطى صاحبه الاحساس بالكمال والمظهر اللائق كما يساعده فى اداء حركاته بطريقة منسقة يظهر فيها التوافق بين اعضاء الجسم المختلف.

العبارة رقم (10): هل تزيد ممارسة اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي من الخبرات العلمية للتلاميذ؟

الغرض منها : معرف ما اذا كانت ممارسة اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي تزيد من الخبرات العلمية للتلاميذ .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
لم أقرر	13	20.6	46,57	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	46	73.0					
موافق	4	6.3					
المجموع	63	100					

## القراءة الاحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (10) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأننا اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي تزيد من الخبرات العلمية للتلاميذ . هو (04) بنسبة تقدر ب

6.3% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (46) بنسبة تقدر ب 73% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (13) بنسبة تقدر ب 20.6%

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 73% من مديري الإبتدائيات غير موافقين بأن اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي تزيد من الخبرات العلمية للتلاميذ .وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن  $(كا^2)$  المحسوبة (46.57) اكبر من  $كا^2$  المجدولة (5.991).

### التحليل و المناقشة :

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلبية مدراء الإبتدائيات غير موافقين بأن اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي تزيد من الخبرات العلمية للتلاميذ ، ومن أهم واجبات واجبات المدرسة العمل على تهيئة الظروف المناسبة لكي يمر التلاميذ بهذه الخبرات تحت إشرافها سواء داخل المدرسة ( فى الفصول ، فى المعامل ، فى الفناء ، فى الملاعب ) ومعنى ذلك أن التلميذ يتعلم داخل المدرسة وخارجها فحصة النشاط البدني الترويحي المدرسية تساهمك بشكل كبير في ذلك لما لها من اهمية بالغة لدى التلميذ وكذا تطوير خبراته العلمية المكتسبة ويمكن تحديد الهدف من إمداد المتعلم بالخبرات التعليمية فى مساعدة التلميذ على النمو الشامل.

العبارة رقم (11): هل تهدف النشاط البدني الترويحي الى اكساب العادات الصحية المرغوب فيها للتلاميذ ؟

الغرض منها : معرفة ما اذا كانت النشاط البدني الترويحي تهدف الى اكساب العادات الصحية المرغوب فيها لدى التلاميذ .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
لم أقرر	4	6,3	87,52	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	3	4.8					
موافق	56	88.9					
المجموع	63	100					

#### القراءة الاحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (11) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن النشاط البدني الترويحي تهدف الى اكساب العادات الصحية المرغوب فيها لدى التلاميذ هو (56) بنسبة تقدر ب 88.9% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (03) بنسبة تقدر ب 4.8% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (04) بنسبة تقدر ب 6.3%

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 88.9% من مديري الإبتدائيات غير موافقين بأن النشاط البدني الترويحي تهدف الى اكساب العادات الصحية المرغوب فيها لدى التلاميذ وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن (ك<sup>2</sup>) المحسوبة (87.52) اكبر من ك<sup>2</sup> المجدولة (5.991).

## التحليل و المناقشة :

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلبية مدراء الإبتدائيات موافقين بان النشاط البدني الترويحي تهدف الى اكساب العادات الصحية المرغوب فيها لدى التلاميذ ، فحصة التربة البدنية والرياضة المدرسية التي تقدم للتلاميذ الصحة الجيدة من خلال ممارستهم للانشطة ،وهي اكتساب الفرد الصحة الجيدة لان الاجهزة الحيوية الداخلية تستطيع القيام بوظائفها بدرجة كبيرة من الكفاءة لتواجدها في الوضع الطبيعي لها مثل الرئتينوالكبد والامعاء . والتي تمثل الركيزة الأساسية لإعداد مجتمع صحيح معافٍ من الإعاقات البدنية أو النفسية أو العقلية .

العبارة رقم (12): هل تساهم ممارسة التلاميذ لوجه نشاط النشاط البدني الترويحي في تنمية العنصر القيادي لدى التلاميذ ؟

الغرض منها : معرفة ما اذا كانت ممارسة النشاط البدني الترويحي تساهم في تنمية العنصر القيادي لدى التلاميذ .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
لم أقرر	2	3.2	103,14	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	2	3.2					
موافق	59	93.7					
المجموع	63	100					

#### القراءة الاحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (12) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن ممارسة النشاط البدني الترويحي تساهم في تنمية العنصر القيادي لدى التلاميذ هو (59) بنسبة تقدر ب 93.7% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (02) بنسبة تقدر ب 3.2% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (02) بنسبة تقدر ب 3.2% من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 93.7% من مديري الإبتدائيات موافقين بأن ممارسة النشاط البدني الترويحي المدرسية تساهم في تنمية العنصر القيادي لدى التلاميذ . وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن (ك<sup>2</sup>) المحسوبة (103.14) اكبر من ك<sup>2</sup>المجدولة(5.991).

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 93.7% من مديري الإبتدائيات موافقين بأن ممارسة النشاط البدني الترويحي المدرسية تساهم في تنمية العنصر القيادي لدى التلاميذ . وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن  $(كا^2)$  المحسوبة (103.14) اكبر من  $كا^2$  الجدولة (5.991).

### التحليل و المناقشة :

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلبية مدراء الإبتدائيات موافقين بان ممارسة النشاط البدني الترويحي تساهم في تنمية العنصر القيادي لدى التلاميذ ،فهي تساهم في بناء شخصية التلميذ المميزة، و تساهم في تنمية قدرات الإدراك التي تسمح له بالتعرّف على المعلومات الضرورية واستعمالها لأخذ القرار المناسب أثناء تأدية مهمة أو عمل من جهة، والتحكم في مواجهة المحيط المادي. وتعليم التلميذ كيفية مواجهة المواقف وتقييم المشاكل المطروحة التي تعترض حياته اليومية ومدى فعالية وتأثير أفعاله وتصرفاته من أجل تحسينها وتطويرها في المواقف الجديدة.

العبارة رقم (13): هل تشجع ممارسة التلاميذ لوجه نشاط النشاط البدني الترويحي لدفع التنافس فيما بينهم ؟

الغرض منها : معرفة ما اذا كانت ممارسة التلاميذ لوجه نشاط النشاط البدني الترويحي يدفعهم للتنافس بينهم.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
لم أقرر	8	12,7	69,23	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	3	4.8					
موافق	52	82.5					
المجموع	63	100					

#### القراءة الاحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (13) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن ممارسة التلاميذ لوجه نشاط النشاط البدني الترويحي يدفعهم للتنافس بينهم. هو (52) بنسبة تقدر ب 82.5% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (03) بنسبة تقدر ب 4.8% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (08) بنسبة تقدر ب 12.7%

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 82.5% من مديري الإبتدائيات موافقين بأن ممارسة النشاط البدني الترويحي تساهم في تنمية العنصر القيادي لدى التلاميذ . وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن (ك<sup>2</sup>) المحسوبة (69.23) اكبر من ك<sup>2</sup> الجدولة (5.991).

## التحليل و المناقشة :

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلبية مدراء الإبتدائيات موافقين بان ممارسة التلاميذ لاجه نشاط النشاط البدني الترويحي يدفعهم للتنافس بينهم ،فحصة التربية البدنية والرياضة المدرسية تعتبر كسائر الأنشطة الأخرى تتميز بتدخل مجموعة من العوامل التي تدفع إلى الممارسة، فمنها تتبع من داخل الفرد و منها من تكون من خارجه و قد تكون بيولوجية و قد تكون نفسية تعمل على تحفيز التلميذ على تقبل و تعلم مختلف المهارات الحركية و العمل بها أثناء المنافسة و أثناء النشاط البدني الترويحي في حصة التربية البدنية و الرياضية و هذه العوامل لا تحقق الغرض إلا إذا تكاملت فيما بينها.

العبارة رقم (14): هل ممارسة أوجه نشاط النشاط البدني الترويحي تزيد من كفاءة عمل القلب و الرئتين لدى التلاميذ ؟

الغرض منها: معرفة ما إذا كانت ممارسة نشاط النشاط البدني الترويحي تزيد من كفاءة عمل القلب و الرئتين لدى التلاميذ.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة /غير دالة
لم أقرر	7	11,1	73,52	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	3	4.8					
موافق	53	84.1					
المجموع	63	100					

#### القراءة الإحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (14) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن ممارسة نشاط النشاط البدني الترويحي تزيد من كفاءة عمل القلب و الرئتين لدى التلاميذ هو (53) بنسبة تقدر ب 84.1% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (03) بنسبة تقدر ب 4.8% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (07) بنسبة تقدر ب 11.1% من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 84.1% من مديري الإبتدائيات موافقين بأن ممارسة نشاط النشاط البدني الترويحي تزيد من كفاءة عمل القلب و الرئتين كما<sup>2</sup>المجدولة(5.991).

## التحليل و المناقشة :

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلبية مدراء الإبتدائيات موافقين بان ممارسة نشاط النشاط البدني التروحي تزيد من كفاءة عمل القلب و الرئتين لدى التلاميذ بحيث يحتاج التلميذ إلى الرياضة للتأكد من أن العضلات والعظام والقلب والرئتين وكل الأعضاء الحيوية الأخرى تنمو بشكل طبيعي وسليم بالإضافة إلى بناء الشخصية السليمة، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الألعاب الحركية المنظمة تعزز نمو الأطفال والشباب من الناحية البدنية والذهنية والنفسية بصورة صحية.

العبارة رقم (15): هل يكتسب التلاميذ مهارات حركية من حصة النشاط البدني الترويحي ؟

الغرض منها: معرفة ما إذا كانت حصة النشاط البدني الترويحي تُكسب التلاميذ مهارات حركية.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
لم أقرر	6	9,5	82,95	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	2	3.2					
موافق	55	87.3					
المجموع	63	100					

#### القراءة الاحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (15) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن حصة النشاط البدني الترويحي تُكسب التلاميذ مهارات حركية هو (55) بنسبة تقدر ب 87.3% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (02) بنسبة تقدر ب 3.2% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (06) بنسبة تقدر ب 9.5%

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 87.3% من مديري الابتدائيات موافقين بأن حصة النشاط البدني الترويحي تُكسب التلاميذ مهارات حركية وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن (ك<sup>2</sup>) المحسوبة (82.95) اكبر من ك<sup>2</sup> الجدولة (5.991).

## التحليل و المناقشة :

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلبية مدراء الإبتدائيات موافقين بان حصة النشاط البدني الترويحي تُكسب التلاميذ مهارات حركية ، بحيث أنها تنقسم إلى مهارات حركية طبيعية و مهارات فطرية التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية، مثل: العدو، المشي، القفز...، أما المهارات الرياضية فهي الألعاب و الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف المعلم ، و لها تقنيات خاصة بها، و يمكن للمهارات الحركية الأساسية أن ترتقي إلى مهارات حركية رياضية.

العبارة رقم (16): هل ممارسة أوجه نشاط النشاط البدني الترويحي تُساهم في تحقيق

التوافق النفسي لدى التلاميذ ؟

الغرض منها: معرفة ما إذا كانت ممارسة أوجه نشاط النشاط البدني الترويحي مساهمتها في

تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
لم أقرر	9	14.3	52,28	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	6	9.5					
موافق	48	76.2					
المجموع	63	100					

القراءة الاحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (16) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن ممارسة أوجه نشاط النشاط البدني الترويحي مساهمتها في تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ هو (48) بنسبة تقدر ب 76.2% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (06) بنسبة تقدر ب 9.5% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (09) بنسبة تقدر ب 14.3%

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 76.2% من مديري الإبتدائيات موافقين بأن ممارسة أوجه نشاط النشاط البدني الترويحي مساهمتها في تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن (ك<sup>2</sup>) المحسوبة (52.28) اكبر من ك<sup>2</sup> المجدولة (5.991).

## التحليل و المناقشة :

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلبية مدراء الإبتدائيات موافقين بان ممارسة اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي مساهمتها في تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ ، لأن الممارسة الرياضية بمختلف أنشطتها و أنواعها ، فردية كانت أم جماعية ، أنشطة حرة أو تنافسية تلعب دورا فعّالا في تطوير قدرات التلميذ البدنية و الفكرية و النفسية ، لما لها من أهمية في الوقاية من بعض الأمراض النفسية كالقلق و الخوف و الإكتئاب و الانطواء على الذات... و غيرها.

العبارة رقم (17): هل ممارسة اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي تنمي ثقة التلاميذ في أنفسهم ؟

الغرض منها: معرفة ثقة التلاميذ في أنفسهم خلال ممارسة لأوجه نشاط النشاط البدني الترويحي.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
لم أقرر	53	84.1	73,14	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	5	7.9					
موافق	5	7.9					
المجموع	63	100					

## القراءة الإحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (17) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن ثقة التلاميذ في أنفسهم من خلال ممارستهم لأوجه نشاط النشاط البدني الترويحي. هو (05) بنسبة تقدر ب 7.9% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (05) بنسبة تقدر ب 7.9% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (53) بنسبة تقدر ب 84.1% من خلال هذه النتائج نرى

أن نسبة 84.1% من مديري الإبتدائيات لم يقررو بأن ثقة التلاميذ في أنفسهم خلال ممارستهم لأوجه نشاط النشاط البدني الترويحي ، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن (كا<sup>2</sup>) المحسوبة (73.14) اكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة (5.991).

### التحليل و المناقشة :

إن ثقة التلاميذ في انفسهم لا تنمو بحسب ما قررو مدرء الإبتدائيات و هذا مايدل على أن حياة و شخصية التلميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لا ترتبط بالجانب الرياضي فقط بل تشمل عدة جوانب كمراكز التسلية و الألعاب الترفيهية خارجة عن نطاق حصة الرياضة ، ويرون ان هنالك جوانب اخرى كالجانب الاجتماعي (الاسرة) فهي تنمي ثقة التلميذ في نفسه فالمدراء يرون ان حصة التربية البدنية والرياضية ليست وحدها في ذلك.

العبارة رقم (18): هل تهدف النشاط البدني الترويحي من استثمار وقت فراغ التلاميذ ؟

الغرض منها: معرفة كيفية استثمار وقت فراغ التلاميذ من خلال حصة النشاط البدني الترويحي.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
لم أقرر	3	4.8	82,66	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	5	7.9					
موافق	55	87.3					
المجموع	63	100					

#### القراءة الاحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (18) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن حصة النشاط البدني الترويحي تساهم في استثمار وقت فراغ التلاميذ هو (55) بنسبة تقدر ب 87.3% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (05) بنسبة تقدر ب 7.9% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (03) بنسبة تقدر ب 4.8%

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 87.3% من مديري الإبتدائيات موافقين على ان حصة النشاط البدني الترويحي تساعد التلاميذ على استثمار وقت فراغهم ، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن (ك<sup>2</sup>) المحسوبة (82.66) اكبر من ك<sup>2</sup> الجدولة (5.991).

## التحليل و المناقشة :

إن موافقة المدراء على أن حصة النشاط البدني الترويحي تساعد في استثمار وقت فراغ التلاميذ من خلال ما تتجمه هذه الحصة من المرح و التسلية مع زملائه و المعلم ، بحيث تساهم في التقليل من الحالات الإنفعالية كالقلق و الغضب و السلوك العدواني ...، فالفراغ في هذا العصر يعد سلاح إذا لم يتم إستغلاله بشكل الصحيح ، لهذا فإن حصة النشاط البدني الترويحي تستغل هذا الفراغ لابعاد التلاميذ عن الآفات الاجتماعية بجميع أشكالها .

**العبارة رقم (19): هل ممارسة اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي يساهم في الحد من التوتر النفسي لدى التلاميذ ؟**

**الغرض منها:** معرفة ما إذا كان لأوجه نشاط النشاط البدني الترويحي في ممارستها و مساهمتها في حد التوتر النفسي لدى التلاميذ.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	مستوىالدلالة	درجة الحرية	دالة /غير دالة
لم أقرر	7	11.1	56	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	7	11.1					
موافق	49	77.8					
المجموع	63	100					

## القراءة الاحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (19) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن حصة النشاط البدني الترويحي تساهم الحد من التوتر النفسي لدى التلاميذ هو

(49) بنسبة تقدر ب 77.8% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (07) بنسبة تقدر ب 11.1% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (07) بنسبة تقدر ب 11.1%

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 77.8% من مديري الإبتدائيات موافقين على ان حصة النشاط البدني الترويحي تساعد التلاميذ على الحد من التوتر الذي لديهم .وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن (ك<sup>2</sup>) المحسوبة (56.00) اكبر من ك<sup>2</sup> المجدولة (5.991).

### التحليل و المناقشة :

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلبية مدراء الإبتدائيات موافقين بان حصة النشاط البدني الترويحي تساعد التلاميذ على الحد من التوتر الذي لديهم ، فهي تساعدك على تقليل الإجهاد و الضغط, بأن تجعل التمرين المنتظم كجزء من روتينك, حيث القيام بالرياضة يمكن أن يغير كيمياء الجسم بطريقة قادرة على تقليل الضغط و الإجهاد بشكل واضح, و هذا لأن تمارين الإيروبيكس تجعل الجسم ينتج الاندورفينز Endorphins وهي محفزات تساعد على الإمداد بالهواء الداخلي و الإحساس بالسعادة و الرضا عن النفس.

العبارة رقم (20): هل ممارسة اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي يساهم في تطوير صحة التلاميذ ؟

الغرض منها: معرفة ما إذا كان لممارسة اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي المدرسي مساهمة في تطوير صحة التلاميذ.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة /غير دالة
لم أقرر	2	3.2	87,71	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	5	7.9					
موافق	56	88.9					
المجموع	63	100					

#### القراءة الاحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (20) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن لممارسة اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي المدرسي مساهمة في تطوير صحة التلاميذ. هو (56) بنسبة تقدر ب 88.9% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (05) بنسبة تقدر ب 7.9% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (02) بنسبة تقدر ب 3.2%

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 88.9% من مديري الإبتدائيات موافقين بان لممارسة اوجه نشاط النشاط البدني الترويحي المدرسي مساهمة في تطوير صحة التلاميذ وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن (كا<sup>2</sup>) المحسوبة (87.71) اكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة (5.991).

### التحليل و المناقشة :

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلبية مدراء الإبتدائيات موافقين بان حصة النشاط البدني الترويحي تساعد التلاميذ على تطوير صحتهم ،وهذا بالمساعدة في الاحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم لقوام التلاميذ وتساعد في نمو وتطوير القدرات البدنية والنفسية الحركية ومقاومة الجسم للأمراض واكتساب مناعة و بذل المجهود أثناء الممارسة يساعد على التخلص من التوترات والضغطات الانفعالية .اكتساب حصانة ، وتجنب الآفات الاجتماعية كالتدخين والإدمان على المخدرات والكحول وغيرها ..... إكساب الأجهزة الحيوية قدرة على أداء مهامها والمداومة على بذل المجهود.

### 3.1 المحور الثالث: اتجاهات النفسية لدى مديري الإبتدائيات نحو معلمي النشاط البدني الترويحي.

العبارة رقم (21): هل مدرس النشاط البدني الترويحي له أهمية و دور كباقي مدرسين المواد الدراسية الأخرى ؟

الغرض منها: معرفة ما إذا كان لمدرس النشاط البدني الترويحي الأهمية و الدور عن باقي مدرسي المواد الدراسية الأخرى.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
لم أقرر	55	87.3	82.66	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	5	7.9					
موافق	3	4.8					
المجموع	63	100					

#### القراءة الاحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (21) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن لمدرس النشاط البدني الترويحي الأهمية و الدور عن باقي مدرسي المواد الدراسية الأخرى هو (03) بنسبة تقدر ب 4.8% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (05) بنسبة تقدر ب 7.9% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (55) بنسبة تقدر ب 87.3%

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 87.3% من مديري الإبتدائيات لم يقررو بأن لمدرس النشاط البدني الترويحي الأهمية و الدور عن باقي مدرسي المواد

الدراسية الأخرى. وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن (كا<sup>2</sup>) المحسوبة (82.66) اكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة (5.991).

### التحليل و المناقشة :

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلبية مدراء الإبتدائيات لم يقررو بأن لمدرس النشاط البدني الترويحي الأهمية و الدور عن باقي مدرسي المواد الدراسية الأخرى ، بحيث يشير المدراء على أن معلم التربية البدنية ليس كغيره من معلمي المواد الأخرى ، و يظهر ذلك من خلال ضعف الاهتمام بدرس النشاط البدني الترويحي و قلة التسهيلات و الوسائل و التجهيزات ، وعدم كفاية و قلة الوقت المخصص للحصة في المنظومة التربوية ، لكون مدرسي النشاط البدني الترويحي يهتمون بالجانب البدني تفضيلا عن التدريس العلمي ، و كذا نقص الخبرة لديهم .

العبارة رقم(22): هل يجب على مدرس النشاط البدني الترويحي الاهتمام بتعليم المهارات الحركية لتلاميذ بجانب اهتمامه بالجوانب التربوية الأخرى ؟

الغرض منها: معرفة ما إذا كان لمدرس النشاط البدني الترويحي له اهتمام بتعليم المهارات الحركية لتلاميذ بجانب أهتمامه بالجوانب التربوية الأخرى.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة /غير دالة
لم أقرر	10	15.9	55,85	5.991	0.05	2	دالة
غير موافق	4	6.3					
موافق	49	77.8					
المجموع	63	100					

#### القراءة الاحصائية :

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (22) أن عدد المدراء الموافقين الذين يرون بأن لمدرس النشاط البدني الترويحي له اهتمام بتعليم المهارات الحركية لتلاميذ بجانب أهتمامه بالجوانب التربوية الأخرى. هو (49) بنسبة تقدر ب 77.8% ، وان المدراء الغير موافقين بلغ عددهم (04) بنسبة تقدر ب 6.3% ، وان المدراء الذين لم يقرر عددهم (10) بنسبة تقدر ب 15.9%

من خلال هذه النتائج نرى أن نسبة 77.8% من مديري الإبتدائيات موافقين على ان لمدرس النشاط البدني الترويحي له اهتمام بتعليم المهارات الحركية لتلاميذ بجانب أهتمامه بالجوانب التربوية الأخرى .وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث أن (كا<sup>2</sup>) المحسوبة (55.85) اكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة (5.991).

### التحليل و المناقشة :

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلبية مدراء الإبتدائيات موافقين بان لمدرس النشاط البدني الترويحي له اهتمام بتعليم المهارات الحركية لتلاميذ بجانب أهتمامه بالجوانب التربوية الأخرى ، ولا يختصر دور مدرس التربية البدنية على تقديم ألوان النشاط البدني الترويحي المختلفة بل يتعدى ذلك بكثير ، فهو يعمل على المواءمة بين ميول التلاميذ وإمكانيات المدرسة وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف ، كما أنه يعتبر المسؤول الأول من بين هيئة التدريس بالمدرسة عن تكون الحياة الاجتماعية الصحية ، وتربية التلاميذ من خلال النشاط الرياضي ، وتعهدهم بدنيا وعقليا واجتماعيا بالإضافة إلى توجيههم وإرشادهم الإرشاد اللازم.

## 2- مقارنة النتائج بالفرضيات :

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن اتجاهات مديري الإبتدائيات نحو النشاط البدني الترويحي وأثر بعض المتغيرات فيها ، و بعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا ، وتطبيق أداة البحث لجمع البيانات على عينة مكونة من 63 مدير إبتدائي يعملون بمختلف المؤسسات التربوية بمدينة الأغواط ؛ و قمنا بجمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وعرضها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها بالاعتماد على التناول النظري وعلى ما توفر من دراسات سابقة أو مشابهة.

توصلت النتائج المحور الأول إلى أن مدراء الإبتدائيات يعتبرون مادة النشاط البدني الترويحي من المواد الهامة التي يجب أن تتضمنها المقررات الدراسية ، فهي في نظرهم ليست مضيعة لوقت التلاميذ بل هي جانب ترويحي بحت ، تسعى إلى خلق جو ملائم لحياة التلميذ داخل المدرسة و كذا دمج مع المادة و زملائه و المعلم و حتى في مجتمعه ، باعتبار أن مادة التربية البدنية و الرياضية هي من أهم المواد الأكاديمية التربوية التي تساهم بصفة فعالة في عملية التربية على مستوى المدارس يتفاعل فيها مباشرة الأستاذ والتلميذ لما تحويه هذه الحصة من ميزات خاصة في المجال النفسي التربوي ، بحث تسعى إلى تحسين التلميذ بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة من خلال ما تمده لنا من أنشطة رياضية و تربوية تخاطب الجسم و العقل معا ، فقد فسحت المجال أمام التلميذ ليلعب و يمرح و يفوز و يربح و كل هذه الأشياء كتنفيس عن مكبوتاته وهروبا من المشاكل التي يعانيتها فبدل أنه يغضب ويثور في وجه زملائه أو المعلم حتى يضرب أو يضرب ، فيقوم بتفريغ هذه المكبوتات خلال ممارسته لمختلف الأنشطة الرياضية بدل الانطواء و العزلة ، فهي تعطي التلميذ نفس جديد وروح عالية لإستقبال الحصص الأخرى وهذا ما نجده في مختلف قوانين النشاط البدني الترويحي ، الصادرة في 1976 " أفريل 1989 " وكذا قانون 2004 و التي تنص على إلزامية ممارسة النشاط البدني الترويحي في كل الأطوار التعليمية، واختيارها مادة أساسية مثل باقي المواد الأكاديمية الأخرى ، وهذا راجع لما تلعبه من دور فعال في بناء المواطن الصالح من الناحية البدنية، النفسية، الاجتماعية ، وهذا يؤكد صحة افتراضنا الأول.

وفيما يخص المحور الثاني لأهداف النشاط البدني الترويحي ، فيعتبرون أن هدف من التربية البدنية والرياضية تساهم في تطوير صحة التلاميذ من خلال الزيادة في كفاءة عمل القلب والرئتين ، ولأنها تساعد في الجانب النفسي وذلك في الحد من التوتر النفسي لدى التلاميذ ، بحيث أن ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القدرات العقلية والمعرفية والإبداعية للتلاميذ و غرس العادات الصحية والقوامية السليمة للوقاية من العادات الخاطئة و كذا تنمية الصفات البدنية لتحقيق مستوى اللياقة البدنية العامة لاكتشاف التوافق الأولي للمهارة الحركية لديه بالإضافة إلى إشباع الميول والاحتياجات في إطار من التوجيه السليم و الاهتمام بالروح الرياضية عن طريق الممارسة السليمة للأنشطة و اكتساب الثقافة الرياضية والإحساس بالجمال الحركي ، و كذا الاهتمام بالجوانب الترويحية خلال الدرس والأنشطة المكتملة له كما تعمل على زيادة قدرة التلميذ على التركيز الانتباه والإدراك، الملاحظة و التصور و التخيل، الإبداع و الابتكار ، فالقدرة على استيعاب المعلومات و نمو القوى العقلية و التفكير العميق الهادف لا يتأتى بصورة مرضية إلا إذا كان الجسم سليما بفعل ممارسة الألعاب الترفيهية و الشبه رياضية كألعاب الألغاز و الألوان و الاشارات السمعية و البصرية و غيرها من الألعاب العقلية التي يمارسها التلميذ خلال الحصة ، كما تلعب دورا كبيرا في عملية إشعار السرور و التعبير عن الانفعالات الداخلية للممارسين و تطوير عواطفهم من خلال التحرر من المكبوتات و الإنفعالات و العقد النفسية كالأنانية و حب الذات... وهذا يؤكد صحة فرضينا الثانية.

أما المحور الأخير لدراستنا فقد توصلت النتائج إلى أن اتجاه مدراء الابتدائيات نحو معلمي التربية البدنية و الرياضية لايقرون لا بالدور و لا بالأهمية باعتبار أن معلم التربية البدنية و الرياضية ليس كباقي مدرسي المواد الأخرى ، و يظهر ذلك من خلال ضعف الاهتمام بدرس التربية البدنية و الرياضية و قلة التسهيلات و

الوسائل و التجهيزات ، وعدم كفاية و قلة الوقت المخصص للحصة في المنظومة التربوية ، لكون مدرسي التربية البدنية و الرياضية يهتمون بالجانب البدني تفضيلا عن التدريس العلمي ، بالاضافة إلى نقص الخبرة لديهم عن غيره من مدرسي المواد الأخرى كاللغة العربية و التاريخ و الجغرافيا و الرياضيات و الفرنسية و الفيزياء و العلوم الطبيعية و الحياة... .

و يرى أغلبية مدراء ان لمدرس النشاط البدني الترويحي له اهتمام بتعليم المهارات الحركية لتلاميذ بجانب أهتمامه بالجوانب التربوية الأخرى ، ولا يختصر دور مدرس التربية البدنية على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلفة بل يتعدى ذلك بكثير ، فهو يعمل على المواءمة بين ميول التلاميذ وإمكانيات المدرسة وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف ، كما أنه يعتبر المسؤول الأول من بين هيئة التدريس بالمدرسة عن تكون الحياة الاجتماعية الصحيحة ، وتربية التلاميذ من خلال النشاط البدني الترويحي ، وتعهدهم بدنيا وعقليا واجتماعيا بالإضافة إلى توجيههم وإرشادهم الإرشاد اللازم ، ما تؤكد صحة فرضيتنا الأخيرة.

# الختمة

## الخاتمة :

و في ختام بحثنا و دراستنا لمختلف اتجاهات مديري الابتدائيات نحو ( المادة ، الأهداف ، المعلم ) لما تحتويه من مناهج و برامج و توجيهات من طرف المنظومة التربوية ، باعتبار أن مادة التربية البدنية والرياضية مادة تطبيقية تمارس في الميدان لها قواعدها وأسسها ومبادئها وقوانينها ووسائلها فلن يستطيع تدريسها إلا المختص الملم بكل ما يرتبط بها من علوم وأدوات و وسائل و تجهيزات و هياكل ، بحيث يعتبر مدراء الإبتدائيات أن مادة النشاط البدني الترويحي من المواد الهامة التي يجب أن تتضمنها المقررات الدراسية ، فهي في نظرهم ليست مضيعة لوقت التلاميذ بل هي جانب ترويحي بحت تسعى إلى خلق جو ملائم لحياة التلميذ داخل المدرسة و كذا دمج مع المادة و زملائه و المعلم و حتى في مجتمعه ، فهي تعطي التلميذ نفس جديد وروح عالية لإستقبال الحصص الأخرى وهذا ما نجده في مختلف قوانين التربية البدنية و الرياضية، الصادرة في 1976 " أفريل 1989 " وكذا قانون 2004 و التي تنص على إلزامية ممارسة النشاط البدني الرياضي في كل الأطوار التعليمية، واختيارها مادة أساسية مثل باقي المواد الأكاديمية الأخرى.

و أن هدف من النشاط البدني الترويحي في المدارس تساهم في تطوير صحة التلاميذ و تنمية الصفات البدنية لتحقيق مستوى اللياقة البدنية العامة لاكتشاف التوافق الأولي للمهارة الحركية لديه بالإضافة إلى إشباع الميول والاحتياجات في إطار من التوجيه السليم و الاهتمام بالروح الرياضية عن طريق الممارسة السليمة للأنشطة و اكتساب الثقافة الرياضية و كذا الاهتمام بالجوانب الترويحية خلال الدرس والأنشطة المكملة له كما تعمل على زيادة قدرة التلميذ على التركيز الانتباه والإدراك و الملاحظة و التصور و التخيل و الإبداع و الابتكار ، فالقدرة على استيعاب المعلومات و نمو القوى العقلية و التفكير العميق الهادف لا يتأتى بصورة مرضية إلا إذا كان الجسم سليما بفعل ممارسة الألعاب الترفيهية و الشبه رياضية

كألعاب الألغاز و الألوان و الاشارات السمعية و البصرية و غيرها من الألعاب العقلية التي يمارسها التلميذ خلال الحصة ، و لا يختصر دور مدرس التربية البدنية على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلفة بل يتعدى ذلك بكثير ، فهو يعمل على المواءمة بين ميول التلاميذ وإمكانيات المدرسة وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف ، وتربية أخلاقيا و تكوين عادات سلوكية حسنة وتعهدهم بدنيا وعقليا واجتماعيا بالإضافة إلى توجيههم وإرشادهم الإرشاد اللازم.

# المراجع

# قائمة المراجع

القرآن الكريم

أ) - قائمة المراجع باللغة العربية :

1. إبراهيم الغمري : الإدارة دراسة نظرية وتطبيقية : دار الجامعات المصرية ، طبعة 3.
2. احمد احمد إبراهيم : الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة ، ط 1 ، مكتبة المعارف الحديثة ، الإسكندرية ، 2001.
3. احمد احمد إبراهيم : نحو تطوير الإدارة المدرسية ، ط 2 ، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية ، 1991.
4. أحمد عبد الرحمان ، لغة حية والتشريع ، العدد الأول ، مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية 1994.
5. احمد محمد الطيب : الإدارة التعليمية ، أصولها وتطبيقاتها المعاصرة ، الطبعة الأولى ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 1994 .
6. الحر عبد العزيز: التربية والتنمية والنهضة ، ط 1 ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر بيروت ، لبنان ، 2003.
7. الحر عبد العزيز : مدرسة المستقبل ، مطابع الدوحة الحديثة المحدودة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، قطر ، 2005.
8. الدويك تيسير وآخرون : أسس الادارة التربوية المدرسية والاشراف التربوي ، دار الفكر ، عمان 1998.

9. أمين أنور الخلوي : أسامة كامل راتب : التربية الحركية ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1982.
10. أمين أنور الخلوي: أصول التربية البدنية والرياضية (المدخل ، التاريخ ، الفلسفة ) ، دار الفكر العربي . القاهرة ، الطبعة الاولى ، 1996.
11. أمين أنور الخلوي : أصول التربية البدنية والرياضية ، (المدخل ، التاريخ ، الفلسفة ) ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1997.
12. أنطوان الجوزي : طالب الكفاءة التربوية ، المؤسسة الكبرى للطباعة بيروت ، ط1 ، 1980،
13. بولتن روبرت ، بولتن دورثي : أنماط الناس وشخصياتهم ، نشرة معا لتطور ، فبراير ، العدد03، 2004 .
14. بيتج نروث هاوس : القيادة الادارية ، النظرية والتطبيق ، ترجمة صلاح بن عبد الله المعيوف ،ومحمد بن عبد الله البرعي ، معهد الادارة العامة ومركز البحوث ، الرياض ، 2006.
15. تزكي رابح : أصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
16. حجي احمد إسماعيل : الكفاءة الخارجية لمعلم التعليم الاساسي ، دار النهضة ، القاهرة ، 1989
17. حسن عوض :طرق التدريس في التربية البدنية ، مطبعة النهضة القاهرة ، مصر 1969.
18. حسين منصور، زيدان محمد مصطفى : سيكولوجية الادارة المدرسية والاشراف الفني التربوي ، مكتبة غريب 1976.

19. سعاد جاد الله ، محمد مصطفى زيدان : بحوث في علم النفس ، القاهرة ، الانجلو مصرية ، 1970 .
20. سمعان وهيب ومرسي محمد منير : الادارة المدرسية الحديثة ط2 ،عالم الكتب ، القاهرة ، 1985 .
21. شنودة اميل فهمي : القيادة الادارية لمديري المدارس الثانوية ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1977 .
22. صالح عبد الغزيز ، التربية وطرق التدريس ج1 دار المعارف القاهرة مصر 1968 .
23. طارق عبد الحميد البديري ، الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، 2005 .
24. طلعت همام ، سين و جيم علم النفس الاجتماعي ، دار عمار ، ط3 ، عمان ، 1989 .
25. عابدين محمد عبد القادر: الإدارة المدرسية الحديثة ، طبعة العربية 1 ، عمان- الأردن ، 2001 .
26. عبد الحلیم محمود السيد: علم النفس الاجتماعي و الإعلام - مفاهيم الأساسية ، دار الثقافة للطباعة و النشر ، 1979 .
27. عبد الرحمان بن سالم: المرجع في التشريع المدرسي الجزائري ، مطابع عمار قرفي ، ط2 ، باتنة ، 1994 .
28. عبد اللطيف محمد خليفة ، عبد المنعم شحاتة محمود: سيكولوجية الاتجاهات ، ( مفهوم القياس ، التغير ) ، دار غريب للنشر و الطباعة و التوزيع .
29. عدنان درويش ، أمين أنور الخولي ، محمد عبد الفتاح عدنان ، التربية الرياضية المدرسية دليل المعلم و الطالب ، التربية العملية ، دار الفكر ، ط3 ، 1984 .

30. عفاف عبد الكريم ، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1993.
31. علي أحمد مذكور ، مناهج التربية الرياضية أسسها و تطبيقاتها ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1988.
32. علي علي محمد عباس ، إتجاهات المعلمين حيال مهنة التدريس و علاقتها بالسلوك القيادي لمديري المدارس الأساسية باليمن رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة الجزائر ، 2007.
33. كمال آيت منصور ، رابح طهير: منهجية إعداد بحث علمي ، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، عين ملية ، الجزائر ، 2003.
34. محمد حماحي ، أمين أنور الخولي ، أسس بناء برنامج التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، بدون سنة.
35. محمد السباعي ، معلم الغد و دوره ، ط1 ، دار المعارف ، 1985.
36. محمد بن حمودة ، علم الإدارة المدرسية ، نظرياته و تطبيقاته في النظام التربوي الجزائري ، دار العلوم للنشر و التوزيع ، عنابة.
37. محمد حسن العميرة: مبادئ الإدارة المدرسية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، 1999.
38. محمد زيدان حمدان ، أدوات ملاحظة التدريس - إستعمالتها - مناهجها ، د.م.ج ، الجزائر ، 1986.
39. محمد فتحي عكاشة ، محمد شفيق زكي ، المدخل إلى علم النفس الإجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث ، الأزاريطة ، الإسكندرية ، 2002.

40. محمد نصر الدين رضوان ، الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، 2003.
41. محمد مصطفى زيدان : علم النفس الاجتماعي ، ديوان مطبوعات الجامعة ، الجزائر ، 1986.
42. محمد منير مرسي : الإدارة التعليمية ، أصولها و تطبيقاتها ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2001.
43. محمد السيد أبو النيل ، علم النفس الاجتماعي دراسات عربية و عالمية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1985.
44. مقداد يالجن: الإتجاه الأخلاقي في الاسلام ، ط1 ، مكتبة الخانجي ، مصر ، 1973.
45. لعجال يحي، طالبي.إنمره.ن، "دور النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي والاندماج الاجتماعي للمراهق"، مذكرة الليسانس، معهد ت.ب.ر.دالي ابراهيم ، 1999
- 46 . يعقوب حسين نشوان: الإدارة و الإشراف التربوي ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، الأردن ، 1991.

## ب) الرسائل و المجالات العلمية و القوانين :

1. بن دقل رشيد : دور النشاط البدني و الرياضي للمساهمة في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ، رسالة ماجستير ، معهد علوم الطبيعة و الحياة ، قسم التربية البدنية و الرياضية ، المركز الجامعي بسوق أهراس ، الجزائر ، 2007.
2. صايبي يوسف : اتجاهات أساتذة التربية البدنية و الرياضية نحو مادتهم التعليمية و علاقتها بدوافع تدريسها ، رسالة ماجستير ، قسم التربية البدنية و الرياضية ، دالي براهيم ، كلية العلوم الإجتماعية الانسانية ، الجزائر ، 2002.
3. علي محمد عباس: اتجاهات المعلمين حيال مهنة التدريس و علاقتها بالسلوك القيادي لمديري المدارس الأساسية باليمن ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2006-2007.
4. محمد محمد الحماحي : بناء مقياس اتجاهات الإدارة المدرسية نحو التربية الرياضية المدرسية ، المادة العلمية للتربية البدنية و الرياضية ، جامعة حلوان ، مصر ، 1993.
5. نيليلي رمزي فهيم : دراسة مقارنة لاتجاهات بعض مدرسات التربية الرياضية و المواجهات و نظرات المدارس نحو النشاط البدني ، المادة العلمية للتربية البدنية و الرياضية ، جامعة حلوان ، مصر ، 1993.

## ج)المراجع باللغة الأجنبية :

- 01.Charron-jen luc organisation et gestion de l'entreprise .dunod paris. 2ed 2001.
02. Fernand Otvat , et Denise Delephine : Messe Dictionnaire encyclopédique de pédagogie moderne , Edition labor , 1973 .
03. Gibson et autres : Organization Behavior Structure Processes , 8et edition , Homewood 3 , Irwin , 1994 .
04. J.C le Beuf : éveil sportif , Edition l' école des classiques africain , paris 1974 .
05. Le Bouch (J.) : Vers une science du mouvement humain , Ed. Esprit , Paris , 4éme Ed , 1982 .
06. Norbert Sillamy dictionnaire usuel de psychologie .Ed bordas ,paris .1983 .
07. Parlebas (p.) , les activités physique et éducation motrice , paris , Ed , Revue , E p s , 1976 .
08. THOMAS (R . ) : l'éducation physique , Edition p u f , paris , 1977 .
09. Benaki (M.) : R.s.e.p.s. pour une approche éptémologique de l'E.p.s , Vol n°5 , Alger .

10. Nafi (R.) : R.s.e.p.s. le Sport et l'enfant au milieu scolaire , Vol 2  
,Alger , 1994.

# الملاحق

جامعة عمار ثليجي الاغواط  
معهد وعلوم النشاطات البدنية والرياضية  
تخصص نشاط بدني رياضي تربوي

استبيان

السادة مديري الابتدائيات ، تحية طيبة وبعد:

في اطار القيام بدراسة الاتجاهات النفسية لدى مديري الابتدائيات نحو مادة النشاط البدني الترويحي وضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر ، وبصفتك الشخص المؤهل لتزويدنا بالمعلومات المناسبة في هذا الموضوع ، نرجو منك الاجابة عن أسئلة هذا الاستبيان بعناية وتركيز تامين، ونتعهد بحفظ سرية اجابتك إلا لأغراض علمية .

ولك منا جزيل الشكر والتقدير

ملاحظة:

الرجاء قراءة كل عبارة في الصفحة الموالية ، ثم الإجابة عليها بوضع علامة (X) في الخانة التي تناسب اتجاهك .



الرقم	العبارات	موافق	غير موافق	لم أقرر
1	تعد التربية البدنية والرياضية من المواد التي يجب أن تتضمنها المقررات الدراسية.			
2	تعتمد التربية لبدنية والرياضية في تدريسها على أسس علمية.			
3	تهتم التربية البدنية والرياضية بتحقيق النمو الشامل لتلاميذ جميع المراحل التعليمية			
4	يجب أن تلقى التربية البدنية والرياضية بتحقيق النمو الشامل لتلاميذ جميع المراحل التعليمية			
5	يجب أن تكون التربية البدنية والرياضية مادة نجاح ورسوب التلاميذ			
6	التربية البدنية والرياضية أهميتها في التربية الحديثة			
7	تعد التربية البدنية والرياضية المدرسية من المواد الحديثة			
8	تساهم المشاركة في أوجه نشاط التربية البدنية والرياضية في تنمية الاتجاهات التربوية لدى التلاميذ			
9	تساهم ممارسة أوجه نشاط التربية البدنية والرياضية في إكساب القوام الجيد للتلاميذ			
10	تزيد ممارسة أوجه نشاط التربية الرياضية من الخبرات العلمية للتلاميذ			
11	تهدف التربية البدنية والرياضية إلى إكساب العادات الصحيحة المرغوب فيها للتلاميذ			
12	تساهم ممارسة أوجه نشاط التربية البدنية والرياضية في تنمية العنصر القيادي لدى التلاميذ			
13	تشجع ممارسة التلاميذ لأوجه نشاط التربية البدنية والرياضية لدفع التنافس فيما بينهم			
14	تزيد ممارسة أوجه نشاط التربية البدنية والرياضية من كفاءة عمل القلب والرئتين لدى التلاميذ			
15	تكسب التربية البدنية والرياضية المهارات الحركية للتلاميذ			
16	تساهم ممارسة أوجه نشاط التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ			
17	تنمي ممارسة أوجه نشاط التربية البدنية والرياضية المدرسية من ثقة التلاميذ في أنفسهم			
18	تهدف التربية البدنية والرياضية من استثمار وقت فراغ التلاميذ			
19	تساهم ممارسة أوجه نشاط التربية البدنية والرياضية في الحد من التوتر النفسي لدى التلاميذ			
20	تساهم ممارسة أوجه نشاط التربية البدنية والرياضية في تطوير صحة التلاميذ			
21	أهمية ودور مدرس التربية البدنية والرياضية لا تقل عن أهمية مدرس المواد الأخرى			
22	يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية الاهتمام بتعلم المهارات الحركية للتلاميذ بجانب اهتمامه بالجوانب التربوية الأخرى			

- عنوان الدراسة: \* اتجاهات مديري الابتدائيات نحو النشاط البدني الترويحي \*
- هدف الدراسة: معرفة اتجاهات مديري الابتدائيات نحو حصة النشاط البدني الترويحي .
- مشكلة الدراسة: مدى ميول مديري الابتدائيات نحو حصة النشاط البدني الترويحي ؟ .
- فرضيات الدراسة:
- الفرضية العامة:

1. توجد اتجاهات مديري الابتدائيات دور ايجابي على حصة النشاط البدني الترويحي  
- الفرضيات الفرعية:

- 1- توجد اتجاهات ايجابية لمديري الابتدائيات نحو حصة النشاط البدني الترويحي .
- 2- توجد اتجاهات ايجابية لمديري الابتدائيات نحو حصة النشاط البدني الترويحي .
- 3-3 توجد اتجاهات ايجابية لمديري الابتدائيات نحو حصة النشاط البدني الترويحي .
- 4- إجراءات الدراسة الميدانية:

- العينة: مكونة من 63 مدير ابتدائي على مستوى مدينة الاغواط

- المجال الزمني والمكاني: تمت الدراسة على مستوى مدينة الاغواط بداية من 2016/02/28 الى غاية 2016/05/10

- المنهج: المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي.

- الأدوات المستعملة في الدراسة:

الاستبيان وتم تقسيمه على مدرء ابتدائيات مدينة الاغواط .

- النتائج المتوصل إليها:

- 1- ان لمديري الابتدائيات اتجاهات ايجابية نحو مادة النشاط البدني الترويحي .
- 2- ان لمديري الابتدائيات اتجاهات ايجابية نحو أهداف النشاط البدني الترويحي .
- 3-ان لمديري الابتدائيات اتجاهات ايجابية نحو معلمي النشاط البدني الترويحي .

- استخلاصات واقتراحات:

- 1- العمل على تدعيم الاتجاهات الايجابية لمديري الابتدائيات من خلال وضع برنامج تدريبي لهم بمعاهد النشاط البدني الترويحي
- 2- على الهيئات الوصية الاهتمام بتوفير الظروف الملائمة لممارسة نشاطات مادة النشاط البدني الترويحي ، خاصة بما يتعلق بالمنشآت والمرافق الرياضية داخل الابتدائيات .
- 3- الاهتمام بالنشاط البدني الترويحي في الابتدائيات اكثر مما هو موجود .
- 4- عمل دورات إرشادية حول النشاط البدني الترويحي لمديري المدارس ، ينشطها مختصون في هذا المجال
- 5- ضرورة التكافل والتنسيق بين النوادي والهيئات الرياضية من جهة ولجان الأنصار من جهة أخرى للنهوض بالثقافة الرياضية.